

الآلاف أدوا فجر الجمعة في رحابه

## حماس تدعو جماهير شعبنا للتصدي لاقتحام هرتسوغ المسجد الإبراهيمي

غزة-الخليل / فلسطين:

دعت حركة المقاومة الإسلامية حماس، جماهير شعبنا إلى التصدي لاقتحام مرتقب لرئيس دولة الاحتلال الإسرائيلي إسحاق هرتسوغ للمسجد الإبراهيمي في مدينة الخليل جنوبي الضفة الغربية المحتلة، للاحتفال بعيد يهودي. وذكرت وسائل إعلام عبرية، أن هرتسوغ، يعتزم اقتحام الحرم الإبراهيمي في الخليل، غدًا الأحد، للمشاركة في الاحتفال بما يسمى "عيد الأنوار" اليهودي.

وعد القيادي في حماس إسماعيل رضوان، في بيان، أمس، الاقتحام المزمع لهرتسوغ "استفزازاً لمشاعر الشعب الفلسطيني، وانتهاكاً

4

حارسة الحقيقة

# فلسطين

F E L E S T E E N

يومية - سياسية - شاملة

السبت 22 ربيع الثاني 1443هـ / 27 نوفمبر / تشرين الثاني 2021 Saturday 27 November 2021



20070503

1 شيقل | العدد 5213 | 16 صفحة | WWW.FELESTEEN.PS

## "العموم البريطاني" يؤيد حظر حماس.. والحركة تستنفر لمواجهة القرار

لندن-غزة/ فلسطين:

أقر مجلس العموم البريطاني المذكرة التي تقدمت بها وزيرة الداخلية بريتي باتيل لتصنيف حركة المقاومة الإسلامية حماس بجناحها السياسي والعسكري "منظمة إرهابية"، وقد دخل الحظر حيز التنفيذ أمس، في حين استنشرت الحركة جهودها لمواجهة "القرار الظالم". ويتضمن الحظر عقوبات بالسجن لمدة تصل إلى 14 عاماً أو الغرامة، على من يدعم حركة حماس أو يرفع أعلامها أو شعاراتها. وشهد مجلس العموم مداولات بين أعضائه بشأن الحظر، لكن تم اعتماده دون تصويت، إذ يتعين على الأعضاء رفع اعتراض على المذكرة المقدمة حتى تطرح للتصويت. ونقل موقع

15

"شنطوب" يدعو العالم للاهتمام بالقضية الفلسطينية والقدس

## الاتحاد الأوروبي: هدم الاحتلال منازل الفلسطينيين وتهجيرهم قسراً غير قانوني

القدس المحتلة-مدير/ فلسطين:

عَدَّ الاتحاد الأوروبي هدم الاحتلال الإسرائيلي منازل ومنشآت الشعب الفلسطيني في الضفة والقدس المحتلتين "غير قانوني بموجب القانون الدولي"، وتقويضاً كبيراً لآفاق السلام، مجدداً

دعوته لوقف الهدم وأي ممارسات أخرى غير قانونية تجبر الفلسطينيين قسراً على ترك منازلهم. ولفت الاتحاد الأوروبي في تغريدة نشرها مكتبه في القدس المحتلة على "تويتر" أمس، إلى أنه في 23 نوفمبر/ تشرين الثاني الجاري، فقد

15

## تشجيع جماهيري حاشد لجثمان الشهيد أبو سلطان في بيت لحم

بيت لحم/ فلسطين:

شجعت جماهير غفيرة في بيت لحم، أمس، جثمان الشهيد الفتى أمجد أبو سلطان (17 عاماً)، الذي ارتقى برصاص الاحتلال الإسرائيلي في 15 تشرين الأول/ أكتوبر الماضي. وانطلق موكب التشييع من

أمام مستشفى بيت جالا الحكومي، وصولاً إلى منزل عائلته في منطقة هندازة، إذ ألقت نظرة الوداع الأخيرة عليه، قبل أن ينقل محمولاً على الأكتاف إلى مسجد عمر بن الخطاب. وجاب المشيعون به شوارع بيت لحم، رافعين

3



مواجهات بين شبان فلسطينيين وقوات الاحتلال في مدينة الخليل أمس (Apa)



مشاركون في تشييع جثمان الطفل أمجد أبو سلطان بمدينة بيت لحم أمس (Apa)

"التطبيع خيانة".. وسم يتصدر "تويتر" في المغرب

## 70 رجل أعمال مغربياً يزورون (إسرائيل) ومنظمة تحذر من التداعيات الخطيرة للتطبيع

الرباط-الناصرة/ فلسطين:

يعتزم الاتحاد العام للمقاومات في المغرب، إرسال بعثة اقتصادية إلى (إسرائيل) مكونة من 70 رجل أعمال يترأسها رئيس الاتحاد

شكيب لعلج، وتشمل مختلف القطاعات ذات الاهتمام المشترك لاستكشاف سبل تعزيز العلاقات الاقتصادية والتجارية في المدة الممتدة بين 12 و15 ديسمبر/

كانون الأول الوشيك. وبحسب قناة "i24" العبرية، أمس، تأتي زيارة البعثة المغربية على هامش إطلاق الخطوط الملكية المغربية لخط جوي مباشر بين

4

## آلاف الأردنيين يتظاهرون رفضاً للتطبيع والاتفاقيات مع (إسرائيل)

عمان/ فلسطين:

شارك آلاف الأردنيين في مسيرات ووقفات جماهيرية حاشدة، رفضاً لتطبيع

بلادهم وعقد الاتفاقيات مع دولة الاحتلال الإسرائيلي. وانطلقت المسيرة المركزية بعد صلاة الجمعة، وسط مطالبات بإنهاء

إعلان النوايا بين الحكومة الأردنية وحكومة الاحتلال الإسرائيلي، وإلغاء اتفاقية التسوية الموقعة بين الجانبين، كما

5



مشاركون في تظاهرة احتجاجية ضد اتفاق الغاز في العاصمة الأردنية أمس (الأناضول)

## الحي الاستيطاني على أراضي مطار قلنديا.. مشروع تهويدي يعزل القدس عن محيطها

القدس المحتلة-غزة/ جمال غيث:

قال مختصان في شؤون القدس: إن موافقة ما تسمى "لجنة التخطيط والبناء" التابعة لبلدية الاحتلال في القدس، على خطة لبناء حي

استيطاني جديد على أراضي مطار القدس الدولي "قلنديا" يهدف لتطويق المدينة المقدسة وفصلها عن محيطها الفلسطيني، ويشمل المخطط الاستيطاني بناء

2

## انتهاك صارخ لحرمة "الإبراهيمي".. رئيس دولة الاحتلال يستعد لإنارة "الشمعدان" فيه

الخليل-غزة/ محمد أبو شحمة:

في انتهاك صارخ لحرمة المسجد الإبراهيمي، واستفزازاً لمشاعر الشعب الفلسطيني، يستعد

رئيس دولة الاحتلال الإسرائيلي إسحاق هرتسوغ افتتاح احتفالات ما يسمى بعيد الأنوار "حانوكا" اليهودي، بإضاءة الشمعة

4

وتهجيرهم من أراضيهم

## حملة أمنية وضغوطات إسرائيلية على أهالي النقب لمشاركتهم في "هبة الكرامة"

النقب المحتل-غزة/ فاطمة الزهراء العويني: تنفذ سلطات الاحتلال الإسرائيلي حملة أمنية واسعة وتمارس ضغوطات مختلفة على أهالي النقب داخل الأراضي المحتلة عام

1948، انتقاماً لمشاركتهم في "هبة الكرامة" الأخيرة نصرته للقدس والمسجد الأقصى المبارك ورفضاً للعدوان الإسرائيلي على غزة. وبحسب رواية أهالي النقب، فإن الاعتقالات

الإسرائيلية لم تتوقف منذ الهبة في مايو/ أيار الماضي، بل صاحبها سلسلة إجراءات إسرائيلية عنصرية. وكان المئات من جنود الاحتلال، اقتحموا، أول

4

## الجهاد تنظم مسيرة احتجاجية رفضاً لسلوك أجهزة السلطة حماس تطالب بوقف الاعتقالات السياسية والاعتداء على المحررين بالضفة

رام الله/ فلسطين:

طالبت حركة المقاومة الإسلامية حماس، السلطة وأجهزتها الأمنية بوقف الاعتقالات السياسية والاعتداء على الأسرى المحررين ومراسم استقبالهم، محذرة من عواقب ذلك وطنياً وشعبياً.

5

دولار امريكي= 3.17 شيقل | دينار اردني= 4.48 شيقل



القدس 17:10 | رام الله 18:13 | يافا 16:17 | غزة 16:17 | الناصرة 21:15



الظهر 11:30 | مصر 2:21 | المغرب 4:43 | العشاء 6:03 | فجر غد 4:47 | الشروق 6:21





خطيبه يندد باستهداف الإعلام المقدسي

## 40 ألف مصل أدوا الجمعة في رحاب المسجد الأقصى المبارك

شحادة عن المسجد، لمدة 3 أيام، عقب اقتياده للتحقيق في أحد مراكزها. وقالت مصادر مقدسية: إن شحادة كان على رأس عمله، عندما أوقفه جنود الاحتلال وقاموا بالتحقيق معه قبل إبعاده عن الأقصى. ومع أن مدة إبعاد شحادة السابقة عن المسجد قد انتهت، فإن قوات الاحتلال سوغت تجديدها بعدم توجهه لمركز التحقيق لأخذ الموافقة على عودته للأقصى. وكانت إبعاد شحادة الأخيرة استمر لأسبوع، وبعد انتهائه عمل لمدة 3 أسابيع في المسجد الأقصى ولم يراجع أحد. وسبق أن تعرض شحادة ونجله في يونيو الماضي للاعتقال والضرب من قبل جنود الاحتلال عند باب السلسلة واقتيادهم إلى أحد مراكزها بمدينة القدس.

الجماعات اليهودية بأن يكون المسجد ضمن الزيارات التعليمية للمدارس اليهودية لاستباحته والتضييق على المصلين. وحذر من أن أطماع اليهود في الأقصى لن تتوقف، مؤكداً أن المسجد أسمى من أن يخضع لقرار الكنيست أو محاكم الاحتلال فهو للمسلمين وحدهم بقرار رباني. ودعا المسلمين لأن يستمروا في شد الرحال للأقصى في كل الصلوات والأوقات. وعقب الصلاة أقام المواطنون صلاة الغائب على أرواح الشهداء، كما رفع المصلون يافطات حملت شعار حركة المقاومة الإسلامية حماس وصور الشهيدين فادي أبو شخيدم وعمر أبو عصب. وفي سياق متصل، أبدعت سلطات الاحتلال، أمس، موظف الأوقاف في الأقصى خميس

وندد الشيخ صبري باستهداف الإعلام ووكالات الأنباء المقدسية التي تستخدم كلمات مذكورة في القرآن الكريم وفي السنة النبوية. وقال صبري إنه لا يجوز لشبكات التواصل الاجتماعي أن تمنع الفلسطينيين وخاصة الصحفيين من استخدام تلك الكلمات. وشدد على وجوب الوقوف إلى جانب أسرارنا الذين يعانون أوضاعاً صعبة ويعاملون بوحشية وبمعاملة غير إنسانية، معبراً عن أمله إتمام صفقة تبادل للأسرى تمكنهم من العودة لأهلهم. وأشار إلى أن التبادل بين الأسرى أمر مشروع أقرته الشريعة وطبقه النبي محمد في معركة بدر الكبرى. وفي رسالته الثالثة نبه خطيب الأقصى إلى أن الأخطار تحدد بالأقصى وآخرها مطالبة

القدس المحتلة/ فلسطين: أدى عشرات آلاف المواطنين صلاة الجمعة في رحاب المسجد الأقصى المبارك، على الرغم من الوجود المكثف لقوات الاحتلال الإسرائيلي على أبواب البلدة القديمة وأبواب الأقصى. وأفادت دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس، بأن نحو 40 ألف مصل أدوا الجمعة في رحاب الأقصى، على الرغم من عراقيل الاحتلال وتشديداته. وتوافد منذ ساعات الفجر الأولى آلاف المصلين إلى المسجد الأقصى من أبناء القدس وأراضي 48، وقلة ممن سمح لهم من الضفة الغربية. وفي خطبة الجمعة، بعث خطيب الأقصى الشيخ عكرمة صبري، بثلاث رسائل تتعلق بمحاربة الإعلام المقدسي والأسرى والأقصى. في أي يوم في المدة المذكورة.

## دفاع الشيخ رائد صلاح يطالب بتحديد موعد الإفراج عنه

الناصرة/ فلسطين: طلب طاقم الدفاع عن الشيخ رائد صلاح، من إدارة سجون الاحتلال، الكشف عن الموعد المحدد للإفراج عنه، المعتقل في العزل الانفرادي بسجن "هشيكما" في مدينة عسقلان، لقضاء محكوميته على خلفية "ملف الثوابت". وحذر الطاقم، في رسالته لإدارة السجون، مؤخراً، من مغبة المماطلة في تحديد موعد للإفراج عن الشيخ صلاح، مذكراً بفعلتها في يناير عام 2017، عندما أفرج عنه بعد قضاؤه 9 أشهر في السجون على خلفية ملف "خطبة وادي الجوز". وذكر أنه حينها أطلق سراحه من سجن

# الحي الاستيطاني على أراضي مطار قلنديا.. مشروع تهويدي يعزل القدس عن محيطها

الغرامات المالية الباهظة عليهم، وبناء جدار الفصل العنصري لدفعهم للهجرة، من أجل تهويد المدينة المقدسة بالكامل والسيطرة عليها. وتوقع أن يجلب الاحتلال بعد إنشاء الحي الاستيطاني الجديد، آلاف المستوطنين ويسكنهم في المنطقة في محاولة منه لمحو الوجود الفلسطيني بالقدس وإقامة سور سكاني يهودي بمحيط المدينة المقدسة. وأضاف: المشروع ليس الوحيد في المنطقة، بل سبقه مشاريع إسرائيلية كثيرة كتوسيع المستوطنات وإقامة مستوطنات جديدة كـ"مستوطنة عتصيون، ومعالیه أدميم، ومخطط E1" الهادف لربط مدينة القدس بالمستوطنات الإسرائيلية. لا يمكن وقف مخططات ومشاريع الاحتلال الإسرائيلية العنصرية بحسب منصور، إلا بثورة عارمة وانتفاضة فلسطينية، إلى جانب ترتيب البيت الداخلي الفلسطيني ومواجهة الاحتلال على كل الأصعدة المحلية والعربية والدولية، وبالتزامن مع شن حملة دولية لإطلاح العالم على جرائم الاحتلال المخالفة لكل القرارات والقوانين الدولية.

المقدسيين من مدينتهم وإقامة مخططاتهم ومشاريعهم العنصرية فيها. وطالب السلطة في رام الله لوقف جادة وفورية لمواجهة مخططات الاحتلال، وتفعيل مقاطعة (إسرائيل) وكشف جرائمها المخالفة لكل الأعراف والقوانين الدولية. أخطر المشاريع من جانبه، رأى المختص بشؤون الاستيطان، خالد منصور، أن الحي الاستيطاني الجديد من أخطر المشاريع الاستيطانية على مدينة القدس والهادف لتطويقها وتغيير معالمها. وقال منصور لصحيفة "فلسطين": "بكل أسف يستخدم الاحتلال جميع أدواته وإمكاناته للاستيلاء على كل شبر في مدينة القدس ومحيطها، ولا نزال نتمسك باتفاقية أوسلو التي قيدت الفلسطينيين وشجعت الاحتلال على مواصلة تقوله على أرضنا". ولفت إلى أن الاحتلال يعمل وفق خطة منهجية للاستيلاء على الأراضي الفلسطينية وبتأييد ودعم دولي، ويتبعها بعملية تطهير عرقي للوجود الفلسطيني بهدم منازلهم ومصادرة أراضيهم، واعتقالهم وتهجيرهم، وفرض



قوات الاحتلال تقوم بأعمال بناء استيطاني على أراضي مطار قلنديا (الأناضول)

دعا الخفش الحكومة الأردنية والسلطة وكل أبناء الشعب الفلسطيني لتكثيف الجهود لمواجهة مخططات الاحتلال في القدس خاصة، ومواصلة العمل المقاوم بكل أشكاله لإفشال مخططات الاحتلال العنصرية الرامية لتهجير

التاريخي وعزلها عن محيطها العربي ومنع وصول الفلسطينيين إليها. ويبين أن الاحتلال سيسيطر على مختلف المناطق المحيطة بالقدس كالمناطق الشرقية حين أقام سلسلة مستوطنات تمتد لتصل إلى منطقة الأغوار، إلى

القدس المحتلة- غزة/ جمال غيث: قال مختصان في شؤون القدس: إن موافقة ما تسمى "لجنة التخطيط والبناء" التابعة للبلدية الاحتلال في القدس، على خطة لبناء حي استيطاني جديد على أراضي مطار القدس الدولي "قلنديا" يهدف لتطويق المدينة المقدسة وفصلها عن محيطها الفلسطيني. ويشمل المخطط الاستيطاني بناء نحو 11 ألف وحدة استيطانية وفنادق ومرافق وحدائق عامة ومناطق صناعية تقام على 1,243 دونماً شمالي مدينة القدس المحتلة، كما يشمل المخطط إقامة مجمعات تجارية بمحاذاة شارع رقم 45 وتحويل الصالة الرئيسية في مطار القدس المهجور إلى "مرفق سياحي". وكان المخطط الاستيطاني شمال القدس قد وضع قبل عدة سنوات، وُجِّد في أكثر من مناسبة بسبب الضغوط السياسية الدولية الرافضة للاستيطان، وخصوصاً المعارضة التي أبدتها الإدارات الأمريكية للتوسع الاستيطاني في القدس. ويقع مطار القدس الدولي على أراضي بلدة قلنديا شمالي القدس المحتلة، وهو المطار الأقدم في فلسطين إذ

يتعرضون لاعتداءات بالنيران ويجبرون على عبور طرق وعرة

# طلبة اللبّن الشرقية والتعليم في دائرة استهداف الاحتلال وقطعان مستوطنيه

المسيرة التعليمية من خلال الاستهداف المباشر يومياً. وذكر أن مواجهات اندلعت، مؤخراً، نجم عنها إصابة أكثر من 150 طالباً وطالبة، غالبيتهم بالاختناق، في حين نقلت 20 حالة منها على الأقل إلى المستشفيات لتلقي العلاج بعد إصابتهم في منطقة الرأس، وذلك على إثر اندلاع مواجهات بعد هجوم أزيد من مئة مستوطن على مدارس الطالبات. وبين عويس أن لدى أهالي الطلبة حالة قلق وفزع شديدة على أبنائهم وبناتهم بسبب الهجوم المستمر من المستوطنين بحماية جنود الاحتلال عليهم، وكثيراً ما تلجأ إدارات المدارس إلى تعليق الدراسة. لكن في مقابل ذلك، شدد عويس على أن الأهالي والمجلس القروي وإدارات المدارس، سيبدلون ما يوسعون في استنفاد كل الوسائل المتاحة من أجل استمرار العملية التعليمية كما سارت في السنوات الماضية رغم نيران الاحتلال واعتداءات قطاع المستوطنين.

يتطلع المستوطنون وبحراسة جيش الاحتلال إلى تطهيرها بالكامل. وتلجأ إدارات المدارس الثلاث إلى تنظيم جلسات دعم نفسي للطلبة، وخاصة فئة الطالبات، بهدف تقليل نسبة الخوف لديهم، وتشجيعهم على الاستمرار في التعليم رغم تصاعد انتهاكات الاحتلال. من جهته، قال رئيس مجلس قروي اللبّن الشرقية يعقوب عويس: إن تعمد استهداف الاحتلال للمدارس الثلاث، لهدف وحيد وأساسي بالنسبة لهم، وهو الاستيلاء والسيطرة عليها وتحويلها إلى مدارس يهودية للمستوطنين. وتبّه عويس لصحيفة "فلسطين"، إلى محلات تحريض واسعة ينفذها المستوطنون عبر مواقع التواصل الاجتماعي، تثبت تطعاتهم إلى السيطرة على المدارس وتحويلها لمراكز ومدارس خاصة بهم. وأكد أن الاحتلال يسعى إلى مصادرة حق الطلبة الفلسطينيين في التعليم ووقف

"تسليم" الإسرائيلية، أن الاحتلال يلجأ إلى إغلاق الطرقات أمام الطلبة في أثناء ذهابهم وإيابهم من وإلى المدارس، وتندلع مواجهات ضد جنود الاحتلال والمستوطنين، وعلى إثر ذلك أيضاً يلجأ الطلبة إلى سلوك طرق جبلية وعرة. وأشار إلى أن هذا المشهد يتكرر منذ سنوات طويلة، إذ أنشئت مدرسة السادية اللبّن، قبل إنشاء ما يسمى (إسرائيل)، وخرجت عشرات آلاف الطلبة. وبين أن هذه الانتهاكات تسببت بتداعيات خطيرة على العملية التعليمية، وينجم عنها في أحيان كثيرة إغلاق المدارس حال تصاعدت المواجهات بين الطلبة من جهة وجنود الاحتلال والمستوطنين من جهة أخرى. وطالب فئات الشعب جميعها بضرورة مساندة أهالي اللبّن الشرقية، وطلبة المدارس وتمكينهم من مواجهة الاحتلال حرصاً على استمرار العملية التعليمية التي

ألف طالب وطالبة. يدير نشطاء على موقع "فيس بوك" صفحة ينشرون عليها ما يتعرض له أهالي القرية وطلبة المدارس من انتهاكات إسرائيلية مستمرة منذ سنوات طويلة. وتصاعدت هذه الانتهاكات في الأشهر الأخيرة وتحديداً منذ آب/ أغسطس الماضي. ونشر نشطاء الصفحة، صورة طالب الثانوية زيد سلامة جهالين، وهو ممدد على سرير للعلاج، إذ ظهر مغطى الرأس باللفافات والضمادات البيضاء بعد إصابته في الجمجمة وجرح أسفل العين، نتيجة استهداف الاحتلال والمستوطنين المتعمد للطلبة. وقال طلال عزام أستاذ التاريخ في مدرسة السادية اللبّن، والمسؤول عن رصد الانتهاكات التي يتعرض لها الطلبة: إن قوات الاحتلال والمستوطنين ينفذون انتهاكاتهم انطلاقاً من ذرائع وهمية، بهدف تعطيل المسيرة التعليمية. وأضاف لـ"فلسطين"، وهو متطوع في منظمة

باستمرار ضد الطلبة، حتى وصل الأمر إلى سد الطرقات أمام الطلبة وإطلاق النيران وقنابل الغاز لإجبارهم على اتباع طرق التفافية بعيدة جداً، المرور عبرها يستغرق وقتاً طويلاً ويتخلله مخاطر كبيرة". ويضطر نجله ومئات الطلاب والطالبات في كثير من الأحيان إلى عبور طرق زراعية جبلية للوصول إلى مقاعد الدراسة، كما يقول عويس، يتخللها اعتداءات ويندلج على إثرها مواجهات يطلق في أثنائها جنود الاحتلال نيران أسلحتهم الرشاشة وقنابل الغاز المسيل للدموع. وتقع قرية اللبّن الشرقية على مسافة 22 كم للجنوب من نابلس، ويربطها طريق قصير طوله 500 متر بطريق نابلس-القدس، تبلغ مساحتها الكلية 12500 دونم، في حين أن المساحة العمرانية تصل إلى 360 دونماً. ومدارس اللبّن الشرقية، (3) هم؛ السادية اللبّن، واللبّن الثانوية، والساوية، اثنتان منها للطالبات وواحدة للطلبة، ويتوزع فيها قرابة

نابلس- غزة/ أدهم الشريف: ما إن يأتي موعد انطلاق طلبة المدارس إلى مقاعدهم في مدارس قرية اللبّن الشرقية قضاء نابلس في شمالي الضفة الغربية المحتلة، حتى تبدأ مشاعر القلق والخوف تداهم رجا عويس وزوجته، خشية على نجليهما عمر ومحمد، من أي مساس بهما من قوات الاحتلال ومستوطنيه. وهذان الطالبان في الصف التاسع والثانوية العامة في مدارس القرية، هما اثنان فقط من أصل قرابة ألف طالب يتعرضون لاعتداءات وانتهاكات مستمرة ينفذها المستوطنون أو جنود جيش الاحتلال أو الاثنان معاً تحت حراسة مشددة يوفرها الجنود لقطاع المستوطنين. ويقول عويس لصحيفة "فلسطين": إننا نعيش أجواء من القلق والرعب على أبنائنا بسبب انتهاكات الاحتلال بحق طلبة المدارس وسير العملية التعليمية. وأضاف: "إن الاحتلال يصعد انتهاكاته



شهيذا صحيفة فلسطين سليمان العشي ● محمد عبود

بريد عام

info@felesteen.ps

أخبار

edit@felesteen.ps

Fax : 2886127

إعلانات

adv@felesteen.ps

Fax : 2886285

WWW.FELESTEEN.PS

00970597308096

1700900800

2885990

المقر الرئيسي : غزة - شارع الوحدة

مفترق ضييط - برج الجوهرة - الطابق الثالث

تصدر عن شركة الوسط للإعلام والنشر م.خ.م.

رئيس مجلس الإدارة والمحرر المسؤول

د. أحمد محمد الساعاني

فلسطين

FELESTEEN

يومية - سياسية - شاملة

تأسست في الثالث من ايار 2007





## تقدير موقف

د. عدنان أبو عامر

## بلجيكا تصفع الاحتلال بعد "نشوة" لم تطل من قرار بريطانيا

في الوقت الذي رحبت فيه دولة الاحتلال بموقف البرلمان البريطاني بالمصادقة على قرار الحكومة بتصنيف حركة حماس بأنها منظمة "إرهابية"، قوبلت دولة الاحتلال ذاتها بقرار مواز من بلجيكا بقرار يلزم الشركات المحلية "وسم" بضائع المستوطنات الإسرائيلية المقامة على الأراضي الفلسطينية المحتلة، ويقضي الوسم بوضع علامات واضحة على المنتجات، تشير بوضوح أنها منتجة في مستوطنات إسرائيلية، مقامة على الأراضي الفلسطينية المحتلة.

شكل القرار البلجيكي صفة قوية لحكومة الاحتلال، التي كانت تعيش نشوة ما تعتبره إنجازا سياسيا ودبلوماسيا بما حصل في بريطانيا ضد حماس، ما دفع نائب وزير الخارجية الإسرائيلي إيدان رول المتواجد في بروكسل، إلى إلغاء اجتماعه مع وزارة الخارجية وبرلمان بلجيكا، احتجاجا على القرار، زاعما أنه "يقوي المتطرفين، ولا يساعد على تعزيز السلام في المنطقة، ويجعل من بلجيكا عاملا لا يساهم في الاستقرار في الشرق الأوسط".

في حين عقيبت وزارة خارجية الاحتلال على القرار البلجيكي بالزعم أنه "يضر بالإسرائيليين والفلسطينيين، ويتعارض مع سياسة الحكومة الإسرائيلية التي تركز على تحسين تقوية السلطة الفلسطينية، وتحسين علاقات (إسرائيل) مع الدول الأوروبية الأخرى".

تعطي هذه المواقف الاحتلالية انطباعات أولية بأنها قد تكون أمام أزمة فورية بين بلجيكا والاحتلال بسبب هذا القرار الذي أتى منسجما مع قرارات سابقة للاتحاد الأوروبي منذ عقود بإخراج منتجات المستوطنات في الضفة الغربية، من اتفاقية التجارة الحرة مع دولة الاحتلال، وفي نوفمبر 2015، وافقت المفوضية الأوروبية، الذراع التنفيذية للاتحاد الأوروبي، على وضع ملصقات على منتجات المستوطنات الإسرائيلية لتمييزها.

وفي عام 2018، قضت محكمة فرنسية بإجبار شركة "بساغوت" المنتجة لللبيز في الضفة بتصنيف زجاجاتها على أنها مصنوعة في المستوطنات الإسرائيلية، قبل أن تتبنى محكمة الاتحاد الأوروبي القرار، في ضوء أن الاتحاد الأوروبي يعتبر المستوطنات الإسرائيلية "غير شرعية، وعقبة في طريق السلام".

إن القرار البلجيكي يستحق الإشادة، لأن من شأنه كبخ جماع الاستيطان الإسرائيلي في الأراضي المحتلة، ووقف الانتهاكات التي يمارسها المستوطنون ضد الفلسطينيين، وتكيد الاحتلال خسائر باهظة وأثمانا اقتصادية وسياسية رداً على استمرار سياساته ومشاريعه الاستيطانية. صحيح أنه لن يوقف الاستيطان على الفور، ولن يمنع المستوطنين من الاستمرار في سرقة أراضي الفلسطينيين، وإحراق حقولهم، والاعتداء عليهم، لكنه يشعرهم، وحكومة الاحتلال من خلفهم، أن هناك أصواتا حرة ما زالت حول العالم، تتضامن مع الفلسطينيين، أصحاب الأرض الأصليين، وترفض مواصلة اغتصاب أراضيهم، والسطو عليها، جهارا نهارا.

إن القرار البلجيكي في أدنى مستويات تفسيره يعني الاستمرار في تصنيف الاستيطان الإسرائيلي بأنه غير شرعي، وغير قانوني، لا يستحق الاستنكار والإدانة فقط، بل المقاطعة الاقتصادية، وتدفعه غرامات وتكاليف مالية وتجارية باهظة، حينها لا يصبح الاحتلال رخيصا ومجانبا، بل مكلفا، ومكلفا جدا!



مواطنون يشيعون الشهيد الفتى أمجد أبو سلطان في بيت لحم (الأناضول)

## الفتى أبو سلطان.. استدراج فـ "قتل" فـ "تجميد جثمان"

مساء السبت 20 من الشهر الجاري حتى أول من أمس، إذ جرت عملية التشرية.

وتجمّد سلطات الاحتلال، جثامين الشهداء في ثلاجات تصل درجة حرارتها نحو 80 درجة مئوية تحت الصفر، وهو ما يجعل ذوبان الجليد يستغرق وقتاً طويلاً.

ووصل جثمان أبو سلطان بعد ظهر الخميس إلى مستشفى بيت جالا الحكومي بمدينة نابلس، استعداداً لتشيعه، وفق والده، الذي رجّح أن يصدر تقرير الطب الشرعي في أسبوع.

من جهته، قال عيسى عمرو الناشط في توثيق انتهاكات الاحتلال إن ما جرى مع الطفل أمجد هو "قتل بدم بارد".

وأضاف عمرو أن "ضابطاً في المخابرات الإسرائيلية استدراج أمجد واستفزه فيسبوك، وجهرّ قوة عسكرية وقتله". وتابع: "كل الدلائل تُشير إلى إطلاق الرصاص الحي على الشهيد من مسافة قريبة جداً، بغرض القتل، مع وجود إمكانية لاعتقاله".

وأشار عمرو إلى أن "ما جرى مع الفتى أمجد، حصل مع آخرين".

ويكمل: "جيش، يعد نفسه من أقوى جيوش العالم يستدرج أطفالاً ويستفزه ثم يقتلهم، هذا يستوجب ملاحقة المجرمين على أفعالهم وفصح ممارساتهم".

ويكمل والد الشهيد: "لماذا لم يعتقلوه، (هذا) كمين نُصب لطفل نازل (تحرك) في الليل، ومشى نحو كيلومتر، عندما أشعل الزجاجة أطلقوا النار عليه، أربع مجموعات من الجيش كانت مختفية، وأطلقت النار عليه من مسافة 4-5 أمتار".

ويقيد بأنه حصل على معلومات تفيد بأن قوات الاحتلال كانت تراقب تحركات ولده، منذ مغادرته المنزل، وحتى وصوله للمكان الذي استشهد فيه.

واستدل الوالد بأن شاباً آخر كان بصحبة "أمجد"، اعتقل عندما حاول الاقتراب من الشهيد ومساعدته، وكان بالإمكان اعتقال الشهيد أيضاً.

وتابع: "انتظروهم، أطلقوا 4 رصاصات على طفل من مسافة قريبة (...) كان (في السابق) يضرب الزجاجات (الحارقة) على الجدار (اسموني) كرسالة احتجاج، لأن الزجاجات لم تكن تصل إلى أكثر من نصف الجدار".

ويصف والد الشهيد الحادثة: "غرفة عمليات كاملة أدارت عملية الاغتيال.. مستحيل أن تصدق أن هذا يحدث مع طفل عمره 14 سنة".

ويفرض والد أمجد، دفن جثمان ابنه فور تسلمه وقبل تشريحه، فأرسله إلى معهد للتشريح بجامعة النجاح الوطنية بمدينة نابل، وانتظر ذوبان الجليد من

منازل، اقتحمته قوات الاحتلال، واعتقلت أفراداً منها.

ويقول والد الفتى أبو سلطان: "إن المحادثة التي نشرها الضابط، تؤكد أنه كان يستفزه وكأنه يستدرجه لقتله".

ويضيف: "الضابط هو الذي بدأ في مراسلة أمجد (عبر موقع فيسبوك)، وقال له اعتقلنا صاحبك، ويدعى أدهم".

ويتساءل الوالد: "كيف لضابط أن يرأسل طفلاً في عمر 13 أو 14 سنة؟!".

وأشار إلى أن الضابط الإسرائيلي، اعتقل لاحقاً جميع أصحاب "أمجد"، ثم تواصل معه، واستفزه بالإيحاء له بأنه "شخص غير مهم"، لذلك نجا من الاعتقال، على عكس زملائه.

ويُعلق والد أمجد على تصرف الضابط: "هذا استهداف.. فيه تحفيز وتلاعب بطفل عمره 14 سنة".

وشدد على أن قوات الاحتلال كانت تستطيع اعتقال "أمجد" بسهولة، سواء من منزله، أو قرب الجدار العازل قبيل إطلاق النار عليه، لكن ضابط المخابرات كان يخطط لإعدامه "بدم بارد". ويتابع أن ابنه الشهيد، قتل في مكان مكشوف ومراقب بالكاميرات قرب الجدار العازل.

ويضيف: "عندما همّ بإشعال زجاجة حارقة، أطلقت النار عليه من الخلف وكانوا يستطيعون اعتقاله بسهولة".

في المقاومة الشعبية للاحتلال عبر المشاركة في المسيرات والمظاهرات. وتقول عائلة "أمجد" إن ضابط المخابرات الإسرائيلي، المسؤول عن منطقة بيت لحم، ويطلق على نفسه اسماً مستعاراً هو "كابتن وسام أبو أيوب"، كان يتوعد الفتى، ويستدرجه كي يقتله.

ويدعم هذا الاتهام، نشر الضابط على حسابه في "فيسبوك" عقب مقتله تغريدة قال فيها "الشهيد أمجد أبو سلطان كان يهدد وكان يطب (يهاجم) في أمن الدولة.. احفظوا أولادكم بعيداً عن الشر".

ونشر الضابط صورة يبدو أنها جزء من محادثة جرت بينه وبين الفتى الفلسطيني، تتضمن عبارات تشير إلى عزم أبو سلطان مواصلة مقاومة الاحتلال.

ولاحقاً، في 31 أكتوبر/ تشرين الأول، نشر الضابط المسؤول عن منطقة بيت لحم تغريدة، أعلن فيها انتقاله لعمل آخر.

ورغم أن الحساب، غير موثق، إلا أنه يبدو حقيقياً، إذ كان الضابط ينشر فيه صور معتقلين فلسطينيين في أثناء وجودهم داخل مراكز التوقيف الإسرائيلية.

كما كان الضابط، ينشر دورياً، أسماء المعتقلين والمفرج عنهم، من منطقة بيت لحم. كما يتضمن صوراً من داخل

بيت لحم/ الأناضول: "لماذا تشوّه جسمه وأصبح هكذا شعره؟ إنه أمجد، ماذا فعل به الثلج؟ لماذا تغيّر لون وجهه؟".

دقائق من الصدمة والذهول حاول فيها الفلسطيني أسامة أبو سلطان، أن يقق نفسه بأن الجثمان المسجى أمامه يعود لابنه أمجد ذي الـ 17 ربيعاً، لكن إحساسه مرتبط.

أفاق أبو سلطان، من هول الصدمة، وانبه ثم حدّث نفسه: "هذا له لحية، أمجد طفل لم تنبت لحيته بعد، وهذا جسد شخص أربعيني، وأمجد طفل".

كان ذلك يوم الجمعة قبل الماضية، حين أعلن جيش الاحتلال تسليم جثمان الطفل الشهيد أمجد أبو سلطان، فكانت المفاجأة أن الجثمان ليس لأمجد، فأعيد لسلطات الاحتلال، وأُفرج عن جثمان أمجد في 20 من الشهر الجاري.

واستشهد أبو سلطان يوم 14 أكتوبر/ تشرين الأول الماضي قرب الجدار الفاصل الإسرائيلي المقام على أراضي بلدة بيت جالا غربي مدينة بيت لحم.

استدراج فإعدام لم يكن "أمجد" مهتماً إلى حد كبير بالدراسة، فاتفق مع والده على أن يتوقف عند الصف التاسع، ومن ثم يتجه إلى التعليم الصناعي، بحسب والده.

وانخرط الفتى، كالكثير من أبناء جيله،

"نيل صورة نصر أصبح أمراً صعباً"

## قائد عسكري إسرائيلي: اجتياح غزة ثمنه "باهظ" وحماس حققت إنجازات كبيرة

في إطلاق الصواريخ على القدس وتل أبيب) وإثارة فلسطينيي الداخل وبث روح الإحباط بأن هذه المعركة انتهت بالتعادل".

العودة للاغتيالات وحول وجود قائد حركة حماس في غزة يحيى السنوار ونائب رئيس الأركان في كتائب القسام مروان عيسى على قائمة الاغتيالات، قال إن "هذا لا يعد تصنيفاً مناسباً في مرحلة ما بين الحروب". وختم: "في الحرب الجميع دهمهم مهدور، لكن بين الحروب إذا ما أردت قتل أحدهم فعليك فعل ذلك دون التحدث بالأمر، إذا ما رغبت بالتنفيذ فافعل وأنت صامت"، على حد قوله.

بالونات يحرق بها الحقول وصواريخ.. هذا سلاح له تأثير، وتخويف، وتأثيره الأكبر في الوعي المجتمعي".

سيف القدس وعدد قائد المنطقة الجنوبية في جيش الاحتلال إنجازات لحماس في المعركة الأخيرة بينها نجاحها في إطلاق الصواريخ على القدس وتل أبيب) ونجاحها في تحريك فلسطينيي الداخل وإحباط ما سماه "الداخل الإسرائيلي". وأشار إلى أنه "من الصعب على الجيش استيعاب الفجوة ما بين الإنجازات العسكرية بالعملية وبين حقيقة كيف ينظر إليها الجمهور الإسرائيلي". وأكمل: "بنظرة أوسع نجحت حماس

وعدم اللجوء لاستخدام قوات برية، رأى أنه يعتقد حينها واليوم بأن إدخال القوات البرية لم يكن قراراً ناجحاً، "ولكن هذا لا يعني أن الجيش لن يستخدم هذا السلاح في مواجهات قادمة"، على حد زعمه. وتحدث "توليدانو" عن الحاجة للتخفيف من نشر كل شيء على الإعلام من الإسراييليين ساعة الحرب وخاصة أماكن سقوط الصواريخ ومظاهر الهلع بين المستوطنين لافتاً إلى أن ذلك يخدم حماس بشكل كبير ويشجعها على المزيد. وتابع: "أماننا عدو (حماس) يمارس الرعب كوسيلة لإضعاف حصانتنا الداخلية ويستخدم في سبيل ذلك

مسألة ليست بسيطة". وبشأن إمكانية تسبب عدم إشراك سلاح المشاة في العمليات في غزة بتآكل قدرات الجيش العسكرية، ذكر "توليدانو" أن جميع التدريبات تحاكي مواجهة برية، مشدداً على أن مسألة إشراك قوات المشاة بمواجهة قادمة تتم "بشكل عقلاني"، وأن تفعيلها بحاجة لهدف واضح ونتيجة واضحة. واستدرك: "مهمتي هي التخطيط لاجتياح جراحي بإمكانه الدخول لغزة وحصد إنجاز كبير بالثمن الأقل، لهذه الغاية نواصل العمل ليلاً ونهاراً"، على حد زعمه. "لا صورة للنصر" وعن مجريات معركة مايو/ أيار الماضي،

أن أقتنع بأن الثمن يساوي النتيجة التي سأصل إليها وهي نتيجة يجب أن تكون كبيرة جداً لأمن (إسرائيل)". ورداً على سؤال الصحيفة: "ألم نصل لوضع نخشى فيه من الإقدام على الاجتياح البري؟"، رد "توليدانو" أن "المسألة ليست مسألة خوف أو شجاعة بل مسألة الخيار". وفسر حديثه: "عندما أكون بلعبة كرة قدم أضع اللاعب العالمي ليونيل ميسي على مقاعد الاحتياط فهذا لا يعني أنني لن أشركه فيها، والسؤال هنا ما الذي سأحققه من الدخول البري؟ وما الثمن الذي سأدفعه؟ يجب أن أقتنع أن النتيجة أكبر من الثمن الذي سأدفعه.. هذه

الناصرة/ صفا: قال قائد المنطقة الجنوبية في جيش الاحتلال الإسرائيلي "أليعزر توليدانو": إن "الاجتياح البري لمناطق في قطاع غزة كان وسيبقى الخيار الأخير"، وذلك بعد نفاذ جميع الخيارات الأخرى. وأضاف "توليدانو" بمقابلة موسعة مع صحيفة "يسرائيل هيوم" العبرية، أمس، أنه "يجب النظر لمسألة إدخال قوات برية لغزة من الناحية المهمة وناحية الثمن وليس من باب التفاخر والتباهي". وأوضح أن "الاجتياح البري عبارة عن قبلة موقوتة.. فيه احتكاك مع العدو والأرض، وحال وجود احتكاك فهذا يعني وجود ثمن.. أنا مستعد لدفع الثمن لكن بعد



## انتهاك صارخ لحرمة "الإبراهيمي".. رئيس دولة الاحتلال يستعد لإنارة "الشمعدان" فيه

الهادي حنتش أن الاحتلال يريد من خلال إنارة "الشمعدان" داخل المسجد الإبراهيمي إضفاء شرعيته المزعومة على مدينة الخليل بأكملها، موضحاً أنه يعد المسجد جزءاً لا يتجزأ من التراث الصهيوني، وسبق وأعلن ذلك علناً، ورفع علمه فوقه.

ولفت حنتش في حديث لـ "فلسطين" إلى أن سلطات الاحتلال أعلنت قبل أيام بناء مستوطنة جديدة قرب قلنديا، منها إلى أنها تقوم بشيء أخطر من المعلن وهو "الاستيطان الهادي" الذي يجري على قدم وساق من شخصيات متنفذة في حكومة الاحتلال. وشدد على أن المطلوب لمواجهة مخططات الاحتلال تسليم مقاليد الأمور للشعب الفلسطيني وإطلاق سراحه لتفجير انتفاضة ثالثة، للدفاع عن أرضه وصدد جرائم الاحتلال ومستوطنيه، لكون لا شيء يردعهم إلا القوة.

وفي 3 مايو/ أيار 2020، صادق رئيس حكومة الاحتلال نفتالي بينيت، حينما كان وزير الجيش آنذاك، على وضع اليد على مناطق ملاصقة للمسجد الإبراهيمي لإنشاء المصعد الذي أقره "مجلس التنظيم الأعلى" إحدى أذرع الإدارة المدنية الإسرائيلية بالضفة الغربية.

وفي يوليو/ تموز 2017، قررت لجنة التراث العالمي التابعة لمنظمة "يونسكو" إدراج المسجد الإبراهيمي والبلدة القديمة في الخليل على لائحة التراث العالمي.

"فلسطين" إلى أن استعداد رئيس دولة الاحتلال لإضاءة "الشمعدان" في المسجد الإبراهيمي أمر ليس جديداً من حكومة الاحتلال التي تواصل هدف إحكام السيطرة عليه، وتهويد المقدسات الإسلامية كافة. وقال: "حين يأتي رئيس دولة الاحتلال لإنارة الشمعدان داخل المسجد الإبراهيمي، وهو منصوب على سطح المسجد منذ منتصف الشهر الجاري في تعدد واضح على حرمة، واستفزاز لمشاعر المسلمين، فهذا يدل على نية الاحتلال تهويد المنطقة وما تبقى من المسجد ليكون لقمة سائغة له".

وأوضح أن الاحتلال يعمل باستمرار على تهويد المسجد الإبراهيمي، إذ يمنع رفع الأذان كل يوم سبت، ومع وقت صلاة المغرب، ويواصل التنقيب عن الآثار الموجودة في باحاته، لإكمال السيطرة عليه.

وشدد على أن المسجد الإبراهيمي جزء من عقيدة المسلمين، وأنه أمانة في رقاب المسلمين جميعاً، ولا بد من أصحاب القرار التصدي لمثل هذه المخططات التي تقترب بحق المقدسات، وإيصال رسالة المسجد، حتى يكون مكاناً خالصاً للمسلمين وحدهم، وفق الدين الإسلامي.

وبيّن أن إدارة المسجد الإبراهيمي ترصد أي اعتداء يحدث ضده، وتعلم به وزارة الأوقاف أولاً بأول، والتي تقوم بدورها برفع مذكرات للمنظمات الدولية وخاصة منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة "يونسكو". وأكد الخبير في شؤون الاستيطان عبد

الخليل-غزة/ محمد أبو شحمة:

في انتهاك صارخ لحرمة المسجد الإبراهيمي، واستفزاز لمشاعر الشعب الفلسطيني، يستعد رئيس دولة الاحتلال الإسرائيلي إسحاق هرتسوغ افتتاح احتفالات ما يسمى بعيد الأنوار "حانوكا" اليهودي، بإضاءة الشمعة الأولى في المسجد غداً.

وتعد خطوة هرتسوغ تأكيداً إسرائيلياً على الاستيلاء على مدينة الخليل جنوب الضفة الغربية المحتلة إلى دولته المزعومة، خاصة أن ذلك يأتي بالتزامن مع إعلان حكومة الاحتلال المصادقة على بناء 372 وحدة استيطانية جديدة داخل مستوطنة "كريات أربع".

وسبق خطوة الاحتلال الاستفزازية الشروع قبل أشهر بتنفيذ مشروع تهويدي على مساحة 300 متر مربع من ساحات المسجد الإبراهيمي ومرافقه، يشمل تركيب مصعد كهربائي، لتسهيل اقتحامات المستوطنين، وقد تم تخصيص 2 مليون شقيل لتمويله.

ويهدد المشروع الاستيطاني باستيلاء الاحتلال على مرافق تاريخية قرب المسجد الإبراهيمي وسحب صلاحية البناء والتخطيط من بلدية الخليل.

وأكد مدير المسجد الإبراهيمي حفزي أبو سينية أن المسجد عنوان مدينة الخليل وسيفيق قلب المدينة النابض وذا أهمية دينية مقدسة للمسلمين، مشيراً إلى أنه لم يسلم من شر الاحتلال الذي يحاول فرض الهيمنة التامة عليه وباحاته.

ولفت أبو سينية في حديث لصحيفة



مواطنون يؤدون صلاة الفجر في المسجد الإبراهيمي فجر الأضيق

تنفيذ مشروع تهويدي على مساحة 300 متر مربع من ساحات المسجد الإبراهيمي ومرافقه، يشمل تركيب مصعد كهربائي، لتسهيل اقتحامات المستوطنين، إذ حُصص مليوناً شقيل لتمويله.

ويقع المسجد الإبراهيمي في البلدة القديمة من الخليل، الخاضعة لسيطرة الاحتلال، ويستوطن فيها نحو 400 مستوطن يحرسهم حوالي 1500 جندي إسرائيلي.

ومنذ عام 1994، يُقسّم المسجد إلى قسمين: قسم خاص بالمسلمين وآخر باليهود، وذلك في إثر قيام مستوطن بقتل 29 فلسطينياً في صلاة الفجر، في 25 فبراير/ شباط من العام ذاته.

وفي يوليو/ تموز 2017، أعلنت لجنة التراث العالمي التابعة لـ "يونسكو" الحرم الإبراهيمي موقعاً تراثياً فلسطينياً.

ومواجهته.

وأكد رضوان أن "المسجد الإبراهيمي وحائط البراق والمسجد الأقصى ملك إسلامي، ولن يفلق الاحتلال في قلب الحقائق وفرض وقائع جديدة على الأرض".

وكان آلاف المواطنين في مدينة الخليل، أدوا صلاة "فجر الرباط العظيم" في المسجد الإبراهيمي، رفضاً للمشاريع التهويدية التي تهدده.

وامتلاً للمسجد وساحاته الخارجية بالمصلين، وسط مشاركة عائلات مدينة الخليل بشبابها وأطفالها ونسائها الذين أموا المسجد منذ ساعات الفجر الأولى.

وشهدت فعاليات فجر أمس في المسجد الإبراهيمي زفاف الشابين كرم حاتم قفيشة، وهيثم عزام نيروخ، بعد الانتهاء من الصلاة إذ نظمت زفة وسط أناشيد وأهازيج شعبية. وشرعت سلطات الاحتلال، قبل أشهر، في

غزة-الخليل/ فلسطين:

دعت حركة المقاومة الإسلامية حماس، جماهير شعبنا إلى التصدي لاقتحام مرتقب لرئيس دولة الاحتلال الإسرائيلي إسحاق هرتسوغ للمسجد الإبراهيمي في مدينة الخليل جنوبي الضفة الغربية المحتلة، للاحتفال بعيد يهودي.

وذكرت وسائل إعلام عبرية، أن هرتسوغ، يعتزم إقتحام الحرم الإبراهيمي في الخليل، غداً الأحد، للمشاركة في الاحتفال بما يُسمى "عيد الأنوار" اليهودي.

وعد القيادي في حماس إسماعيل رضوان، في بيان، أمس، الاقتحام المزمع لهرتسوغ "استفزازاً لمشاعر الشعب الفلسطيني، وانتهاكاً صارخاً لحرمة المسجد الإبراهيمي"، وحمل حكومة الاحتلال كامل المسؤولية عن تداعيات هذا الاعتداء، داعياً الفلسطينيين في الخليل والضفة الغربية إلى التصدي له

### وتهجيرهم من أراضيهم

## حملة أمنية وضغوطات إسرائيلية على أهالي النقب لمشاركتهم في "هبة الكرامة"

يثير غضب حكومة الاحتلال، موضّحاً: "نحن اليوم قرابة 300 ألف مواطن على 3% فقط من مساحة النقب البالغة 12 مليون و800 ألف كيلو متر مربع".

وأكد أن أهالي النقب كجزء لا يتجزأ من الشعب الفلسطيني يدفعون ثمناً غالياً جداً لمصودهم في أرضهم، فيحرمون من جميع حقوقهم الإنسانية وأولها حقهم في السكن فهم ما زالوا يسكنون في خيام وبركسات، في حين يهدم الاحتلال 2500 منزل لهم كل عام.

وإزاء ذلك، شدد الهواشلة على ضرورة مواصلة الصمود في أراضينا المحتلة؛ للحيلولة دون تنفيذ المخططات الإسرائيلية.

المتطرف الإسرائيلي" لدفع أهالي النقب للتخلي عن أراضيهم.

ثمن باهظ

ومن طرق محاربة أهالي النقب -وفق الهواشلة- عدم وجود أي بنية تحتية في قراهم حتى التي اعترف الاحتلال بها، فلا ماء ولا كهرباء فيها، في حين توجد إخطارات لهدم عدة قرى غير معترف بها كالبقيعة وتل عراد.

ولفت إلى أن وجهاء النقب توجهوا مع مركز "عدالة" القانوني لمحاكم الاحتلال للدفاع عن حقوقهم، لكنهم "يدركون أن هذه المحاكم لن تصفهم".

وبنه إلى أن زيادة أعداد أهالي النقب هو أمر

والترهيب والملاحقة وهدم البيوت لإرغامنا على الموافقة".

واتفق المسؤول الميداني للمجلس الإقليمي للقرى غير المعترف بها، معيقيل الهواشلة، مع سابقه، بأن هناك هجمة إسرائيلية شرسة ضد النقب في عدة اتجاهات، منها محاولة إقامة سكك قطار ومعسكرات جيش وغيرها من المرافق عبر أراضيهم.

وأشار الهواشلة لصحيفة "فلسطين" إلى الاقتحامات العسكرية لقرية أبو تلول عبر إنزال جوي، بزعم مكافحة الجريمة، وكذلك اقتحام خربة وطن وهدم عدة بيوت لعشيرة أبو عنزة.

وقال إن هناك ضغطاً كبيراً من "اليمين

"فلسطين"، باعتقال قوات الاحتلال مئات الفلسطينيين على خلفية مشاركتهم في الحراك الجماهيري لفلسطيني 48.

وأشار إلى أن "المتطرفين اليهود" يحرضون حكومتهم على ما يسمونه "حسم الأمور" في النقب المحتل، بزعم أن "العرب يحكمونه وليس (إسرائيل)، حتى إنهم (اليهود) دعوا لاحتلاله مجدداً وكأنها ليست محتلة".

وأوضح الأسمم أن الهدف الإسرائيلي من وراء حملتهم الأمنية هو دفع أهالي النقب للرحيل من أراضيهم، والقبول بمقترح إسرائيلي يقضي بتجميعهم في مساحة محددة من الأرض والاستيلاء على بقية أراضيهم، "وهو أمر مرفوض، وتدرك أنهم يمارسون البطش

"مكافحة الجريمة في الوسط الفلسطيني"، في عملية هي الثالثة في غضون ستة أسابيع.

وقال وزير أمن الاحتلال الداخلي عומר بارليف: "انتقلنا من الدفاع إلى الهجوم، من يعرض حياته للخطر، لا نتنظر أن يصل إليك، يجب أن تأتي إليه إلى البيت وتهاجمه".

"حرب غير مسبوقة"

وأكد رئيس "المجلس الإقليمي للقرى غير المعترف بها إسرائيليّاً" في النقب الشيخ عطية الأعمس، أن حكومة الاحتلال تمارس حرباً غير مسبوقة ضد النقب منذ "هبة الكرامة".

ودلل الأعمس في حديثه لصحيفة

النقب المحتل-غزة/ فاطمة الزهراء العويني:

تنفذ سلطات الاحتلال الإسرائيلي حملة أمنية واسعة وتمارس ضغوطات مختلفة على أهالي النقب داخل الأراضي المحتلة عام 1948، انتقاماً لمشاركتهم في "هبة الكرامة" الأخيرة نصرة للقدس والمسجد الأقصى المبارك ورفضاً للعدوان الإسرائيلي على غزة.

وبحسب رواية أهالي النقب، فإن الاعتقالات الإسرائيلية لم تتوقف منذ الهبة في مايو/ أيار الماضي، بل صاحبها سلسلة إجراءات إسرائيلية عنصرية.

وكان المئات من جنود الاحتلال، اقتحموا، أول من أمس، مناطق بالنقب بذرعية

## سفير إسرائيلي سابق: العلاقة مع البحرين جزء من الإستراتيجية الأمنية ضد إيران

هناك مع حلفائنا قرييين جداً منهم.

وأشار موقع "أكسيوس" إلى زيارة وكيل وزارة الخارجية البحرينية الشيخ عبد الله بن أحمد آل خليفة إلى (إسرائيل) في أغسطس/ آب الماضي، ونشر حينها صورة من اجتماع مع الجنرال الإسرائيلي المسؤول عن العمليات ضد إيران.

ونقل الموقع عن تغر قوله إن الصورة تساوي ألف كلمة، وأن الشيخ عبد الله وافق على البيان الصحفي المصاحب للصورة، وأكد أن الجانبين اتفقا على تعزيز التعاون الأمني.

وأكد الدبلوماسي الإسرائيلي أن البحرين قد وضعت إستراتيجية شاملة لما أسماه "السلام الدافئ" مع (إسرائيل) في جميع أبعاد العلاقة".

ووقعت كل من الإمارات والبحرين منتصف سبتمبر/أيلول 2020 اتفاقات لتطبيع العلاقات مع (إسرائيل) في حفل رسمي استضافته حديقة البيت الأبيض.

وفي سبتمبر/أيلول 2021 افتتح وزير خارجية الاحتلال يائير لبيد سفارة لـ (تل أبيب) في المنامة، في زيارة التقى خلالها ملك البحرين حمد بن عيسى آل خليفة ومسؤولين آخرين بارزين.

الناصرة/ فلسطين:

قال السفير الإسرائيلي السابق في البحرين إيتاي تغنر: إن المنامة تنظر إلى العلاقة مع (تل أبيب) كجزء من إستراتيجيتها الأمنية ضد التهديدات الإيرانية، حسب زعمه.

وأوضح تغنر في تصريح لموقع أكسيوس الأمريكي، أمس، أنه منذ اتفاقيات التطبيع (مع الإمارات والبحرين)، ركزت الدول المطبعة أساساً على التعاون الاقتصادي، لكن البحرينيين أوضّحوا أنهم "لن يخلجوا" من التنسيق بشأن إيران.

وأكد أن العلاقات مع (إسرائيل) جزء من إستراتيجية البحرين الأمنية في التصدي للتهديد القادم من طهران.

وقال: إن البحرينيين يعرفون ما نتحدث عنه، فإيران تبعد نحو 90 ميلاً، و"هناك طائرات إيرانية من دون طيار تحلق فوق رؤوسهم في طريقها لهجومها السعودية".

وإدعي أن شركات (إسرائيل) المزدهرة في المنطقة ستبقى الإيرانيين يقطن على الدوام. وأضاف تغنر -الذي حوّل علاقة (إسرائيل) السرية بالبحرين إلى علاقة علنية- إن الإيرانيين فتحوا جبهة ضدها في سوريا ولبنان، لكن عندما ينظرون الآن عبر الخليج يروننا

### "التطبيع خيانة".. وسم يتصدر "تويت" في المغرب

## 70 رجل أعمال مغربياً يزورون (إسرائيل) ومنظمة تحذر من التداعيات الخطيرة للتطبيع

واشنطن لمنع بيع طائرات أف 35 لأو طي.

وقال الثاني: إن الدول التي أبرمت اتفاقيات تطبيع مع (إسرائيل) لم توقع أي اتفاقيات دفاعية أو عسكرية مع (إسرائيل) ومن بينها مصر والأردن.

وحذرت منظمة العدل والتنمية، المغرب، من اختراق (إسرائيل) لأمنها القومي تحت غطاء الاتفاقيات العسكرية والدفاعية، الأمر الذي سيشكل خطراً على وحدة وأمن المغرب، كما حذرت من استغلال (إسرائيل) لثروات الشعب المغربي تحت غطاء الاتفاقيات الاقتصادية والتجارية.

وكان وسم "التطبيع خيانة" تصدر منصة "تويت" في المغرب، الخميس، احتجاجاً على أول زيارة أجراها وزير جيش الاحتلال بيني غانتس إلى الرباط.

والتلّاء، وصل غانتس إلى العاصمة المغربية، في أول زيارة لوزير جيش إسرائيلي إلى البلاد، وسط رفض وانتقادات شعبية واسعة.

وعُرد الناشط أحمد الحسني، تحت وسم "التطبيع خيانة" عبر تويتر قائلاً: "تلويث البلاد برجس الصهاينة جريمة لا يجوز السكوت عنها"، فيما قال أحمد حفصي:

البعثة يتضمن منتدى اقتصاديا (إسرائيليا- مغربيا، من المقرر عقده يوم 13 ديسمبر القادم بشراكة مع هيئة المشغلين وأرباب الأعمال الإسرائيلية (IEBO) بحضور المقاولات الإسرائيلية، فضلا عن اجتماعات بين المقاولات رابح-رابح، وكذلك زيارات للمواقع صناعية وزراعية.

وحذرت منظمة العدل والتنمية لدراسات الشرق الأوسط وشمال إفريقيا من تداعيات التطبيع المغربي مع (إسرائيل)، حاثّة الشعب المغربي على الانتفاضة رفضاً لاتفاقيات التطبيع.

وشددت منظمة العدل والتنمية، في بيان، أمس، والهيئات الحزبية والسياسية والشعبية والنقابات والهيئات الحقوقية والإعلامية في المغرب، على ضرورة الضغط على الحكومة المغربية لإلغاء الاتفاقيات الدفاعية والعسكرية التي أبرمتها المغرب مع (إسرائيل).

وأكد المتحدث باسم المنظمة زيدان الثنائي، أن المغرب لن يستفيد من الاتفاقيات الدفاعية والعسكرية مع (إسرائيل)، واستدل بإبرام الإمارات اتفاقيات تطبيع مع الأخيرة، ومع ذلك قامت دولة الاحتلال بالضغط على

الرباط-الناصرة/ فلسطين:

يعتزم الاتحاد العام للمقاولات في المغرب، إرسال بعثة اقتصادية إلى (إسرائيل) مكونة من 70 رجل أعمال يترأسها رئيس الاتحاد شكيب لعلي، وتشمل مختلف القطاعات ذات الاهتمام المشترك لاستكشاف سبل تعزيز العلاقات الاقتصادية والتجارية في المدة الممتدة بين 12 و15 ديسمبر/ كانون الأول الوشيك.

وبحسب قناة "i24" العبرية، أمس، تأتي زيارة البعثة المغربية على هامش إطلاق الخطوط الملكية المغربية لخط جوي مباشر بين الدار البيضاء و(تل أبيب)، وتمثل مختلف القطاعات ذات الاهتمام المشترك على غرار السياحة والصناعة والزراعة والتكنولوجيا والابتكار، والتعليم، والصحة والطاقت المتجددة وكذا التمويل والتأمين، فضلاً عن التوزيع واسع النطاق والنسيج.

وقال لعلي: إنه "بالنظر إلى أوجه التشابه والتكامل بين الاقتصاد المغربي والإسرائيلي، هناك فرص عديدة متاحة أمام فاعلينا الاقتصاديين في مختلف القطاعات وفي أسواق جديدة" حسب تعبيره.

وأشارت القناة الإسرائيلية إلى أن برنامج





## العين الثالثة

إياد القرا

## قمع الحريات محلياً وتكريمها دولياً

انخفض مستوى الحريات للحضيض في الضفة الغربية خلال عام 2021، وقد تصنف الأسوأ منذ سنوات، وخاصة بعد اغتيال الناشط السياسي نزار بنات، وما تبع ذلك من اعتقال ومطاردة للنشطاء، والتستر على القتل وتقديم الحماية لهم، كذلك تجنيد القضاء لخدمة الأجهزة الأمنية، وبغطاء من المنظومة الأمنية الرسمية.

والقائمة طويلة في الانتهاكات العامة، وقمع الحريات العامة والاعتقالات السياسية التي وصلت لاستهداف كل ما يطلق صوتاً ينتقد السلطة الفلسطينية ورئيسها، وكذلك كل الأسرى المحررين.

خلال الأسبوع الماضي حصلت الزميلة الصحفية مجدولين حسونة على جائزة حرية الصحافة لعام 2021 من منظمة مراسلون بلا حدود الدولية، وحسونة من أكثر الصحفيين الذين تعرضوا للاعتقال والمطاردة والاستدعاء والمنع من السفر من قبل السلطة والاحتلال، وكانت نموذجاً لاستهداف المزدوج الذي يتعرض له الصحفيون الفلسطينيون وكذلك النشطاء المعارضون.

حصلت حسونة على الجائزة بينما زميلها نسيم معلا يتعرض للشبح والتعذيب في سجون السلطة، والحملة الجديدة ضد إذاعة علم في الخليل التي تحوز حضوراً إعلامياً مهماً خلال السنوات الأخيرة، وتم اتخاذ إجراءات تمنعها من القيام بتغطية الأحداث العامة والسياسية.

في حين يكرم الإعلام الفلسطيني دولياً، ويشهد الجميع للإعلامي والصحفي الفلسطيني بالشجاعة في تغطية الأحداث، ويحوز إعلاميون كثر على جوائز دولية وعربية، في حين يتم اعتقالهم وتعذيبهم وسحلهم ومنعهم من السفر من قبل الأجهزة الأمنية في مفارقة غريبة، يضاف لها الاستهداف المشترك من الاحتلال الذي يقتلهم ويصيبهم ويطاردهم في أثناء تغطية الأحداث والمواجهات في الضفة الغربية.

أصبح الصحفي الفلسطيني في دائرة الاستهداف، ووصل لمرحلة ضرورة توفير الحماية المحلية له وملاحقة مرتكبي الانتهاكات ضده، ووضع حد لسياسة الاستهداف المشترك من قبل الطرفين، إلى جانب محاسبة من يقومون بتلك الانتهاكات، وخطورة ذلك على مستوى الحريات في الضفة، وخشية استمرارها في عام 2021، ما يحد من دورهم في بناء منظومة مدنية سليمة، وأن حمايتهم لا تكون منفصلة عن توفير أجواء من الحريات والسلامة المهنية لهم.

## آلاف الأردنيين يتظاهرون رفضاً للتطبيع والاتفاقيات مع (إسرائيل)



جانب من المسيرة (الأناضول)

يمثل عدواناً على الشعب الأردني، مطالباً بـ"ضرورة دعم صمود الشعب الفلسطيني بمختلف الوسائل في التصدي للمشروع الصهيوني الخطير الذي يستهدف الأمة".

وعدّ موقف الشعب الأردني الرفض لكل أشكال التطبيع مع الاحتلال بما فيها اتفاقية الغاز والمياه، يمثل موقفاً رصيناً وثابتاً لديه، لأن الأردنيين يرفضون بيع مقدراتهم وبيع وطنهم للاحتلال.

وحث على توحيد الجهود وتجنيد

مثل هذه الاتفاقيات على مستقبل الأردن ووجوده؛ "لما فيها من رهن كامل للإرادة والقرار الأردني بيد المحتل".

وطالبوا الحكومة بالتراجع الفوري عن الاتفاق، والبحث عن بدائل أخرى لتوفير لمياه، سواء عبر مشروع التحلية أو الناقل الوطني المحلي، والعمل على بناء المزيد من السدود.

الاتفاقية الأخطر

وقال الأمين العام لحزب جبهة العمل الإسلامي، مراد العضايلة: إن الاتفاق

## الريسوني: التطبيع مع (إسرائيل) لن يضيف للمغرب "إلا الاختراق والتوريط"

الرباط/ فلسطين:

أكد رئيس الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين أحمد الريسوني، أن التطبيع مع (إسرائيل) "لن يضيف للمغرب إلا الاختراق والتوريط وصناعة العملاء".

جاء ذلك في مقال نشره العالم المغربي عبر موقعه الإلكتروني، أمس، تحت عنوان "المغرب الرسمي في مقترح طريقتين".

وقال الريسوني: "علاقة المغرب مع العدو الصهيوني لم تعد كما قبل لنا قبل سنة، مجرد اعتراف بدولة الاغتصاب، مقابل

وفئات مسموم، وفي مثل هذه الحالة أيضاً يكتشف الناس لاحقاً أن ما خفي أعظم وأسوأ مما يظهر الآن".

وعد أنه "من الناحية العسكرية، فإن المغرب مسيطر سيطرة تامة على صحرائه منذ 46 عاماً، ويزداد رسوخه وتحكمه في الوضع، ولا تمر سنة أو بضعة أشهر إلا والانفصاليون يلوحون ويهددون بالعودة إلى الحرب، ثم لا يستطيعون شيئاً فيلوذون بالصمت".

وبحسب الريسوني، فإن "المخابرات

المغربية أصبحت رائدة وضاربة وهي التي تقدم المساعدات والخدمات الاستباقية للأوروبيين وغيرهم".

علق العالم الريسوني: "أما التسلح فكل دول العالم تعرض لنا ولغيرنا منتجاتها المتطورة ليل نهار، فالمغرب لا يعاني خطر التسلح عليه، ولا نقضاً في أصدقائه وحلفائه، فماذا سيضيف لنا العدو الصهيوني في هذه المجالات وغيرها، سوى الاختراق والتوريط وشراء الذمم وصناعة العملاء؟".

## خشية السلطة تصاعد المقاومة بالضفة تدفعها لمحاربة معقلها جنين

التحدي الذي يمثله مخيم جنين على السلطة أنه يفشل إلى حد ما مشروعهما التفاوضي مع الاحتلال، والتعاون معه في كل المجالات.

وقال الصواف لـ"فلسطين": "إن السلطة وقادتها يرون أي مقاومة للاحتلال تهديداً لـ"مشروعهم الساقط أصلاً"، لذلك يحاولون الآن تهدئة جنين بالقبض على رجال المقاومة فيها أو الاشتباك معهم أو تجريحهم، وهذا هو الهدف الأساسي لإنشاء هذه السلطة، عدم إتاحة المجال لأي مقاومة للاحتلال، ليعيش في أمن وأمان".

وأشار إلى أن القبضة الأمنية الشديدة للسلطة جعلت المقاومة لا تعتمد الظهور إلى العلن، لكن مع استمرار الاحتلال في تقوله على الشعب الفلسطيني والاستيلاء على أرضه عادت المقاومة للظهور إلى العلن تدريجاً.

وأغرب الصواف عن يقينه بأن أي محاولة مشتركة من الاحتلال والسلطة للقضاء على المقاومة لن تنجح، منهياً في الوقت ذاته إلى أن الاحتلال لا ينتظر أصلاً تعاون السلطة في أي حادثة أمنية، فلو رأى أي إمكانية للقضاء على المقاومة في أي مكان لفعل ذلك من تلقاء نفسه.

وأكد أن كل محاولات القضاء على المقاومة ستفشل، مع إدراك الشعب في الضفة الغربية أن السلطة تتبعه الوهم، وأنه لا خيار أمامه سوى المقاومة، لافتاً إلى أنه بدأ يعود لخيار المقاومة، وأن المرحلة المقبلة ستشهد تطوراً كبيراً في مقاومة الاحتلال، ما سيرهقه وأعوانه من سلطة وأجهزة أمنها.



مسلحون يشاركون في جنازة وصفي قبهيا بجنين (أرشيف)

ويطلقون النار في الهواء، أما الراية الخضراء فأصبحت ممنوعة في استقبالات أسرى حماس، وتصادر، كما حدث مراراً أخيراً".

وبين أن السلطة باتت على إدراك لتصاعد المد الجماهيري لحركتي حماس والجهاد الإسلامي، خاصة بعد "نفق الحرية" من سجن "جلبوع" الإسرائيلي، والمشاركة الحاشدة في جنازة القيادي الوطني وصفي قبهيا، مضيفاً: "وهو أمر أصبح يقلقه، فهي بالتزامن مع التأليب على جنين تنفذ اعتقالات سياسية واسعة لنشطاء من الحركتين، حتى وصل بها الأمر إلى منعي من دخول جامعة النجاح".

فشل المشروع التفاوضي وأوضح المحلل السياسي مصطفى الصواف أن

بمناطق أخرى في الضفة الغربية ووقوف السلطة أمام ذلك مكتوفة الأيدي.

ولفت إلى أن هناك خلطاً واضحاً في الأوراق، ومحاولة لشيطنة المخيم، والحديث عن أن الأمر مجرد بحث عن مطلوبين جنائيين، مشيراً إلى أن السلطة لم تتوقف أصلاً عن ملاحقة المقاومين ومصادرة سلاحهم، ورئيسها عباس أوضح منذ زمن أن سلطته ماضية في تجفيف منابع المال والسلاح للمقاومة.

وقال عدنان: "نستغرب غضب السلطة من ظهور أجنحة المقاومة بسلاحها وراياتها في جنازة المرحوم وصفي قبهيا، وكأن الأمر محرم عليها، في حين نرى مسلحي الحزب الحاكم يخرجون في استعراضات واستقبالات أسرى محررين

عقيدة التنسيق الأمني

القيادي في حركة الجهاد الإسلامي خضر عدنان لم يستبعد مهاجمة السلطة وأجهزة أمنها المقاومة في جنين، لأن العقيدة الأمنية للسلطة برأيه تقوم على "منع المقاومة المسلحة بكل ما أوتيت من قوة"، ودليل ذلك "مصادرة السلاح واعتقال الأسرى المحررين الذين يحاولون ترميم البنية العسكرية للتيارات الإسلامية خاصة، والمقاومة الفلسطينية عامة".

ووصف عدنان في حديث إلى صحيفة "فلسطين" تصريحات محافظ جنين والتحركات الأمنية ضد المخيم ووصمه بأنه مكان للخارجين عن القانون والفلتان الأمني والزعران بـ"المؤسفة"، عاداً ذلك تجنباً على المخيم، في تجاهل واضح للظواهر السلبية وفتتان السلاح

### الجهاد تنظم مسيرة احتجاجية رفضاً لسلوك أجهزة السلطة

### حماس تطالب بوقف الاعتقالات السياسية

### والاعتداء على المحررين بالضفة

رام الله/ فلسطين:

طالبت حركة المقاومة الإسلامية حماس، السلطة وأجهزتها الأمنية بوقف الاعتقالات السياسية والاعتداء على الأسرى المحررين ومراسم استقبالهم، محذرة من عواقب ذلك وطنياً وشعبياً.

واستنكر القيادي في حماس عبد الرحمن شديد، في تصريح، أمس، اعتقال أجهزة السلطة لعدد من النشطاء والأسرى المحررين في الضفة، وآخرهم مجموعة من نشطاء الجهاد الإسلامي من مخيم جنين.

وعدّ شديد الاعتقال السياسي وملاحقة النشطاء والحقوقيين والأسرى المحررين والطلبة الجامعيين، هدفه تدمير الطاقات الفلسطينية، وخدمة مجانية للاحتلال.

وحملّ المسؤولية الكاملة لرئيس السلطة محمود عباس، مؤكداً أن شعبنا سيرفض هذه الانتهاكات بمختلف الطرق والأساليب.

ودعا النشطاء وجميع المواطنين إلى رفض الاعتقال والاستدعاء على خلفية سياسية، والتمسك بالحقوق القانونية والوطنية التي تترجم الاعتقال على خلفية سياسية.

وطالب شديد المنظمات الحقوقية بالقيام بدورها في التصدي لهذه الانتهاكات المنظمة، والعمل على وقفها وحماية المستهدفين بهذه السياسة المرفوضة.

ودعا القيادي في حماس مختلف القوى والفصائل والمجتمع المدني إلى العمل الجماعي لردع السلطة عن الانزلاق أكثر في جريمة التنسيق الأمني مع الاحتلال، التي يعد الاعتقال السياسي "أحد إفرازاتها المرة".

وكانت حركة الجهاد الإسلامي، نظمت ليلة الجمعة مسيرة جماهيرية في بلدة طمون بمحافظة طولاس، احتجاجاً على سلوك أجهزة السلطة التي قطعت الطريق على موكب لاستقبال أسير محرر من سجون الاحتلال الإسرائيلي.

وهتف المشاركون في المسيرة بهتافات وطنية تشيد ببطولات المقاومة والأسرى، وأخرى مدندة بالتنسيق الأمني.

وأقدمت أجهزة السلطة على قطع الطريق أمام موكب استقبال الأسير المحرر عزمي بني عودة وإطلاق النار على الموكب بشكل جنوني.



## منع الاستصلاح.. وسيلة إسرائيلية للسيطرة على أراضي "النبي إلياس"

قلقيلية-غزة/ فاطمة الزهراء العويني:

تقف سلطات الاحتلال الإسرائيلي حائلًا أمام كل مزارع فلسطيني يحاول إحياء أرضه في قرية "النبي إلياس" كغيرها من قرى محافظة قلقيلية والضفة الغربية المحتلة عموماً.

وأكد موقدي أن القطاع الزراعي في المحافظة أصبح "شبه مدمر" وهناك مساحات شاسعة من الأراضي في القرى التابعة لها معزولة بالكامل والمزارعون لا يستطيعون الوصول لها بسبب الاستيطان عدا عن تحويلها لـ"مناطق عسكرية إسرائيلية مغلقة".  
ونبه إلى أن مستوطنة "ألقي منشييه" المجاورة لقرية "النبي إلياس" يقوم الاحتلال بضخ المياه العادمة منها بكميات كبيرة إلى حقول الجوافة الفلسطينية المجاورة لها، ما يعكس سلبًا على القطاع الزراعي والثروة الحيوانية بالمنطقة.

وحذر الباحث في شؤون الاستيطان من خطورة مخططات الاحتلال الرامية إلى توسعة مستوطنات "قدوميم" و"شافي شمرون" ما يعني التهام المزيد من أراضي قلقيلية.

المواطنین التي ينبغی زراعتها، كما أن شبكة الطرق لتلك المستوطنات قسمت القرى بالمحافظة لأكثر من خمسة أقسام ومنعت التواصل الجغرافي فيما بينها.  
واستدل على ذلك بما يحدث في "النبي إلياس" التي يوجد فيها 23 إخطار عدم بناء في أراضي المواطنين القريبة من الطريق الاستيطاني الالتفافي الذي يلتهم مساحات واسعة منها، مشيرًا في الوقت ذاته إلى أن هذا الطريق قسم القرية إلى قسمين ومنع تنقل المشاة الفلسطينيين على جانبي الطريق.  
وتطرق إلى معاناة قرية "كفر قدوم" التي تعاني إغلاق مدخلها الجنوبي منذ عام 2000م وتعاني سيطرة مستوطنة "قدوميم" والشارع الالتفافي الخاص بها على أراضيها ما عزلها كاملاً عن محيطها الفلسطيني.

أهالي القرية من امتلاك أي آلية زراعية؛ بهدف الحيلولة دون زراعتهم أراضيهم. وأشار إلى أن الاحتلال يشترط قبل القيام بأي عمل زراعي الحصول على تسميق بواسطة "الارتباط الفلسطيني"، معتبرًا ذلك خطوة هدفها التضيق على المواطنين والمزارعين على السواء، تمهيدًا لمصادرة أراضيهم لبناء طرق التفافية للمستوطنين.  
ووفقًا للباحث في مركز أبحاث الأراضي راند موقدي، فإن قلقيلية تعتبر من أكثر محافظات الضفة معاناة نتيجة الاستيطان الإسرائيلي، لافتًا إلى أنه يوجد على أراضيها أكثر من 15 مستوطنة تسيطر على مساحات شاسعة من أراضيها.  
وقال إن معظم هذه المستوطنات قائمة على حوض الماء الغربي للمحافظة، ما يعني أن المياه شحيحة بالنسبة لأراضي

لكن جرافات الاحتلال، باغتت العائلة دون سابق إنذار بتجريف أرضهم، ليتصل الجيران بالعائلة التي وصل منها "أكرم" فوراً للمنطقة، وطالب قوات الاحتلال بإبراز أمر رسمي بالهدم والتجريف فكان جوابهم: "أوامر علينا".  
وأكد نوفل أن تجريف أرضه الزراعية يأتي في سياق الأطماع الاستيطانية في قرية "النبي إلياس"، لافتًا إلى أن الاحتلال يحاول وأد أي محاولات لتعمير الأرض وزراعتها.  
وكنتيجة لسياسات الاحتلال، بات المواطن محمود باكير عاطلًا عن العمل بعد مصادرة الاحتلال أليته "باقر" في يوليو الماضي، الذي يساعد فيه المزارعين على بناء أسوار لأراضيهم بالحجارة كي يشرعوا في زراعتها واستصلاحها.  
وقال باكير إنه منذ يوليو والاحتلال يمنع

وأقدمت آليات الاحتلال العسكرية، في اليومين الماضيين، على تجريف أرض زراعية للمواطن أكرم نوفل في قرية النبي إلياس، وأتلفت مزروعاتها ودمرت محتويات المزرعة من طاقة شمسية وشبكات ري وغرف تخزين.  
هجوم مباغت  
وقال نوفل إنه بعد أن التهم جدار الفصل العنصري أرض والده في شمال قلقيلية، لجأ لشراء دونمين من الأرض في "النبي إلياس" شرق المدينة، وحوثلتها عائلته على الرغم من الصعوبات الإسرائيلية إلى "جنة صغيرة".  
وأشار نوفل لصحيفة "فلسطين" إلى أن والده يمنح أرضه لكل من يريد التنزه أو قضاء وقت لطيف ممن التهم الاستيطان وجدار الفصل العنصري أراضيهم، وهو ما أغاظ الاحتلال لكون عشرات المزارعين ساروا على ذات الدرب.

## وفد تجمع الأطباء

## الفلسطينيين يُنهي رحلته الطبية في غزة

غزة/ فلسطين:

أنهى الوفد الطبي القادم من تجمع الأطباء الفلسطينيين في أوروبا- فرع فرنسا، رحلته الطبية بعد تقديم الاستشارات الطبية للمرضى وإجراء العمليات النوعية في المستشفيات الحكومية والأهلية في قطاع غزة.

وضم الوفد د. رؤوف السليبي استشاري جراحة مسالك بولية ود. إمانويل درنة استشاري جراحة وطب العظام، ود. صفوان فارس استشاري جراحة داخلية ومنظار، ود. زهير الهنا استشاري الجراحة النسائية.

وأوضح التجمع في بيان، أن زيارة الوفد استمرت أسبوعين وتمت بالتنسيق بين التجمع ووزارة الصحة في غزة، موزعة على عدد من المستشفيات الحكومية والأهلية.

وقال إن الأطباء المشاركين قاموا بمعاينة عدد كبير المرضى وتقديم الاستشارات وإجراء العمليات الجراحية النوعية وصفت بعضها بالمُعقدة من قبل متخصصين في مجال المسالك البولية وجراحة العظام والجراحة العامة والجراحة النسائية

ولفت التجمع إلى إن هذه الزيارات الطبية تأتي ضمن خطة ورؤية عمل مرسومة وسيعمل التجمع على عمل مشروع مستدام ضمن خطة استراتيجية مع وزارة الصحة؛ لتطوير العمل في الجانب الصحي لإرسال الوفود الطبية حسب الاحتياج.

دولة فلسطين

وزارة

الحكم المحلي

إعلان صادر عن اللجنة المركزية للأبنية وتنظيم المدن بمحافظات غزة بالصادقة على المخطط التفصيلي للشارع رقم (12077) وشوارع أخرى

منطقة تنظيم- خانيونس

قانون تنظيم المدن رقم (28) لسنة 1936

تعلم اللجنة المركزية للأبنية وتنظيم المدن بمحافظات غزة للعموم أنها قد قررت بجلستها رقم 22/2021 المنعقدة بتاريخ 2021/8/4 التصديق النهائي على المخطط التفصيلي لمسار شبكة الشوارع المحصورة بين الشارع رقم (12) غربا والشارع رقم (10) شرقا والشارع رقم (12061) شمالا والشارع رقم (12049) جنوبا وهي الشوارع التالية:

شارع رقم (12661) بعرض (6) متر بدون ارتداد

والشارع رقم (12444) بعرض (6) متر بدون ارتداد

والشارع رقم (12077) بعرض (8) متر بدون ارتداد

والشارع رقم (12075) بعرض (8) متر بدون ارتداد

والشارع رقم (12071) بعرض (6) متر بدون ارتداد

والشارع رقم (12070) بعرض (8) متر بدون ارتداد

والشارع رقم (12048) بعرض (8) متر بدون ارتداد

والشارع رقم (12044) بعرض (6) متر بدون ارتداد

والشارع رقم (12018) بعرض (8) متر بدون ارتداد

والشارع رقم (12006) بعرض (8) متر بدون ارتداد والمار بالقسام (49-52-53-55-62-63-64) من القطعة (44) والقسام رقم (4-6-5-7-8-9-10) من القطعة رقم (48).

السابق إيداعه للاعتراض بموجب الاعلان الصادر عن اللجنة المركزية والذي نشر في جريدتي فلسطين والاستقلال بتاريخ 2021/4/1م. كما قررت اللجنة المركزية وضع هذا المشروع موضع التنفيذ بعد مرور خمسة عشر يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية وفي صحيفتين يوميتين محليتين ايهما اقرب وذلك وفقا لنص المادة (18) من قانون تنظيم المدن.

اللجنة المركزية للأبنية وتنظيم المدن بمحافظات غزة

## إزاء الفضائح الدولية..

## (إسرائيل) تقرر استبعاد دول

## من شراء برامج التجسس

الناصرة/ فلسطين:

قالت صحيفة "كالكايلست" الإسرائيلية: إن (تل أبيب) قلصت قائمة الدول التي تتبع لها برامج التجسس والأمن الإلكتروني في إثر العاصفة التي أثارتها الأنباء المتتالية عن استخدام برنامج "بيغاسوس" الإسرائيلي للتجسس على مسؤولين وسياسيين وصحفيين وناشطين في دول عديدة.

وأضافت الصحيفة الإسرائيلية -التي لم تكشف عن مصادرها- أن (تل أبيب) قلصت "قائمة الدول المؤهلة لشراء هذه التقنيات إلى 37 دولة فقط بدلاً من 102".

وذكرت أن من بين الدول التي استبعدتها دولة الاحتلال من القائمة: المكسيك والمغرب والسعودية والإمارات.

وردّت وزارة جيش الاحتلال على تقرير الصحيفة ببيان قالت فيه إنها تتخذ "الخطوات المناسبة" عندما تنتهك شروط الاستخدام المنصوص عليها في تراخيص التصدير التي تمنحها، لكنها لم تذهب إلى حد تأكيد إلغاء أي تراخيص.

وتتعرض (إسرائيل) لضغوط عالمية لوقف تصدير برامج التجسس منذ يوليو/تموز الماضي، بعدما كشفت مجموعة من المؤسسات الصحفية العالمية أن برنامج "بيغاسوس" الذي تنتجه شركة (NSO) الإسرائيلية استخدم لاختراق هواتف صحفيين ومسؤولين حكوميين وناشطين حقوقيين في دول عدة، وقامت السلطات الأمريكية هذا الشهر بإدراج شركة (NSO) في قائمة تجارية سوداء، لبيعها برامج التجسس إلى حكومات "أساءت استخدامها". وواجهت شركة (NSO) أيضاً دعاوى قضائية وانتقادات من شركات التكنولوجيا الكبرى التي تتهمها بتعريض عملاتها لخطر الاختراق، وكانت "أبل" أحدث شركة تقاضي شركة (NSO) بدعوى رفعتها قبل أيام.

## "الخارجية": نتحقق من وجود

## فلسطينيين على متن مركب

## غارق شمال فرنسا

رام الله/ فلسطين:

أفادت وزارة الخارجية والمغتربين في رام الله بأن سفارة السلطة لدى فرنسا تتابع "كأزمة غرق مركب" قبالة شواطئ مدينة كالية شمال فرنسا، للتحقق من وجود فلسطينيين على متن القارب. وأوضحت الخارجية، في بيان، أمس، أنه في ظل ورود معلومات للسفارة بوجود أحد المواطنين الفلسطينيين الذي فقدت عائلته الاتصال به، فإنه نجح في الوصول إلى بريطانيا وهو على قيد الحياة وموجود في أحد مراكز الاحتجاز فيها، وذلك وفقا للاتصالات المباشرة بين السفارة وعائلته.

وأشارت إلى أن السفارة تواصل اتصالاتها مع السلطات الفرنسية المختصة لتابعة هذه القضية وللتحقق من وجود أي مواطنين فلسطينيين، سواء على متن القارب أو في مراكز الاحتجاز.

من جهة ثانية قالت البحرية التونسية إنها أنقذت 487 مهاجرا أمس من قارب مكتظ قبالة سواحل قرقنة وواجهته صعوبات في البحر المتوسط أثناء محاولتهم الوصول إلى أوروبا.

وكان القارب يقل مهاجرين من عدة بلدان من بينها فلسطين ومصر وسوريا والسودان وباكستان وإثيوبيا وبنجلاديش وتشاد. وقالت البحرية إن من بينهم 13 امرأة و93 طفلا.

مندوق تخطيط وتطوير المدن المحلية

Municipal Development & Lending Fund

**دعوة لتقديم عرض أسعار/ توريدات بلدية رفح**

برنامج تطوير البلديات المرحلة الثالثة / النافذة السادسة (MDPIII-W6) اسم المشروع: توريد محروقات لزوم اليات ومولدات خدمات البلدية في بلدية رفح

1) حصلت منظمة التحرير الفلسطينية لصالح السلطة الوطنية الفلسطينية على منحة إضافية بقيمة 44 مليون يورو من عدد من المانحين (البنك الدولي - KfW-AFD) سيتم تنفيذها من خلال صندوق تطوير وإقراض الهيئات المحلية- في إطار برنامج تطوير البلديات المرحلة الثالثة (MDPIII) وذلك لتنفيذ مشاريع خاصة بمرافق وخدمات البلديات في الضفة الغربية وقطاع غزة، حيث يهدف هذا المشروع إلى دعم بلديات ومؤسسات محلية ومؤسسات أهلية في قطاع غزة لمواجهة الآثار الاقتصادية لجائحة كوفيد 19 وذلك من خلال تنفيذ مشاريع كثيفة العمالة لتحسين الخدمات الأساسية للبلديات والتي تخدم أكبر عدد من السكان.

2) وقد حصلت بلدية رفح على منحة فرعية من صندوق تطوير وإقراض الهيئات المحلية (المتلقية للمنحة) لتنفيذ مشروع توريد محروقات لزوم اليات ومولدات خدمات البلدية في بلدية رفح، وتوحي استعمال جزء من أموال هذه المنحة الفرعية في عمل دفعات تحت العقد رقم (MDPIIIW6- 1421117- 01) الذي من أجله تم إصدار هذه الدعوة.

3) الموردون المعنيون يمكنهم الحصول على المعلومات اللازمة من بلدية رفح -دائرة المشاريع- قسم الدراسات وتصميم المشاريع- م. محمد سرحان، جوال: 0599502911، وذلك ابتداءً من الساعة الثامنة صباحاً وحتى الثانية عشر ظهراً من تاريخ 2021/11/27 وحتى تاريخ 2021/12/06.

4) عروض الأسعار يجب أن تقدم على العنوان أدناه قبل أو بتاريخ 2021/12/06 الساعة الثانية عشر ظهراً.

5) المشروع شامل ضريبة القيمة المضافة.

العنوان المشار إليه أعلاه هو: بلدية رفح، الدائرة المالية، الطابق الثاني.

بتمويل من:

THE WORLD BANK

KfW

VINC

giz

AFD

## طبيب فلسطيني يطلق الفرع الأوروبي لمؤسسته التعليمية "بنات للحياة"

بروكسل/ فلسطين:

أطلق الطبيب الفلسطيني عز الدين أبو العيش، الفرع الأوروبي لمؤسسة "بنات من أجل حياة".

جاء ذلك في مؤتمر صحفي عقده في بلدية بروكسل، أمس، بحضور عدد من الدبلوماسيين والنواب والأكاديميين، ومستشار أول في سفارة فلسطين حسان البلعوي.

وكان أبو العيش أطلق هذه المؤسسة في كندا قبل عشر سنوات، تخليداً لذكرى بناته الثلاث اللواتي استشهدن من جراء قصف جيش الاحتلال الإسرائيلي منزلهم في قطاع غزة عام 2009.

وأعرب رئيس بلدية بروكسل فيليب

كلوز عن فخره بإطلاق الفرع الأوروبي لهذه المؤسسة الواعدة في دعم التعليم الجامعي لفتيات في الشرق الأوسط من مكتبه، وأن تكون بلدية بروكسل بمقرها التاريخي العريق وكل قاعته مقراً لهذه المؤسسة النبيلة.

وقال أبو العيش إن أصوات بناته الشهيدات ما زالت ترن في أذانه بعد 13 عاماً، بأن يجلب لهن العدالة، وهو من خلال مؤسسة "بنات للحياة" يملك المحاولة في التأثير في الحاضر والمستقبل لتأمين مستقبل زاهر لفتيات فلسطين والمنطقة من خلال دعم التعليم الجامعي.

وأوضح أبو العيش أن المؤسسة تسعى من خلال شراكة وتعاون مع عدة جامعات

ومؤسسات خيرية لتأمين منح دراسية جامعية للفتيات اللواتي لا تسمح ظروفهن المادية بالحصول على التعليم الجامعي. وسيترأس والد الشهيدات الاجتماع الأول لمجلس إدارة الفرع الأوروبي للمؤسسة، وسيعقد سلسلة من الاجتماعات مع عدد من الأوساط الدبلوماسية والبرلمانية والأكاديمية إضافة للمجتمع المدني.

يشار إلى أن الطبيب الفلسطيني أبو العيش من غزة، ألف كتاباً باللغة الإنجليزية بعنوان "لن أكره" يقدم فيه حياته، وتم ترجمته إلى 25 لغة بما فيها العربية، وتم تحويله إلى مسرحية باللغات العبرية والألمانية والإسبانية وأخيراً الفرنسية.

## مغادرة 2612 مسافراً

## ووصول 1881 عائداً

## عبر معبر رفح

غزة/ الداخلية:

غادر قطاع غزة في الأسبوع الماضي، 2612 مسافراً عبر معبر رفح البري، بحسب الهيئة العامة للمعابر والحدود في وزارة الداخلية.

وأفادت الهيئة العامة، في إحصائها، أمس، أن العمل عبر المعبر شهد الأسبوع الماضي وصول 1881 عائداً، في حين أرجعت السلطات المصرية 307 مسافرين.



## رسالة إلى الأخ العزيز إسماعيل هنية



عبد الهادي راجي المجالي

”

في النهاية (غزة) العظمى تبقى  
الإمبراطورية التي لا تغيب عنها البنادق..  
ولا تغيب عن مساجدها الصلاة، ولا تغيب  
عن أرحامها الحياة.. ولا تغيب عن شوارعها  
أطلام الحرية، وللعلم هي التي تشرق على  
الشمس وليست الشمس هي من تشرق  
عليها.

”

لقد تابعت قرار وزارة الداخلية البريطانية بتصنيفكم حركة إرهابية،  
وحقيقة فاجأني ردكم! أنتم أصلاً تحتاجون إلى رد واحد فقط، هو:  
(طرز)، كان على المكتب الإعلامي للحركة إصدار بيان يتضمن كلمة

واحدة فقط وهي: (طرز).

أصلاً غرة أهم من مانشستر، لقد تحملت مئات الأطنان من النار  
والبارود، ومانشستر لم تحتمل الكورونا. هل يجوز بالعقل والمنطق  
لمن يعيش في الرخاء والسمنة الزائدة والخوف أن يعطي تصنيفاً لمن  
يعيش تحت الصفيح وفي المخيم ولا يرتجي من الدنيا سوى رضى

ورحمة الله؟

وأنت يا أبا العبد أهم من بوريس جونسون رئيس وزراءهم، أتدري  
لماذا؟ لأن بريطانيا كانت تسمى بريطانيا العظمى.. ولأن صارت  
(ملطشة)، لم تستمر في الاتحاد الأوروبي ومترنحة بين المضي في  
السير تحت العباءة الأمريكية وعباءة الجغرافيا والتاريخ وهي أوروبا.  
في النهاية أتعبها البرد، فلا حظيت بتلك ولا بتلك. في المقابل أنتم  
صرتم (غزة العظمى).. أتدري لماذا؟ لا عباءة غربية قامت بتغطيتكم،  
ولا عباءة دولية وفرت لكم الحماية. خضمت العمر مثل (أبي ذر  
الغفاري). ولذتم وحدكم، ومشيتهم الحياة وحدكم، وقصفتهم وحدكم،  
وحاربتم وحدكم. وهما أنتم الآن وحدكم، إذن من يصنف الآخر: (غزة)

العظمى أم بريطانيا (الملطشة)؟

أنت أيضاً يا أبا العبد أهم من بوريس جونسون. قلني كيف؟ هل يتناول  
جونسون مثلك الشطة؟ هل ولد في مخيم؟ هل يرتدي دشدشة  
ويخطب يوم الجمعة في الناس؟ هل يعيش في زهد ويلتحف الزهد  
وينام على الزهد؟ هل له رفاق في الحركة كلهم سقطوا باغتيالات،  
وكلهم صدعوا غليين شهداء؟ جونسون رفاقه في الحزب أغلبهم

ماتوا بسبب السمّة.. في المقابل رفاقك ماتوا لأجل قضية ووطن  
وعقيدة. وأنت حين تصعد لخالك صدقني أن الأكف الضارعات لله  
ستحملك، وسيكتب عنك التاريخ أنك عشت العمر بين الاستهداف  
والحرب وكنت مشروع شهيد. وهو سيذهب لمركز جناز وسيدفن من  
دون مراسم، وسيكتب عنه التاريخ أن شعره كان غريباً، وأنه متعصب  
تجاه بريطانيا، ولم يكن يحب أوروبا. في المقابل يكفيك شرفاً أن  
التاريخ سيكتب عنك أنك لم تترك فرضاً ولا سنة، ولم تترك كتاب  
الله أبداً.

طبعاً (غزة) عظمى، وهي من تصنف وليس وزارة الداخلية البريطانية.  
تخيل لو أن امرأة من بيرمنغهام مات ابنها في قصف جوي.. تخيل كم  
من الورد سيوضع على باب الدار، وكم طبيب نفسي سترسله الدولة  
كي تتجاوز الأزمة، وكم من رسائل سترسل لها على الفيس بوك، وكم  
من اعتذارات ستقدم لها، في المقابل النساء في غزة حين يستشهد  
أبنائها تختصر المشهد بكلمة واحدة هي: (مشان فلسطين)، وتمضي  
في العمر. ومن الممكن أن تنجب غيره.. وتواسي نفسها فقط بالقليل  
من الدعاء والكثير من الصلاة، وتؤهل الشقيق الأصغر كي يسير في  
درب الشهيد.. نحن يا (إسماعيل) يدري بنا الله فقط، ولا نحتاج إلى  
حكومات تواسينا، ولا نحتاج إلى ورد يوضع على بوابات المنازل، ولا  
أطباء نفسيين.. نحن الله من يدري بنا فقط، ومن معه الله لا يحتاج

إلى أحد.

سؤال آخر: هل تنتج بريطانيا مخللات؟ هل تنتج فسيفساء؟ هل تنتج من  
رمل البحر ألف قصيدة وألف مقاوم؟ هل تنتج من المواشير الصدنة  
سلاحاً؟ هل يوجد فيها أفاق؟ هل يوجد بحر محاصر؟ (غزة) كل  
عثرات الزمن اجتمعت فيها، لكن مصانعها أهم من مصانع (رنج روفر)

و(رولز ريس) و(جاغوار). أتدري لماذا؟ لأن فيها مصانع للإرادة.  
والإرادة لدى الناس هناك أقوى من حديد الرنج روفر. على الأقل  
هذه السيارة بقذيفة تتحطم وتصبح أشلاء. في المقابل رموا على  
إرادة الناس في (غزة) الألوف من أطنان القذائف. لم تتحطم الإرادة  
أبداً. ثمة فارق بين مصانع بينها الله لإنتاج الشهداء، ومصانع تبني  
للرفاهية وصرف المال وامطاء السيارات القاهرة. على الأقل (الرولز  
رايس) بعد سنين من الاستعمال تصبح خردة.. ولكن الحب وحلم  
التحرير يتجدد كل يوم، ومن المستحيل أن يصبح خردة عندكم.

أغرب شيء في العمر أن تصنف بريطانيا العاجزة (غزة) العظمى.

أنا لا أريد بيانات. أريد أن ترسلوا لوزير الداخلية البريطاني (مرطبان  
شطة) من صنع يد أم حسن في مخيم الشاطئ، وإذا استطاع أن يحتمل  
ملقعة منه، سنقبل بقراره. وأشك أنه يستطيع ذلك. من تعامل مع  
القصف والهدم على أنه (شطّة) حادة عبرت الروح بالمقابل. أعطت  
للشهادة طعاماً أروع. حتماً من العار على التاريخ والبشرية. من العار  
على الفداء والتضحية، ومن العار على الشموخ والكبرياء، من العار  
على العالم كله أن يقبل بقرار لوزير معتوه يصف فيه من وضعوا الله

بين العيون وفلسطين في القلب على أنهم يمارسون الإرهاب.

في النهاية (غزة) العظمى تبقى الإمبراطورية التي لا تغيب عنها  
البنادق.. ولا تغيب عن مساجدها الصلاة، ولا تغيب عن أرحامها  
الحياة.. ولا تغيب عن شوارعها أحلام الحرية. وللعلم هي التي تشرق  
على الشمس وليست الشمس هي من تشرق عليها.

تحيا غزة العظمى، لقد استعمرت قلبي تلك المدينة.. وأنا للأمانة  
أؤيد ذاك الاستعمار وأعزز.. المدينة التي تستعمر قلوب كل هؤلاء  
البشر، ألا تستحق أن تكون عظمى؟

## العمليات الفردية والمخاوف الإستراتيجية للعدو



أحمد أبو زهري

”

الظروف التي يعيشها العدو الإسرائيلي في  
ظل خوفه وارتباكك تدفعنا لتصعيد العمليات  
الفردية وتحفيز الشباب لاستهدافه في كل  
مكان بالوسائل المتاحة، بل والعمل على  
تطوير هذه الأدوات بما يحقق أكبر الخسائر  
في صفوف العدو.

”

تدفعنا لتصعيد العمليات الفردية وتحفيز الشباب لاستهدافه في كل  
مكان بالوسائل المتاحة، بل والعمل على تطوير هذه الأدوات بما يحقق  
أكبر الخسائر في صفوف العدو لتحقيق عدة أهداف: 1- إجباره على  
وقف جرائمه وعدوانه بحق الفلسطينيين، 2- تدفيعه الثمن ورفع كلفة  
الاحتلال، 3- تذكير العالم بأننا ناضل لرد الاحتلال وأنه لا يمكن القبول  
بواقع الاحتلال، 4- جعل أرض فلسطين مقبرة للجنود والمستوطنين  
وليست نزهة، 5- النيل من أمنه وجعله في حالة استنزاف دائمة، 6- دفع  
المستوطنين للرحيل ووقف الهجرات الجديدة.

لذلك فإننا بحاجة (إستراتيجية وطنية)، تستهدف زيادة وتيرة هذه  
العمليات، وترفع من مستوى الدافعية للشباب، وتجعلهم في حالة  
من التزامهم للنيل من العدو الإسرائيلي، وتضمن تنفيذ عمليات نوعية،  
ويمكن ذلك: من خلال الإعلان عن حالة من التعبئة العامة في وسائل  
الإعلام الرسمية، ووسائل التواصل الاجتماعي، من خلال الاستمرار في  
عرض جرائم العدو، ومخاطبة الشباب للثأر والرد على الجرائم، ونشر مواد  
مختلفة تقدم شروحات عن كيفية تنفيذ عمليات ضد أهداف العدو،  
ويمكن عرض وسائل التمويه، وطرق استخدام السلاح، وكذلك العرض  
الدائم لصور الجنود القتلة والمستوطنين الذين يستهدفون الأطفال  
والنساء؛ كي يستدل عليهم المنفذون ويعدونهم أهدافاً ساخنة تتطلب  
الاستهداف كأولوية في العمليات.

ونوايا الأفراد في كل لحظة، وهذا بدوره يعطي "العمليات الفردية" ميزة  
خاصة في توجيه "ضربات متتالية" في العمق الصهيوني حسب رغبة  
المنفذ، فهو من يختار طريقته، ويحدد هدفه دون أن يعوقه شيء،  
وهذا بدوره يزيد من مستوى الخوف لدى قيادات العدو التي تعتقد أن  
استمرار مثل هذه العمليات يمكن أن ينقل المشهد (لمراحل خطيرة)؛  
إذا ما تطورت طرق تفكير هؤلاء المنفذين ووسائلهم المستخدمة، سواء  
من ناحية اختيار الأهداف أو الأسلحة فضلاً عن طرق التمويه؛ بمعنى أن  
العمليات الفردية قد تتيح بشخصيات صهيونية كبيرة في ظروف غير  
متوقعة.

فيمكن تنفيذ مهمة اغتيال "لقيادي سياسي"، أو "أمني"، أو "مرجعية  
دينية" يهودية بسهولة حال توفرت طرق تمويه مناسبة من قبل فدائي  
فلسطيني إذا ما تذكر بزي يهودي أو بزي جندي أو ضابط أمن، الأمر  
الذي يمكنه من تجاوز الاحتياطات الأمنية والوصول لأهداف إستراتيجية،  
وحينها تكون الخسارة في صفوف الاحتلال كبيرة ونوعية، وهذا أحد أهم  
(السيناريوهات المرجعة) التي تساور العدو ويخشى من الوصول إليها في  
أي لحظة؛ لذلك: فإن العدو الإسرائيلي زاد مؤخراً من إجراءات الفحص  
والتفتيش خشية من تسلل أي فدائي فلسطيني متنكرًا بين صفوف الجنود  
والمستوطنين.

هذه الظروف التي يعيشها العدو الإسرائيلي في ظل خوفه وارتباك

## ما لم تتوقعه وزيرة الداخلية البريطانية!

العربية والإسلامية والعالم، وأن نفوذ حماس السياسي يمتد إلى ما هو  
أبعد من غزة والضفة الغربية، خاصة بعد معركة سيف القدس التي وقعت  
فيها شامخة أمام أكبر قوة في الشرق الأوسط.

أما القنبلة التي انفجرت في وجه الوزارة من داخل حزبها، فقد صرح  
كريسين بلانت النائب في مجلس العموم البريطاني عن حزب المحافظين  
بأن حماس تتمتع "بموجب القانون الدولي، بحق قانوني في المقاومة  
وإنه لا يمكن إدانة مقاومة الشعوب واستهدافها حين يكون لديها أهداف  
مشروعة بموجب القانون الدولي.

وبناء على ما سبق فإنه يمكن البناء على هذه المواقف من أجل إلغاء القرار  
الذي شهد بظلمه البريطانيون أنفسهم ناهيك ببقية العالم الحر، من خلال  
هذه الوسائل:

أولاً- مخاطبة الإعلام الغربي -بكثافة- وخاصة البريطاني باللغة الإنجليزية  
ومحاولة استنطاق شخصيات اعتبارية وأحزاب بريطانية، لتوضيح بأن  
حماس حركة تحرر وإظهار مظلوميتها وحققها في الدفاع عن نفسها أمام  
الاحتلال الإسرائيلي، وذلك لإثارة الرأي العام والضغط على أصحاب  
القرار.

ثانياً- ممكن استثمار الأمر قانونياً من خلال المحاكم عبر محامين يوضحون  
إجحاف القرار خاصة أنه لم يُسجل على حماس أنها قامت بأي عملية خارج  
البلاد، ولم ترتكب في بريطانيا أي جريمة أو جنائية، وكذلك لا يوجد لها  
أي اجتماعات، وعليه فإن تبرير الوزارة لقرارها بحماية الجالية اليهودية  
ليس في محله.

ثالثاً- استنهاض الجالية الفلسطينية والعربية في بريطانيا ومحاولة الخروج  
في مظاهرات مناهضة للقرار وتنظيم ندوات وحوارات لتوضيح مظلومية  
الحركة باعتبارها جزءاً من الشعب الفلسطيني، وكذلك استغلال مناهضي  
القرار البريطاني.

قبل 21 عاماً من اليوم أصدرت بريطانيا قانوناً لمكافحة الإرهاب، وأدرجت  
أنذاك كتائب القسام (الجناح العسكري) لحركة المقاومة الإسلامية  
حماس على قائمة الإرهاب وذلك تماهياً مع حكومة الاحتلال الإسرائيلي،  
على خلفية نشاطها العسكري في انتفاضة الأقصى، غير أن وزيرة الداخلية  
البريطانية الحالية برتي باتيل جاءت لتكمل ما بدأته حكومة طوني بليز  
آنذاك، فأعلنت أن حركة حماس بجناحها تنظيم إرهابي، ليس ذلك  
فحسب، بل إن كل من يدعمها سيعد مجرماً وسيعرض للعقوبة -السجن  
بحد أقصى 14 عاماً وغرامة مالية، وهذا الدعم يشمل التأييد وتبرير  
المواقف وارتداء ملابس أو رفع شعارات أو صور أو عقد اجتماعات مناصرة  
لها.

قانون الإرهاب الذي أصدره الاتحاد الأوروبي عام 2001 شمل حماس  
السياسية وجناحها العسكري، على عكس موقف بريطانيا الذي ظل حتى  
قبل أيام مفرقاً بين الجناحين السياسي والعسكري، بدليل أنه بعد فوز  
حماس بالانتخابات التشريعية عام 2006 فتحت بريطانيا خطوط اتصال  
غير مباشر مع الحركة، والتقى رئيس الوزراء آنذاك مع قياداتها والتقى  
كذلك مع خالد مشعل في عام 2015 في قطر، أعرب خلاله عن أسفه من  
استبعاد المملكة المتحدة ودول عربية أخرى حماس من طاولة المفاوضات  
ودعها لإسرائيل، لكن الأمور تبدّلت في عام 2021 وأصدرت القرارات  
بتغيير النظرة تجاه حماس، وأقر البرلمان الذي أغلبيته محافظون مؤيدون  
للاحتلال الإسرائيلي.

ولعل هناك دافعين أساسيين لهذا القرار، أولهما: هو الزيادة المطّردة  
للدعم الذي حظيت به القضية الفلسطينية في الدول الغربية، خاصة  
بعد الحروب التي شنها الاحتلال الإسرائيلي على قطاع غزة والقدس  
وصمود الفلسطينيين فيها -كان آخرها معركة سيف القدس وما حققته  
من إنجازات- هذا الأمر شكّل قلقاً كبيراً لدى دولة الاحتلال الذي يحاول



عبد الرحمن يونس

”

الذي لم تنتبه له وزيرة الداخلية أن هذا القرار  
جمع كل الأطراف الفلسطينية حول حماس  
وخلقت إجماعاً على رفض القرار خاصة من  
سفارة السلطة ووزارة خارجيتها -على الرغم  
من أنها ستقتصر على مواقف كلامية-،  
إضافة إلى أن الأمم المتحدة أعلنت أنها  
ستستمر في التعامل مع السلطات القائمة  
في غزة، في إشارة إلى حماس.

”



رغم تهديدات الاحتلال في المناطق المحاذية للسياح الفاصل

## مزارعو غزة يستعدون لزراعة القمح والشعير في 30 ألف دونم



غزة/ رامي رمانة:

يستعد مزارعون في قطاع غزة لزراعة أراضيهم بالقمح والشعير -أشهر المحاصيل الحقلية- رغم تهديدات الاحتلال للمزارعين القاطنين بالقرب من المناطق المحاذية للسياح الفاصل شرق القطاع، والمخاوف من سقوط كميات قليلة من الأمطار.

وتتوقع وزارة الزراعة في القطاع أن تسجل المساحة المزروعة بالمحاصيل الحقلية الموسم الحالي زيادة تصل إلى (30) ألف دونم، ومع ذلك تبقى كمية الإنتاج لا تغطي نسبة (10%) من الاحتياج الفعلي.

ويقلب المزارع الستيني علي الدوس، أرضه الواقعة في منطقة جحر الديك جنوب شرق مدينة غزة، استعداداً لوضع بذور القمح، فسقوط كميات لا بأس بها من الأمطار الأسبوع الماضي، شجعه على المضي في زراعة الأرض بالقمح.

ويشارك المزارع الدوس أبناءه الأربعة في حراثة الأرض الممتدة على مساحة (20) دونماً زراعية وتعد محاذية للسياح الفاصل. ويبين الدوس لصحيفة "فلسطين" أنه بعد سقوط الأمطار، يبدأ المزارعون في حراثة الأرض، ثم تركها يومين إلى ثلاثة قبل وضع

البذور، ثم يتم بعد ذلك رش المغذيات لمساعدة البذور على النمو.

في حين يستعرض المزارع علي أبو سعيد (48 عاماً) مشكلات تواجه زراعة القمح

والشعير في قطاع غزة.

ويقول أبو سعيد الذي يستعد لزراعة (30) دونماً من القمح والشعير بمعية إخوته، إن التغير المناخي مشكلة تواجههم، فتأخر

سقوط الأمطار يزيد من تكلفة الإنتاج إذ إنهم يضطرون لتأمين الماء من الآبار، وهنا تكلفة تشغيل المولدات الكهربائية مرتفعة، مشيراً إلى افتقار المناطق

## بدوي: أوضاع أسر شهداء 2014 المعيشية صعبة ولا بد من صرف حقوقهم المالية

غزة/ رامي رمانة:

جدد الأمين العام للجنة الوطنية لأهالي الشهداء والجرحى، ماهر بدوي دعوته للسلطة الفلسطينية بأن تسارع في اعتماد شهداء عدوان 2014 في قطاع غزة، وتصرف لذويهم

مخصصات شهرية وتسلم حقوقهم المالية بأثر رجعي. وأشار بدوي في حديثه لصحيفة "فلسطين" إلى أن أوضاع أسر شهداء 2014 المعيشية أساسية، في ظل محدودية فرص العمل في

قطاع غزة المحاصر. وفي عدوان الاحتلال على قطاع غزة عام 2014 ارتقى نحو ألفي شهيد وجميعهم لم يصرف له. وتمتنع السلطة عن صرف المخصصات المالية بذريعة عدم توفر موازنة مالية.

وقال بدوي: "إن أوضاع أسر الشهداء المعيشية صعبة للغاية، حيث إنه ليس من المنطق أن تعتمد مؤسسة رعاية أسر الشهداء والجرحى الشهداء في حرب 2008 وحرب 2012 وتستنتي أسر شهداء عام 2014".

وأوضح بدوي أن مجموعة من عائلات الشهداء تقدمت إلى الهلال الأحمر الفلسطيني، من أجل الحصول على "النابولون والشوادر" لتغطية أسطح منازلهم بعد تسرب مياه الأمطار إلى الداخل، مشيراً إلى أن ذلك أبسط صورة عن الحال المأسوي الذي وصل إليه أوضاع أسر الشهداء. ولفت إلى أن أسر الشهداء بصفة عامة يُكرمون، ويقدم لهم كامل احتياجاتهم، في حين أن

أسر الشهداء في فلسطين يتعرضون للإهانة والإذلال، ويصنفون حسب الانتماء السياسي والأهواء الشخصية". وأشار بدوي إلى فقدانه اثنين من أبنائه شهداء في عدوان 2008، وأنه ظل 5 سنوات متواصلة دون أن يحصل على رواتب لهما من مؤسسة رعاية أسر الشهداء والجرحى حتى تمكن من ذلك في مايو 2014.

وأكد بدوي أن مخصصات أسر الشهداء والجرحى حق كفله القانون الفلسطيني، ولا يحق لأحد أن يمن عليهم، وأن هذا الملف يجب أن يغلق وفوراً. ودعا لأن تكون قضية أهالي الشهداء مطروحة في

كل اللقاءات والمحافل الرسمية من أجل إنهاء هذه المعاناة، وصرف مستحقات مخصصات أسر الشهداء كاملة وبأثر رجعي وتوفير حياة كريمة لهم. وعامر سبب تلك السلطة الفلسطينية في شمل شهداء حرب 2014 في صرف المخصصات بأنه قد يدرج في إطار تعرضها لضغوطات إسرائيلية وخشية قرصنة في أموال المقاصة، لكنه يؤكد حق أسر الشهداء والجرحى في الحصول على مخصصاتهم المالية. وبين أبو عامر لصحيفة "فلسطين" أن المعطيات المتوفرة لديه تشير إلى أن السلطة ترفض دمج

نحو ألفي شهيد من شهداء عدوان 2014 ونحو 7 آلاف جريح، كما ترفض كذلك دمج شهداء وجرحى عدوان 2021، رغم الوعود التي أطلقها مسؤولون في السلطة لحل هذا الملف. وأشار أبو عامر إلى أن السلطة على ما يبدو قد أغلقت هذا الملف، وإن كان ذلك فعلاً، فإنها بذلك تعطي ظهراً لأسر الشهداء والجرحى، ولا بد من التحرك على كل الأصعدة لمساعدة أسر الشهداء والجرحى وتقديم لهم كل الاحتياجات. وتُعرف رواتب الشهداء والأسرى بأشباه الرواتب ضمن بنود الميزانية، ويقدر عدد المستفيد منها (25) ألف مستفيد، وتقدر فاتورة الرواتب الشهرية بنحو (50) مليون شيقل.

### "المركزي" اللبناني: سعر صرف الليرة في السوق الموازية غير واقعي

بيروت/ وكالات:

عدّ مصرف لبنان المركزي، أمس، سعر صرف العملة المحلية في السوق الموازية (السوداء) "غير واقعي ولا يعبر عن القيمة الحقيقية لليرة". وقال المصرف المركزي، في بيان، إن "الأسعار الواقعية للدولار الأميركي مقارنة بالليرة اللبنانية هي تلك المعلنة يومياً من المركزي بناءً على التداول الجاري في السوق والمسجل على منصة صيرفة".

وارتفع سعر الدولار الأمريكي مقابل الليرة في لبنان، أمس، مقترباً من 25 ألفاً و500 ليرة في تعاملات السوق غير الرسمية "السوداء"، مسجلاً سعراً قياسياً جديداً. وقال مصرف لبنان في بيانه بان "صيرفة

هي المنصة الوحيدة التي تعلن عن أسعار الصرف، وعن حجم العمليات التي أدت إلى هذه الأسعار". ورأى المركزي أن التطبيقات التي تعلن عن الأسعار دون أن تشير إلى حجم العمليات التي أدت إلى هذه الأسعار فهي "تطبيقات مشبوهة وغير قانونية". وأضاف "تقود (التطبيقات) الأسواق ولا تعبر عن واقع السوق وحجمه الحقيقي". واعتبر المركزي أن "وراء هذه التطبيقات مصالح منها سياسية ومنها تجارية". وقال البيان بأن مصرف لبنان سيطرح "مبادرات تهدف إلى تطوير أنظمة الدفع، بما يؤدي إلى العودة إلى السلع الأساسية فقط.

### سفير سويسرا: شركاتنا ترغب بالاستثمار في تركيا

أنقرة/ الأناضول:

أكد السفير السويسري في تركيا جان دانييل راتش أمس رغبة أبرز شركات بلاده في الاستثمار بتركيا بعدة مجالات على رأسها الصحة والبناء. وأوضح راتش في تصريح للأناضول، أن الشركات السويسرية بدأت في الاستثمار

بتركيا منذ العام 1930، مضيافاً: "تركيا بالنسبة لنا شريك اقتصادي هام دائماً". وأشار إلى أن سويسرا تحتل المرتبة السادسة بين الدول المستثمرة في تركيا. وبين أن هناك مجالات مهمة يمكن الاستثمار، وقال: "أولها الصحة ومشاريع البناء الضخمة، ولدى الحديث عن البنى التحتية نذكر تركيا، والشركات السويسرية ترغب بالتعاون مع نظيراتها التركية بهذا الإطار".

ولفت أن تركيا تقع في نقطة هامة، فضلاً عن بنيتها السكانية الشابة، قائلًا: "خلال مهامي في تركيا، أرغب في إخبار المستثمرين السويسريين المحتملين حول هذه الأمور".

### بلدية رفح توقع مذكرة مشروع

### تطوير السوق المركزي بالمدينة

غزة/ فلسطين:

وقعت بلدية رفح جنوب غزة أمس، مذكرة تطوير السوق المركزي بالمدينة، بتوسيعه وإنشاء معرّش جديد، بتكلفة 49 ألف دولار مع شركة القرى الشرقية للإعمار.

ووقعت المذكرة بحضور رئيس البلدية د. أحمد الصوفي، ومساعد المدير العام للبلدية للشؤون الفنية م. سهيل موسى، ومدير دائرة المشاريع م. محمد سرحان.

بدوره قال رئيس البلدية: "إن مسيرة العطاء ستتواصل من أجل تطوير السوق المركزي"، معرباً عن سعادته بتوقيع عقد تطوير السوق بما يتواءم مع رؤيتها بتنفيذ الأسواق النموذجية التي تخدم المواطنين وتلبي احتياجاتهم، مبيناً أن أهم الأهداف من تطوير السوق وإنشاء المعرّش الجديد هو تقليل الضغط الحادث داخل السوق في ظل الكثافة السكانية ولكونه السوق المركزي للمدينة، إلى جانب توفير فرص تجارية للمواطنين.

من جانبه، قال موسى: "إن المشروع عبارة عن إنشاء معرّش جديد بجوار ملعب برق، بمساحة 860 متراً مربعاً، وسيجري تقسيمه إلى بسطات، مع عمل ممرات داخلية"، مشيراً إلى أن المشروع سيقبل الازدحام وتكدس المواطنين داخل السوق، وسيوفر الحماية للمتسوقين من الأحوال الجوية في الصيف والشتاء، مؤكداً أن البلدية دائماً تسعى لتقديم الأفضل للمواطنين.

### إسطنبول.. القمة العالمية

### للحلال تحظى باهتمام دولي زائد

إسطنبول/ الأناضول:

قالت منسقة القمة العالمية للمنتجات الحلال، آيلين شانغل: إن القمة باتت فعالية معروفة وتحظى باهتمام المستثمرين من جميع أنحاء العالم.

وتتواصل في مركز اسطنبول للمؤتمرات أعمال النسخة الثامنة من معرض "إكسبو" للمنتجات الحلال، و"القمة العالمية السابعة للحلال"، للدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، التي انطلقت أول من أمس.

ويجري تنظيم القمة والمعرض، بالتعاون بين المركز الإسلامي لتنمية التجارة "ICDT"، ومعهد الدول الإسلامية للمواصفات والمقاييس "SMIIC"، براعية وكالة الأناضول شريكا إعلاميا عالميا. وفي كلمة لها خلال أعمال القمة، أوضحت شانغل أن المشاركين من 35 دولة يقومون بالترويج للمنتجات في المعرض. وأشارت أن وفودا من ماليزيا وإندونيسيا وقطر تعقد اجتماعاتها في المعرض.

وأضافت: "يتم الترويج في المعرض لأكثر من 20 مشروعا يحظى باهتمام المستثمرين من جميع أنحاء العالم".

وتابع: "تقام مسابقة البطولة الدولية للطهاة بمشاركة طهاة من 10 دول". ومن المخطط أن تتواصل فعاليات القمة والمعرض الذي تشارك فيه شركات عديدة من عشرات الدول، حتى يوم غد، وذلك في مركز إسطنبول للمعارض.

ويشهد المعرض الذي يعد الأكبر من نوعه عالميا في مجال منتجات الحلال، لقاءات بين مئات وفود المبيعات القادمة من البلدان المختلفة، واجتماعات تسويقية وتجارية، في خطوة تستهدف لتعزيز مكانة القطاع الحلال في العالم. كما ستشارك في المعرض، مؤسسة اعتماد الحلال التابعة لوزارة التجارة التركية، إذ توجد لها منصة خاصة.



## اليمن.. غروندبرغ يدعو إلى مضاعفة الجهود الدولية لحل الخلافات

اليمن/ وكالات:

دعا المبعوث الأممي إلى اليمن هانس غروندبرغ، أمس، إلى مضاعفة الجهود الدولية لتسوية الخلافات بين أطراف النزاع عبر المفاوضات، في حين دعت المنظمة

الدولية للهجرة جميع الأطراف في اليمن إلى "وقف فوري لكل أشكال الأعمال العدائية"، وأعلن التحالف الذي تقوده السعودية ضرب مواقع عسكرية لجماعة الحوثي في مأرب وصنعاء.

من التصعيد.

وأضاف المبعوث الأممي "نواجه إمكانية حصول تصعيد عسكري، ما سيضاعف حتما معاناة المدنيين". وتابع: "مضاعفة الجهود الدولية أمر أساسي لإقناع جميع الأطراف بضرورة تسوية الخلافات حول طاولة المفاوضات".

ويشهد اليمن منذ نحو 7 سنوات حربا مستمرة بين القوات الموالية للحكومة المدعومة بتحالف عسكري عربي تقوده الجارة السعودية، والحوثيين المدعومين من إيران، المسيطرين على عدة محافظات بينها العاصمة صنعاء منذ

سبتمبر/

أيلول 2014.

وتقول الأمم المتحدة إنه بنهاية عام 2021، ستكون الحرب في اليمن قد أسفرت عن مقتل

377 ألف شخص بشكل مباشر وغير مباشر.

في غضون ذلك دعت المنظمة الدولية للهجرة جميع الأطراف في اليمن إلى وقف فوري "لكل أشكال الأعمال العدائية"، قائلة: إن النزاع

المسلح هناك يتسبب في سقوط ضحايا من المدنيين بينهم نازحون لجؤوا إلى المحافظة هربا من المعارك.

وطالبت المنظمة بتمويل عاجل لدعم

وقال مكتب غروندبرغ، في بيان، إن «المبعوث الأممي إلى اليمن اختتم زيارة إلى موسكو، حيث التقى بنائب وزير خارجية روسيا فيرشينين سيرغي فازيليافيتش، ونائب وزير الخارجية والممثل الرئاسي الخاص لشؤون الشرق الأوسط وإفريقيا ميخائيل بوغدانوف». وناقش غروندبرغ مع المسؤولين الروس الحاجة إلى تسوية سياسية شاملة وجامعة للنزاع في اليمن.

وأضاف البيان: "في زيارته الرسمية الأولى خارج المنطقة، شكر غروندبرغ روسيا على دعمها المتواصل لجهود الأمم المتحدة في صنع السلام باليمن".

كما أعرب عن شكره للجهود المشتركة التي يبذلها الأعضاء الدائمون لمجلس الأمن حول الملف اليمني.

وقال غروندبرغ إن "علاقات روسيا الطويلة الأمد مع عدد من الجهات الفاعلة في اليمن ودعمها لجهود الأمم المتحدة مهمة لإيصال البلاد إلى تسوية سلمية".

وأعرب عن قلقه بشأن التصعيد العسكري في مأرب (وسط) والساحل الغربي، مسلطا الضوء على المخاطر التي قد يجلبها المزيد

## استقالة ثلاث قاضيات لبنانيات بسبب التدخل السياسي في شؤون القضاء وتدني الأجور

بيروت/ وكالات:

قدمت ثلاث قاضيات رفيعات المستوى أمس استقالاتهن احتجاجا على التدخل السياسي في القضاء وتدني الأجور وسط الأزمة المالية في لبنان.

وتسلط الاستقالات الضوء على التشابك عميق الجذور بين السياسة والقضاء في وقت توقيف فيه التحقيق في انفجار مرفأ بيروت تحت وطأة حملة سياسية تستهدف المحقق العدلي طارق بيطار الذي يتولى ملف التحقيق.

وعالما ما يتم تعيين القضاة وترقيتهم في لبنان بناء على ولاءاتهم السياسية ولهذا فإن القضايا التي تكشف تورط كبار المسؤولين لا تصل في الغالب إلى أي نتيجة.

وقالت القاضية رولا الحسيني وهي إحدى القاضيات اللاتي قدمن استقالاتهن، وتتولى رئاسة محكمة الاستئناف لرويترز "هذه صرخة عن كل ما هو خطأ. الظروف المعيشية، التدخل السياسي، في النهاية في بلد (هناك بلد) عم ينهار".

ورفضت القاضية جانيت حنا وهي قاضية في محكمة استئناف بيروت التعليق، بينما لم يتسن الوصول الى القاضية كارلا قسيس في

محكمة التمييز. ولم يرد وزير العدل هنري خوري على الفور على طلب للتعليق. وقال متحدث باسم مجلس القضاء الأعلى إن المجلس لم يقبل الاستقالات بعد لأن القاضيات عضوات "مميزات في القضاء". وأصدرت الحسيني وحنا مؤخرا أحكاما برفض محاولات وزراء سابقين، متهمين في انفجار مرفأ بيروت في الرابع من أغسطس آب 2020، لتتحية القاضي طارق بيطار الذي يحقق في القضية. ومن ثم قدم السياسيون دعاوى تطالب بتتية القاضيتين عن الملف. كما أكد المتحدث الرسمي أن قاضيا رابعا هو زياد مكنا كان قد استقالته قبل حوالي شهر. وكان مكنا قد حقق في دعاوى سوء إدارة ضد حاكم مصرف لبنان رياض سلامة.

وقالت الحسيني إن القضاة المستقيلين سيطلبون من المجلس اتخاذ إجراءات ملموسة لدعم القضاء ثم يقرروا ما إذا كانوا سيتمسكون باستقالاتهم أم لا.

وقالت الحسيني "قول إن هناك قضاة في لبنان مستقلين ولا يتمتعون لأي سياسي وهناك هجمة ضخمة ومعيبة عليهم. لازم حدا يوقف معنا".

### العراق.. الصدر يدعو للكشف عن

### التحقيقات في محاولة اغتيال الكاظمي

بغداد/ الأناضول:

دعا زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر، أمس، إلى الكشف عن نتائج التحقيقات بشأن محاولة اغتيال رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي، قبل ثلاثة أسابيع. وقال الصدر: "ما لا ينبغي التغاضي عنه هو هيبة الدولة، وما حدث من اعتداء على منزل رئيس الوزراء، هو تعد واضح وصارخ على السيادة والهيبة، وفيه إثارة فتنة وزعزعة لأمن العراق". وأضاف: "صار لزاما الكشف عن التحقيقات الخاصة في هذا الملف، وإلقاء القبض

إصابة مسلح لدى محاولته اقتحام وزارة الداخلية

## تونس.. "النهضة" تدعو لانتخابات عامة "سابقة لأوانها"

تونس/ وكالات:

دعت حركة النهضة التونسية، أمس إلى إجراء انتخابات عامة "سابقة لأوانها" وحوار وطني "جدي وهادئ" حول عدد من الملفات الكبرى، منها قانون الانتخابات والمحكمة الدستورية.

وقالت الحركة في بيان عقب اجتماع مكتبها التنفيذي، إن "رئيس الجمهورية قيس سعيد، أظهر جليا عجزه عن تقديم حلول لقضايا البلاد، رغم جمعه كل السلطات بيديه، وإمعانه في خطابات التقسيم والانتهام والتهديد".

وأضافت "النهضة" (لديها 53 مقعدا من أصل 217 في البرلمان) أن "الرئيس عاجز عن إدارة شؤون البلاد وتراجع عن وعده".

وأردفت أن "الجزء الأكبر من النخبة وقطاع واسع من الشعب يرى في خياراته الفاضلة وسياساته المرتجلة خطرا على الدولة والمجتمع".

ودعت إلى "الذهاب لحوار وطني هادئ حول عدد من الملفات الكبرى، منها قانون الانتخابات والمحكمة الدستورية، وإلى إجراء انتخابات عامة سابقة لأوانها".

وطالبت بـ"ضرورة احترام الدستور بدل تعليقه، واستعادة السلطة التشريعية (البرلمان) لدورها التشريعي والرقابي كاملا".

كما دعت الحركة إلى "تركيز حكومة كاملة الشريعة وذات أولويات اقتصادية

اجتماعية تنهض بالإصلاحات المستعجلة وتتعاون مع الشركاء الاجتماعيين (اتحاد الشغل ومنظمة الأعراف)".

من جهة ثانية أوقفت قوات الأمن التونسية، أمس، مسلحا حاول اقتحام مقر وزارة الداخلية بعد إصابته بعيار ناري، وفق ما نقلته وسائل إعلام محلية.

وقالت إذاعة "موزاييك" (خاصة)، إن "أعوان دورية (للشرطة) متمركزة قرب مقر وزارة الداخلية بشارع الحبيب بورقيبة (في العاصمة تونس) تصدوا لشاب كان يحمل سلاحا أبيض، يرجح أنه حاول اقتحام مقر الوزارة بشارع الحبيب بورقيبة".

ونقلت الإذاعة عن مصادر لم تسمها، أنه "تم التعامل معه (المسلح) بإطلاق رصاصة عليه أصابت أحد ساقيه لتتم السيطرة عليه وطلب سيارة إسعاف تولت نقله إلى أحد المستشفيات وسط حراسة أمنية مشددة".

وقال شهود إن هناك استفغارا كثيفا للشرطة أمام مقر وزارة الداخلية في العاصمة تونس وقالت وسائل إعلام محلية إن الشرطة أحبطت "هجوما".

وقال المتحدث باسم وزارة الداخلية "لا يمكنني الآن إعطاء أي تفاصيل. أنا في ساحة الجريمة الآن".

وأظهر فيديو لم تثبت رويترز من صحته رجال شرطة يطلقون النار بشارع الحبيب بورقيبة بالعاصمة.

## رئيس البرلمان التركي يلتقي برئيس مجلس الشورى القطري في مدريد



جانب من لقاء رئيس البرلمان التركي رئيس مجلس الشورى القطري أمس (الأناضول)

مدير/ الأناضول:

أعيد تأسيسها مؤخرا بين دول المنطقة (بالخليج)". وأضاف أن "تركيا تدعم دائما وجهات نظر قطر وأهدافها في القضايا الإقليمية والدولية". وأكد أن تركيا تولي أهمية كبيرة لأمن واستقرار منطقة الخليج، مرحبا بالمرحلة التي وصلت إليه الدول العربية الأربع (السعودية والإمارات ومصر والبحرين) مع قطر. وشدد شنطوب أن تركيا تؤيد كافة الجهود الرامية إلى حل شامل للصراعات على أساس الاحترام المتبادل لسيادة الدول.

وأشار إلى إجراء اتصالات رفيعة المستوى بين تركيا والسعودية والإمارات والبحرين في الفترة الأخيرة، معربا عن رغبته في الارتقاء بهذه الاتصالات مستقبلا. وأكد استعداد تركيا لتطوير تعاونها وعلاقتها مع دول مجلس التعاون الخليجي.

التقى رئيس البرلمان التركي مصطفى شنطوب، أمس، برئيس مجلس الشورى القطري حسن بن عبد الله الغانم، في العاصمة الإسبانية مدريد على هامش اجتماعات الجمعية العامة الـ 143 للاتحاد البرلماني الدولي.

وخلال لقائه، أعرب شنطوب عن ثقته التامة في تعزيز التعاون بين البرلمان التركي ومجلس الشورى القطري في الفترة المقبلة، وفق مراسل الأناضول.

وأكد أن العلاقات الأخوية بين شعبي تركيا وقطر والإرادة السياسية المشتركة لرعيي البلدين، رفعت العلاقات الثنائية إلى مستوى مرموق في جميع المجالات.

وقال "تولي أهمية كبيرة للحوارات رفيعة المستوى التي

## ماكرون: المعاهدة الجديدة مع إيطاليا ستساعدنا على مواجهة أزمة ليبيا

روما/ وكالات:

وكان ماكرون يتحدث إلى الجانب رئيس الوزراء الإيطالي ماريو دراغي. وقال دراغي، إن البلدين من جهته قال دراغي: إن "استكلا جديدة "ستساعدنا على مواجهة أزمة ليبيا وتسهم في تعزيز الدفاع الأوروبي المشترك".

قال الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون: إن المعاهدة الفرنسية الإيطالية "ستساعدنا على مواجهة أزمة ليبيا وتسهم في تعزيز الدفاع الأوروبي المشترك".

## الأمم المتحدة تعرب عن انزعاجها إزاء هجوم على محكمة ليبية

طرابلس/ وكالات:

أعربت بعثة الأمم المتحدة في ليبيا أمس عن انزعاجها إزاء التقارير حول هجوم على محكمة، بعدما قال محامي سيف الإسلام القذافي إن مسلحين منعه من الطعن في حكم استبعاد موكله من الانتخابات الرئاسية الشهر المقبل.

واستبعدت لجنة الانتخابات سيف الإسلام، نجل الزعيم الليبي الراحل معمر القذافي، ضمن 25 مرشحا تم استبعادهم الأربعاء. الماضي

وتشغل الانتخابات التي تجرى في 24 ديسمبر كانون الأول مخاوف من تجدد الصراع، رغم أنها تأتي في إطار عملية سلام تهدف لإنهاء عقد من الاضطرابات.

قال خالد الزيدي محامي سيف الإسلام في مقطع فيديو إن مسلحين هاجموا المحكمة في مدينة سبها الجنوبية، وهي واحدة من مراكز التسجيل الثلاثة التي لا يوجد غيرها في ليبيا، ومنعه من الدخول لتقديم الطعن نيابة عن موكله.

وقالت بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا إنها تشعر بالانزعاج إزاء الهجوم على محكمة الاستئناف في سبها، وتدين بأشد العبارات أي شكل من أشكال العنف المرتبط بالانتخابات، وتؤكد على ضرورة حمايتها.

وأضافت "تكرر البعثة دعوتهما لإجراء انتخابات تتسم بالشفافية والنزاهة وتشمل الجميع في 24 ديسمبر". ويتنازع الخصوم المتنافسون على قواعد الانتخابات وأهلية المرشحين، فيما يشكل تهديدا بإخراج عملية التصويت، ومعها عملية السلام المدعومة من الأمم المتحدة، عن مسارها.

وتسيطر على سبها مجموعة متحالفة مع الجيش الوطني الليبي (قوات شرق ليبيا) المتمركز في الشرق بقيادة خليفة حفتر، أحد المرشحين الرئيسيين في الانتخابات.

وقالت وزارة العدل في طرابلس إن جماعة مسلحة أرغمت الجميع على مغادرة مبنى المحكمة.

وقالت لجنة الانتخابات إن سيف الإسلام غير مؤهل لخوض المنافسة لأنه أدين بجريمة. وكانت محكمة في طرابلس حكمت عليه غاييا بالإعدام في 2015 بتهمة ارتكاب جرائم حرب في الانتفاضة ضد والده في 2011.

وأمضى سيف الإسلام السنوات العشر الماضية في بلدة الزنتان الجبلية، برفقة المسلحين الذين أسروه أثناء محاولته الفرار من ليبيا خلال الانتفاضة.





ينامون على أمل إعادة صرف "شريان الحياة"!

## مرضى "الشؤون الاجتماعية" يسمعون أنات الوجع والجوع في آن واحد

غزة/ يحيى اليعقوبي:

ليس ألم المفاصل وحده هو الذي ينخر محمود اليازجي (42 عامًا)، وهو من ذوي الإعاقة الحركية، نتيجة عدم قدرته على السفر لإجراء عملية جراحية عاجلة، إذ تجثم على كاهله ديون سبعة أشهر، وتهديد صاحب

المنزل بإخلاء المنزل، وإغلاق البقالة دفتر الدين أمامهم. يسمع أنات الوجع والجوع في آن واحد، ينام على أمل صرف مخصصات الشؤون الاجتماعية ليستيقظ على جوع أطفاله الذين لا يعرفون كثيرًا عن سبب عدم الصرف.

شراء كيس طحين ولدي ثلاث عائلات وأطفال، لا أستطيع سداد الدين للبقالة، ولا لأقساط مؤسسة تيسير الزواج لابني المريض بالقلب، وبات مهددًا بالسجن إذا لم نسدد المبلغ، حتى إنني لا أستطيع إعطاءه 50 شيقلا للكشف عن عضلة القلب".

ميررات واهية

بحسب المتحدث باسم الهيئة العليا للمطالبة بحقوق فقراء ومنتفعي الشؤون الاجتماعية صبحي المغربي، فإن هناك 53 ألف مستفيد من مخصصات الشؤون من ذوي الإعاقة، و28 ألفًا من كبار السن والمرضى، و10 آلاف أرملة، و725 منفصلة وكلهم تحت خط الفقر.

يقول المغربي لصحيفة "فلسطين": إن هناك معاناة مغلوطة تنتشر حول معاناة الشؤون الاجتماعية، مشيرًا إلى أن المعاناة بدأت منذ عام 2017م حينما صرفت وزارة الشؤون الاجتماعية برام الله ثلاث دفعات وامتنعت عن صرف الدفعة الرابعة، وفي أعوام 2018، 2019، 2020 صرفت دفعتين في كل عام أي أن هناك سبع دفعات "اقتصت وسلبت ونهبت من مستفيدي الشؤون".

وكان من المقرر صرف الدفعة المالية الأولى لعام 2021 نهاية شهر مارس الماضي لعدد 116 ألف أسرة مستفيدة من مخصصات الشؤون، على أن تُصرف الدفعة الثانية مطلع يونيو الماضي، ولكن الوزارة لم تصرفهما تحت مبررات كثيرة منها "عدم توفر الأموال لعدم إيفاء الاتحاد الأوروبي بوعوده"، ذريعة يعدها المغربي غير منطقية في وقت تصرف رواتب موظفي الوزارة كافة وكبار المسؤولين والموظفين، وكأن "أسر الشؤون هم متسولون"، مؤكدًا أن المخصصات استحقاق وطني مكفول بالمنظمات الدولية.

الطعام لأنه رخيص، وتشتري الملابس من البالة، هل هذه حياة يمكن تجربها أحد المسؤولين؟ ابنتي مريضة بضمور العضلات وتحتاج إلى تغذية جيدة وسيارة تنقلها من المنزل بسبب وعورة طريق حينا الرملي فتضطر للجلوس في البيت فترات طويلة وكأنها سجينه لجدران المنزل، فعن أي معاناة أحدثك".

تكالب الهموم

بملاص شاحبة بينما ترقد على شفتيها ابتسامة ممزوجة بمرارة الواقع، تقف الحاجة أم محمد أبو سلطان في طابور طويل داخل بنك الإنتاج بمدينة غزة، جاءت لتسلم مساعدة أبنائها الأيتام كغيرها من مئات الأسر التي امتلأت صالة البنك بهم. لكن المساعدة البالغة 300 شيقل سيذهب جزء منها لسداد دين نظارة طفلتها الطبية. لا تحمل هذه الحاجة سنوات عمرها الستين فقط، بل هموم أولادها، فلديها ابن يعاني مشكلة طبية في عضلة القلب زوجته قبل شهر من خلال إحدى جمعيات تيسير الزواج، ولا تستطيع سداد الدفعات الشهرية لمبلغ إجمالي قيمته 8 آلاف شيقل في ظل عدم صرف شيك الشؤون الاجتماعية.

الحاجة "أم محمد" تعاني أمراضًا مزمنة، وبالكاد استطاعت مقاومة وخزات ألم مفاصلها وظهرها، لم ينفع معها إسناد جسدها بوضع يدها على خاصرتها، لكنها مضطرة للوقوف ولا تخفي صعوبة ما تعيشه: "والله يا ابني لو انه الوضع أفضل مش قادرة أقف هالوقفة الطويلة".

تقول أكثر عن معاناتها بينما اقترب دورها من الوصول لموظف الحسابات في البنك، فاردة ذراعها وهي تكشف الستار عن المعاناة التي تخبئها جدران منزلها: "نحن نعتمد على الخبز المنزلي، لكني الآن لا أستطيع

محمود تنتظره أربع عمليات في المفاصل ولا يملك مواصلات الطريق إلى مصر

المسنة "أم محمد" تحمل هموم العمر ومعاناة أبنائها المرضى

بلا مسكنات.. الألم ينخر العمود الفقري لأسماء أبو حمد

المغربي: المعاناة بدأت عام 2017 وهناك 7 مخصصات اقتُصت ونُهبت

حركية وانحرافًا في العمود الفقري أجرت عملية تقويم له، إضافة لضمور بالعضلات، ولا تستطيع التحرك أو الحياة اليومية دون مسكنات ومستلزمات طبية يجب عليها الانتظام في تناولها. بمرارة تلخص أسماء واقعًا صعبًا لصحيفة "فلسطين"، وفي كل جزئية مما تذكره قصة معاناة طويلة: "الذي لديه إعاقة يحتاج إلى الكثير من المستلزمات، شخص مثلي أجرى عملية تقوية لعموده الفقري ينام على فرشة عادية، على الرغم من أنني أحتاج إلى فرشة طبية كي لا أصاب بتقرحات وآلام في الظهر، البيت مسقوف من الإسبست، تخيل معاناة مريضة تضع جهاز بلاتين في البرد، الشارع رملي لا أستطيع السير به، ويجب أن تأتي السيارة لباب البيت، ولعدم توفر المال أعيش معزولة لا أستطيع الخروج من المنزل".

تصمت أسماء على أوجاعها مرغمة، فليس باليد حيلة أمام واقع معيشي مرير، فولدها متوفي وتتولى والدتها المسنة التي لا تعمل مسؤولية رعاية الأبناء، هذه لم تجد اليوم سوى الطماطم لتكون وجبة الغداء، هذه الحيات الحمراء أصبحت ضيفا دائما على مائدة الأسرة الفقيرة التي تسكن بمدينة غزة.

تتوب عنها والدتها في شرح معاناة العائلة، وبغفوية تبوح بقهر: "الوضع صعب جدًا بنذر حاجتنا بالعافية، لا يوجد شيء لدينا، نأكل من عقاب السوق (ما يفيض لدى باعة الخضار)، تصور بيت بلا دخل كيف بكون؟ اللي زبني ست كبيرة بروج على السوق أدور بكل البسطات على أرخص حاجة، في المطر بنغرق".

يعلو صوت نبرتها الغاضبة: "الشؤون هي ضمان اجتماعي للفقراء اللاجئين إلا في فلسطين تقوم الحكومة بمنعه، كرامتنا وعزة نفسنا وين؟ عندما تذهب ست مسنة إلى السوق تحضر أتلّف أنواع

تقول زوجته: "ما بنقدر نطلع لأنه راح نرتمي بالشوارع، فش حد بأجر اللي بياخدوا شؤون".

تطأ عتبة البوح فمها عن معاناة زوجها المريض، إذ يعاني إعاقة حركية، و"روماتيزم" في المفاصل ويحتاج إلى مسكنات ومهدئات لا يستطيع شراءها، "وعنده عمليات طارئة في أربعة مفاصل في مصر لا يملك إيجار الطريق للذهاب إلى مصر والمبيت هناك، الله أعلم بحالنا كيف بنقضي أيامنا، زوجي بتحامل على نفسه ووجعه".

تتابع بحرقة قلب: "ربما لو سافر وأجرى العملية سيساعد نفسه على الأقل على التحرك قليلا، الآن لا يستطيع التحرك دون الكرسي المتحرك، وفي البيت أقوم بإسناده حتى عند ذهابه لدورة المياه لعدم قدرته الوقوف على قدميه بسبب ألم المفاصل".

كان شيك الشؤون البالغة قيمته لعائلة اليازجي ألف شيقل يمثل "حياة" يدفعون منها الإيجار والبقالة وما يزيد يتسوقون به، وما يحدث تعده "قطعًا لهذا الشريان عن العائلة".

تضيف الأم لثلاثة أبناء: "أنا وأولادي الله أعلم كيف عايشين، من هان وهان، شوي بنام من غير أكل أو غدا (...). أحيانًا يصل إليهم بعض الزاد من بيت أهل زوجها يحاولون إسكات صوت الجوع في بطون أطفالهم، يعضون أيامًا أحلاها مُر، وأفضلها لا يعدو أكثر من زعتر وجبنة "فيتا" وفاصوليا وطماطم".

ترسل أبنائها للبقالة يأكل الخجل وجوههم، وتحت رحمة عطف الناس تسوء أحوال العائلة أكثر فأكثر، فممنذ شهر مارس الماضي لم تدفع العائلة الدين المتراكم للبقالة.

ضيف دائم

على حين تعاني أسماء أبو حمد (34 عامًا) إعاقة

## "صنع في فلسطين".. "جبارين" يتجه للعالمية بـ"الكلارينت" الموسيقية



مصدر دخل حقيقيًا، يمكن البناء عليها وتطويرها. سد حاجة السوق

طومح جبارين بدأ بتغطية حاجة السوق الفلسطيني، وقد نجح في ذلك بحسب قوله، إذ يقول إنه استطاع سد حاجة السوق المحلي في الضفة الغربية من آلة "الكلارينت" وبدأ بالتوجه للسوق الفلسطيني في الأراضي المحتلة عام 48.

وأضاف: "بحث مطول لأجد أي صناعة عربية في هذا المجال فلم أجد، وأعتقد أنني الصانع العربي الوحيد، وأطمح إلى أن أسد حاجة السوق العربية".

جبارين أنتج عديد الآلات التي سوقت في دول عربية عديدة أبرزها دول الخليج العربي، ومنها وصلت لدول أخرى كفرنسا والولايات المتحدة.

وأشار إلى أن العازف العراقي وسام خصاف، يستخدم آلة من إنتاجه، إضافة إلى عازف دنماركي يحظى بشهرة واسعة.

طومح لا حد له

طومح جبارين لا نهاية له، بحسب قوله، فيسعى بالشراكة مع مؤسسة عبد المحسن القطان لإعداد جيل فلسطيني لصناعة الآلات الموسيقية، وصيانتها.

ومضى إلى القول: "نحاول أن نخلق فرص عمل للموسيقيين، والطموح بصناعة آلات موسيقية ذات جودة عالية (...). أطمح لتكبر بالمشروع ليكون اسم صنع في فلسطين في عديد دول العالم".

مؤسسة عبد المحسن القطان (فلسطينية)، وبالشراكة مع القنصلية الفرنسية في القدس لدراسة الآلات الموسيقية في باريس، دفعه لتغيير وجهة الدراسة. درس جبارين فن صيانة الآلات الموسيقية النخعية، وصناعتها، وعمل مع أهم الشركات الفرنسية المتخصصة في صناعة تلك الآلات، على حد قوله. غير أن طموحه إلى تأسيس مشغل ومصنع خاص يحمل اسم بلده فلسطين، دفعه للعودة إلى رام الله عام 2015.

بداية من الصفر

يقول الصانع جبارين إنه تلقى دعما ماليا من عائلته، لتأسيس مشروعه الذي بدأ بصيانة الآلات الموسيقية، غير أنه واجه مصاعب عديدة لإنتاج تلك الآلات، أبرزها توفير المواد الخام. بعد عامين من العمل والتجربة، نجح جبارين في صنع أول نموذج لآلة الكلارينت.

يقول إن عازفا فرنسيا أول من عزف على تلك الآلة وأبدى إعجابه بها، وعن ذلك يقول إنها "الانطلاقة الحقيقية للمشروع".

وأطلق على مشروعه لاحقا اسم "جبارين لصناعة الآلات الموسيقية"، نسبة إلى عائلته. ويستخدم جبارين خشب "الأنبوس" لصناعة تلك الآلة، ومعدنًا خليطا من النحاس والزنك، وتطلى الآلة بالفضة أو الذهب بحسب طلب زبائنه، مشيرًا إلى أنها باتت

رام الله/ الأناضول: في مكان بسيط، وبأدوات بسيطة، تمكن الفلسطيني طارق جبارين (27 عامًا)، من صناعة آلة "كلارينت" الموسيقية، بعد عامين من العمل والتجربة. جبارين الساكن في البلدة القديمة من مدينة رام الله وسط الضفة الغربية، يعد الصانع العربي الوحيد في مجال صناعة الآلات "الكلارينت"، وواحدًا من أهم فنيي صيانة الآلات الموسيقية النخعية في العالم. يقول للأناضول، إنه أراد أن "يضع اسم فلسطين على الخريطة الثقافية والموسيقية العالمية بإنتاج آلات الكلارينت".

وينقش على مصنوعاته عبارة "صُنِعَ في فلسطين"، عبارة يريد من خلالها أن يوصل للعالم رسالة معنوية مفادها أن يبقى وطنه المحتل فلسطين حاضرًا في وجدان كل إنسان، وأن هذه الصناعة هي فلسطينية بحتة. البداية

وعن بدايته في الحرفة، يقول "جبارين"، إنها كانت مع عطل فني أصاب آلة الأوبوا الخاصة به (من أهم الآلات الخشبية النخعية)، فحاول جاهدًا إصلاحها دون جدوى، لكن في عام 2010 التقى بفني آلات موسيقية نخعية ألماني الجنسية بمدينة رام الله، إذ كانت الخطوة الأولى للبدء في صيانة الآلات.

انتقل جبارين إلى العاصمة الألمانية برلين لدراسة فن صيانة تلك الآلات، غير أن حصوله على منحة دراسية من





والوجه البشع للاحتلال الإسرائيلي

# "صورة وقصة القدس" كتاب يظهر البعد الإنساني والنضالي للفلسطيني

غزة / هدى الدلو:

الأقصى وما تلاها من هبات، تجربته امتدت لعقود، تنقل خلالها بين غزة ومدن الضفة الغربية المحتلة بما فيها القدس، مكرساً حياته بين الميدان ومعمل ترميم الصور لإرسالها إلى الجهات التي يعمل معها، وذلك قبل ظهور الصور الرقمية.

ذلك دافعاً ليطلق معرضاً وكتاباً مصوراً يحمل عنوان «صورة وقصتها-القدس».

المقدسي محفوظ أبو ترك واحد من أقدم المصورين الصحفيين في القدس المحتلة، عايش أحداث انتفاضة الحجارة ثم انتفاضة

شعور التخمّة صعب ومؤلم، ولكنه ليس كما تبادر إلى ذهن الكثيرين، بل تخمته من نوع آخر، إذ إنه متخّم بالصور التي تحتوي على قصص ذات أبعاد إنسانية ونضالية، وتظهر مدى تشبث الفلسطيني بأرضه للدفاع عنها وعن مسجد الأقصى، كان



قصص الفري بتاريخ 25-  
بازع المهادين في البلدة  
مواجهات شديدة استعمل  
66 شهيداً وأكثر من 1600  
شرطة الاحتلال بعنف مفرط  
بوع بالإصابة للصرب المبرج  
"دمدم" وتفتّر رأسه، وقد  
كان يطلق الرصاص من كل  
لحظة إصابته وسقوطه على  
مرع الشباب لسحب جثثه من  
اليد في حياته التي تمت  
به الصعقة دحاً. حاول المصلون  
فلسطينيين في ساقه، وفي  
المنطقة وقد استعملت صورتي  
المنطقة



صورة وقصتها  
القدس  
للمصور الصحفي محفوظ أبو ترك

يقول لصحيفة "فلسطين": "أمتلك الكثير من الصور التي تعد ولا تحصى، تحمل جميعها في طياتها رسالة عن القمع الإسرائيلي وممارساته بحق أبناء شعبي، ودفاع الشعب الفلسطيني عن أرضه بشتى أشكال النضال".

ويشير أبو ترك إلى أنه يطلق هذا المعرض والكتاب المصور في ظل استمرار الهجمة على المسجد الأقصى، التي كانت في السابق مناسبة لإطلاق الفعاليات والمعارض والكتب، أما اليوم فقد باتت حدثاً يومياً بل حتى يتكرر مرات عديدة في اليوم الواحد، في فعل إجرامي واضح بحق المقدسات الإسلامية يقوم به الاحتلال تحت أعين الجميع ولا حراك.

والكتاب عبارة عن صورة وقصة، يقع في 40 صفحة تضم 20 صورة ذات أبعاد إنسانية ونضالية وغيرها. واختار أبو ترك بعض الصور والقصص البارزة والواضحة التي توصل رسالة مختلفة عن الأخرى، فكل صورة حملت موضوعاً معيناً.

إحدى الصور حملت قصة المرأة الفلسطينية المتمسكة بأرضها والدفاع عنها وكأنها أحد أبنائها، وسردت معها قصة حقيقية وواقعية، وبعض الصور التي عرضت في الكتاب حملت براءة بعض الشباب الفلسطينيين الذين لولا هذه الصورة لما ثبتت براءتهم أمام محكمة الاحتلال

ولفرض عليهم عقوبة بالأسر.

وصورة لشيوخ الأمة رائد صلاح الذي يدافع عن الأقصى بروحه وسنوات عمره، وأخرى لمجزرة الأقصى والاحتجاجات، ولعنصرية ووحشية جيش الاحتلال الإسرائيلي، تظهر أحد الجنود وقد كتب على سترته "ولدت لأقتل".

حروف تدحض رواية العدو

ويضيف أبو ترك لحديثه: "ليس كل صورة فحسب بل كل حرف دون بين صفحات الكتاب

هو دحض للرواية الإسرائيلية الكاذبة والمزيفة بشكل واضح وصريح، فالصورة لا تغني فقط عن 1000 كلمة، بل عن كل الكلام، وهي كقيلة بكشف زيفهم".

ويبين أنه من خلال كتابه المصور يوصل رسالة ذات حديث، الأولى يظهر فيها القمع والعنصرية الإسرائيلية التي تستخدم كل أشكال الأسلحة ضد الفلسطينيين، والثانية تظهر الوجه المشرق للشعب الفلسطيني في نضاله وتصديه

لعمليات التهويد والتهجير وهدم المنازل وكل الإجراءات القمعية التي يمارسها الاحتلال ضد الشعب.

ويحاول أبو ترك من خلال المعارض والكتاب أن يحشد أكبر قدر ممكن من المؤيدين للشعب الفلسطيني وقضيته العادلة، والذي هو في أمس الحاجة للدعم الدولي من العالم. ويطمح إلى أن يصدر كتاباً آخر بكل الصور التي التقطتها عينه الثالثة، والتي صُوّرت من

بداية مشواره الصحفي، والتي أجدر ما تكون شهادة على العصر، لكونه وثّق كل الاجتياحات الإسرائيلية للمدن الفلسطينية، والاحتجاجات للمسجد الأقصى، فالشعب الفلسطيني لا بد أن يحصل يوماً على حريته مهما طالت السنوات، "فنحن شعب حي ونمتلك القدرة لأن نصنع لأنفسنا الحياة وهو واضح من خلال الفعاليات التي يشارك فيها الشعب رغم أنه يبرز تحت الاحتلال"، وفق حديثه.

## "نبض القيود".. حياة الأسرى بين التعذيب والشوق

غزة / مريم الشوبكي:

الثقافية الدولية لمؤسسة هبة بنداري للتنمية، لأفضل رواية للشباب الأدباء بالمرتبة الأولى على الوطن العربي، وهي الفائزة الوحيدة من فلسطين.

القيود» التي تروي مشاهد التعذيب والشوق والحب لدى الأسرى.

فازت نبض القيود لإيمان أبو نعمة مؤخرًا بالمسابقة

كاتبة شابة لديها موهبة الكتابية، فلسطين حاضرة في كل رواياتها، لا تنفك عن استخدام الأدب كأداة لتوصيل معاناة الفلسطينيين، آخرها كان رواية «نبض

الذي كلما باغتني، لا أستطيع منه فراراً.. فليعذرنني".

التصاق بالقضية

وتلفت إلى أنه قبل أن يشرع الكاتب في الرواية يجب أن يكون ملماً بالقضية التي نذر روايته من أجلها، فكثيراً ما كانت تلجأ للبحث عن تداعيات الأحداث التاريخية، ومعاناة الأسرى، وكيفية حياتهم اليومية، ومعاناة المقدسيين من هدم الاحتلال لبيوتهم. كما تطرقت لوضع التعليم بالقدس، ومحاولة الاحتلال تمرير مناهجه المزورة على المقدسيين.

وعن إصداراتها الأخرى، تذكر أن إصداراتها المنشورة والموجودة بالأسواق حالياً هي "طباشير ملونة"، و"لعنة الماضي"، أما التي في طريقها للنشر "غزة والعشرون بطلا"، ورواية "نبض القيود".

وعن الذي ميز رواية "نبض القيود" عن غيرها لتفوز بالمرتبة الأولى تجيب أبو نعمة: "عنصر التشويق في الرواية، فكل فصل من فصولها يشوق الكاتب لقراءة الفصل الذي بعده، كما أن لغة الرواية شاعرية جداً تطرب القلب، وهذه طبيعة كتاباتي، فقد وجدت أن الشباب بطبيعتهم يميلون لهذا النوع من الكتابة، فهم يحبون اللغة الرقيقة المناسبة".

وعن مشاركتها اللافتة في المسابقات الأدبية خارج فلسطين، تبين أنها تشارك فيها لترضي طموحها، فالفوز بالمسابقات يعني أنها تميزت عن الآخرين.

وتأسف لعدم توفر مسابقات ثقافية في فلسطين بشكل واضح، "ولو وجدت فهي لا تنال الدعم الجيد من المؤسسات، ولا يكون للإعلام دور فعال حقيقي في نشر إبداعات الأدباء الشباب وتبسيط الضوء عليهم".



من أجواء الرواية

وأستبّع الهناء من رؤياها، فمن نظرة واحدة لها تسكن الروح ويهفو الفؤاد وكأنها ممر الروح للسماء".

وفي صفها لمشاعر شوق شهد خطيبة الأسير أسيد وهما بطلا الرواية كتبت: "تمر الأيام، ولا يمر هو بظلي، ويبقى هناك خلف سياج البعد، وأنا هنا لا أجده يشاطرنى رغيف الخبز ولا قهوة الصباح، فأطرب الأحلام النائمة، وهي ترسو في الظلال البعيدة، كل شيء يمضي ببطء شديد، فالوقت أمام مشاعر الشوق يحتضر، حتى صرّت قبيلة قابلة للبكاء، لا أمتلك سلاحاً فتاكاً لأحمي نفسي من أسنة الشوق إلا تلك الدموع المرتجفة التي تكبر في محاجري الهشة، فأحتمي منها خلف ستار الصبر، ولكنه الشوق للحبيب

وتصف في نص مقتبس من روايتها أجواء المدينة العتيقة والحياة اليومية للمقدسيين: "ثم انطلقت نحو وجهتي أمرُ بشوارع القدس فأشتم عبق التاريخ من أرققتها وهو يختلط برائحة البهارات والفلافل المقلي، وأرى الكعك المقدسي وهو يخبز بأفران الطين حتى تنتفخ أوداجه فيخرج منها منمّشاً بالسهم الأحمر، على حين تعلو أصوات الباعة مانحة الحياة للمدينة البائسة رغم جمالها، ثم سرت في طريق طويلة معتدلة حتى بدأت ألمح القبة الذهبية وهي تشرق من بعيد، وكأنها احتوت كل نعيم الدنيا فاستنزفت بيهاتها كل معاني الجمال، عندها عجلت خطواتي كي أرتمي في أحضانها، وأرتوي من مائها،

أبو نعمة (35 عاماً) تعمل معلمة للغة عربية بمدينة غزة، تهوى كتابة القصص، والروايات، والرسم، والإشاد. روايتها لم تكن الأولى بل حصدت في السابق العديد من الجوائز لإصدارات عديدة نشرتها خارج فلسطين.

تقول أبو نعمة "لـفلسطين": "في ظل اعتداءات الاحتلال المتكررة على المقدسيين والحصار الذي ينشب برائته في غزة والعدوان المتكرر عليها والانتهاكات لحقوق الأسرى، كان لا بد لي أن أكتب رواية أسطر آلام المكلومين في غزة والقدس متطرقة للأحداث التاريخية القائمة في كلتا المدينتين لما لهما من أهمية على صعيد القضية الفلسطينية، ومتحدثة عن آلام الأسرى فأصور مشاهد التعذيب ومشاعر الشوق والحب".

تتابع: "تواصلت مع العديد من الأشخاص خارج غزة من العرب والأجانب ووجدت أنه على الرغم من جهم لأهل فلسطين فإنهم يحتاجون إلى التوعية بمعاناتهم، خاصة بما يخص معاناة الأسرى، وأهل القدس في ظل اعتداء الاحتلال على المقدسات وعلى البيوت".

تضيف أبو نعمة: "كما يحتاجون إلى تبصير أكثر بالبصمة التي يتركها العدوان على غزة في حياة قاطنيها، ولأننا كعرب نفتقد الشباب القارئ المثقف الذي يقرأ الكتب العلمية والتاريخية، وإن قرأ فهو ينكب على قراءة الروايات البوليسية أو الرومانسية، قررت أن أكتب رواية تجسد هذه المعاناة مسطرة بقلمى بعض الأحداث المهمة"، وفق اعتقادها.

وتكمل أن إيصال قضية فلسطين للشباب العربي "واجب علينا ككتاب، لذا قمت بتأليف الرواية بأسلوب أدبي شيق ولغة متينة أستند إلى العديد من الحقائق والأحداث التاريخية وأستأنس بالقصص الحقيقية التي سمعتها من أسنة أهلها وأسقطتها على شخصيات الرواية".



خلال حفل المجلس الأعلى للرياضة

## أكد اعتزازه بالمنظومة الرياضية وبالمنتخبات الوطنية الدعليس يسلم الأندية مساعدة مالية بقيمة رُبع مليون دولار



على الأندية على قوام الرياضة وأنديتها يكون دائما جنبا لحنب مع فلسطين الكبيرة. ونوه هنية إلى أن الفدائي سيمثل الوطن في كأس العرب الذي يقام في الدوحة بعد أيام، مبدياً فخر فلسطين بقطر كمنظم لكأس العالم 2022. وقال هنية إنه يتطلع لوجود جهد مضاعف من الحكومة في دعم الحركة الرياضية بشكل متواصل، متمنياً أن تكون المنحة المالية مضاعفة في السنوات القادمة. وفي ختام الحفل جرى توزيع مبلغ (8000) دولار لأندية الدرجة الممتازة، و(6000) دولار لأندية الدرجة الأولى، و(3000) دولار لأندية الدرجة الثانية، و(1000) دولار لأندية الدرجة الثالثة.

تعمل في ظروف صعبة جداً وتحدي الأزمات لتدفع عجلة الرياضة للأمام نحو التطور. وأبدى هنية سعادته لعمل الأسرة الرياضية كعائلة واحدة تميزت بحبها لوطنها وتكررت لذاتها من أجل خدمة الرياضة الفلسطينية. وأشاد هنية بدور الحكومة في غزة في دعم الرياضة في غزة بما تستطيع وفي كل الأوقات التي نطلب منها ذلك. وقال هنية إن اللجنة الحكومية والمجلس الأعلى سيقدم منحة مالية بسيطة تساهم في هذه حل جزء من الأزمات المالية الكبيرة التي تعصف بالأندية من فترة من الزمن. وتابع هنية أن هذه المنحة تأتي من أجل الحفاظ

مشاركة المنتخب الوطني في كأس العرب بعد أيام في قطر، مشيداً بأداء منتخب الشباب المشارك في بطولة غرب آسيا. وأشاد الدعليس بدور عبد السلام هنية المتواصل في دعم الرياضة الفلسطينية وتعزيز قيمة الرياضة في كل المحافل وعلى كل المستويات المالية والتطويرية. وتابع قائلاً: "مقبلون على موسم رياضي جديد ولا زالت أزمة كورونا قائمة ومتقلبة"، متعباً على جميع الرياضيين التعاون المستمر مع كل الجهات الحكومية ذات الاختصاص، حتى لا يتم تعطيل الموسم الرياضي أو إغلاق الملاعب. وأشاد الدعليس باتتمة مجالس إدارات الأندية التي

هنية مساعد أمين عام المجلس الأعلى للرياضة، وإبراهيم أبو سليم نائب رئيس اتحاد كرة القدم، ورؤساء وأعضاء الاتحادات الرياضية والأندية. وتخلل الحفل تكريم خاص لعصام قشطة عضو المكتب التنفيذي للجنة الأولمبية الذي عمل على مدار 12 عاما الماضية، وتكريم الرياضي الكبير زياد الطيف ونبيل العبدلة بعد انتهاء مدة عملهما في المجلس الأعلى. وأبدى الدعليس فخره بإنجازات الرياضة الفلسطينية ووجوده بينهم لتدشين انطلاق الموسم الرياضي الجديد، من ملعب فلسطين الذي تعمد الاحتلال تدميره عام 2012. وقال الدعليس إننا نتطلع لتحقيق نتائج جيدة خلال

غزة/ علاء شمالي: أشاد عصام الدعليس رئيس لجنة متابعة العمل الحكومي بالمنظومة الرياضية وإنجازاتها في تنظيم البطولات والحفاظ على استقرار النشاط الرياضي الذي يساهم في الوصول لأعلى مستوى من التطور في كل المحافل. جاء حديث الدعليس خلال حفل توزيع المنحة المالية على أندية المحافظات الجنوبية، ورعاية بطولات الكأس للاتحادات الرياضية الجماعية واتحاد الإعلام الرياضي بقيمة (250.000) دولار. وأقيم الحفل برعاية رئاسة متابعة العمل الحكومي والمجلس الأعلى للشباب والرياضة، مساء أمس، في استاد فلسطين الرياضي، بحضور عبد السلام



## بعد الخسارة أمام الكويت فدائي الشباب يُودّع بطولة غرب آسيا بالعراق

في المركز الرابع في حين رفع المنتخب الكويتي رصيده إلى (7) نقاط في الصدارة مؤقتاً من أربع مباريات، بينما يحتل المنتخب العراقي الوصافة برصيد (6) نقاط من ثلاث مباريات، ويأتي المنتخب البحريني ثالثاً برصيد (4) نقاط، فيما يحتل المنتخب اليمني المركز الأخير بدون نقاط. ويخوض المنتخب الفلسطيني مباراته الأخيرة في المجموعة غداً أمام نظيره العراقي على استاد البصرة في تمام الساعة السابعة مساءً.

بهدف مقابل هدفين أمام نظيره الكويتي، في اللقاء الذي جمعهما اليوم الجمعة على استاد البصرة الدولي أمس. افتتح المنتخب الكويتي التسجيل عن طريق لاعبه سيد يوسف عند الدقيقة (30)، وأحرز خالد النريص هدف التعادل للفدائي الشاب عند الدقيقة (52)، قبل أن يتمكن المنتخب الكويتي من خطف هدف الفوز عند الدقيقة (77) بواسطة صالح البناي. وبهذه الخسارة، تجمد رصيد فلسطين عند (3) نقاط

غزة/وائل الحلبي: ودّعت فلسطين النسخة الثالثة لبطولة غرب آسيا لكرة القدم، قبل جولة على انتهاء منافسات المجموعة الأولى التي تنصدها الكويت مؤقتاً، حيث لم يعد هناك مجال لتخطي رصيد المتصدر المتأهل إلى النهائي لمواجهة متصدر المجموعة الثانية. وجاءت مغادرة المنتخب الفلسطيني للبطولة، بعد خسارته الثانية في الجولة الثالثة لحساب المجموعة الأولى لبطولة غرب آسيا المقامة في العراق، بهزيمته

اليوم في نهائي بطولة الشهيد ياسر عرفات

## شباب رفع والصدقة في صراع قوي على اللقب الأول لأندية النخبة



تذبذب أداء ونتائج ومستوى الفريق في المباريات التي لعبها في البطولة، لكنه سيحاول تقديم كل إمكانياته للتتويج بالبطولة. وسيفتقد شباب رفع لمدافعه محمد السدودي الذي أصيب بكسر في قدمه، فيما سيغيب عن الصداقة محمود العامودي لعقوبة الطرد، وصائب أبو حشيش للإصابة. وكان المجلس الأعلى للشباب والرياضة قد أعلن عن تنظيم البطولة بشكل سنوي بحيث يشارك في الأعوام القادمة أول 8 أندية تحتل المراكز الأولى في جدول ترتيب الدوري الممتاز.

أما الصداقة فقد خسر أمام الشاطئ بهدف نظيف في ذهاب الدور الأول الذي فاز في مباراة الإياب بركلات الترجيح، فيما خسر من الأهلي (1×2) في ذهاب نصف النهائي لكنه استطاع خطف التأهل للنهائي بعد الفوز في الإياب (3-0). وسيحرص شباب رفع لمواصلة نتائجه القوية في البطولة وخطف لقب النسخة الأولى في محاولة لفرض سيطرته على كل الألقاب الرسمية والودية قبل أيام على انطلاق الموسم الجديد. أما الصداقة فسيحاول ملازمة لقب بطولة النخبة رغم

غزة/علاء شمالي: يلتقي عصر اليوم على ملعب فلسطين شباب رفع مع الصداقة في المباراة النهائية لبطولة النخبة للأندية أبطال الدوري والكأس التي تحمل اسم الرئيس الراحل "ياسر عرفات" والتي ينظمها المجلس الأعلى للشباب والرياضة بإشراف الاتحاد الفلسطيني لكرة القدم. ووصل شباب رفع للنهائي بعدما تخطى جاره الخدمات في الدور الأول ذهاباً (2-0) وإياباً (0-1)، فيما خطف بطاقة التأهل للنهائي بعد تجاوز شباب خانيونس بالفوز ذهاباً (2-0) والخسارة إياباً (1-2).

## بسبب معاقبته لرفضه مواجهة خصم صهيوني في أولمبياد طوكيو إسماعيل هنية يهاتف الجزائري "نورين" ويؤكد اعتزاز فلسطين بمواقفه

الشعب الجزائري الأصيل، معتبراً أن هذه الخطوة مقدره جداً على كل المستويات وفي كل الأزمات. وأضاف هنية قائلاً: "في ظل رياح التطبيع يأتي هذا الموقف الرجولي والبطولي من اللاعب الجزائري نورين، ليعبر عن الأصالة والانتماء للأمة، ويعبر عن الجزائر الحبيبة التي تقف دوماً مع الشعب الفلسطيني. وتابع هنية: "إن أبناء فلسطين وأبناء الأسرة الرياضية وأحرار العالم فخورون بهذا الموقف". من جانبه عبّر اللاعب نورين عن تقديره لهذا الاتصال، وقال إن هذا الموقف واجب منه تجاه فلسطين التي تعتبر قضية العرب، وأن هذا التصرف هو نتاج ما تربيينا عليه، وجزء من عقيدتنا وتراث آبائنا وأجدادنا.

غزة/علاء شمالي: قال إسماعيل هنية رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إن موقف لاعب الجودو الجزائري فتحي نورين هو محل فخر للشعب الفلسطيني والأمة العربية وهاتف هنية، الجزائري نورين على هامش حفل تكريمي أقامه مكتب الحركة في الخارج تقديراً لمواقفه الداعمة للقضية الفلسطينية وامتنع لاعب الجودو الجزائري فتحي نورين عن منازلة لاعب إسرائيلي في أولمبياد طوكيو 2020، وعوقب بحرمانه من المنافسة لمدة عشرة أعوام من اللجنة الأولمبية الدولية وشن رئيس الحركة الموقف الأصيل الذي اتخذه اللاعب نورين الذي عبر عن موقف





## هالاند يستعجل العودة بعد غياب 5 أسابيع

برلين/ (أ ف ب):

سيحقق النجم النرويجي إرلينغ هالاند عودة مفاجئة قبل أوانها الى المنافسات مع فريقه بوروسيا دورتموند في الدوري الألماني، بعد غياب خمسة أسابيع بسبب الإصابة، وفق ما أعلن مدربه ماركو روزه. وغاب ابن الـ 21 عاماً الذي سجل 18 هدفاً في 13 مباراة هذا الموسم مع ناديه ومنتخب بلاده عن مباريات هامة، شهدت خروج دورتموند من دور المجموعات لدوري أبطال أوروبا وفشل النرويج في التأهل الى نهائيات كأس العالم 2022 في قطر. إلا أن المهاجم الفتاك قد يتواجد على مقاعد البدلاء للمواجهة ضد المضيف فولفسبورغ في البوندسليغا ضمن منافسات المرحلة 13. قال روزه "سيكون معنا في الرحلة، يشعر بحال جيدة ولكن عودته ستقتصر على مشاركة قصيرة إن حصلت للحفاظ على جاهزيته قبل أن يتم الاعتماد عليه بشكل كامل في المباريات". ودّع الفريق "الاصفر والأسود" المسابقة القارية الام بخسارته ضد سيورتيغ 3-1 في البرتغال، كانت الثالثة تواليًا قاريًا.



## أوليفر كان: لا أحد يستحق الكرة الذهبية أكثر من ليفاندوفسكي

برلين/ وكالات:

قال أوليفر كان الرئيس التنفيذي لنادي بايرن ميونخ الألماني لكرة القدم، إنه يتوقع فوز المهاجم البولندي روبرت ليفاندوفسكي نجم بايرن بجائزة الكرة الذهبية كأفضل لاعب في العالم خلال هذا العام. وقال نجم حراسة المرمى السابق أوليفر كان "52 عاما" خلال الاجتماع العام السنوي لبايرن ميونخ، بشأن ليفاندوفسكي "33 عاما": "أشعر بخيبة أمل شديدة إن لم يفز بالجائزة. لا أحد يستحقها أكثر منه". وأثنى أوليفر كان بشكل كبير على ليفاندوفسكي خلال كلمته في الاجتماع. وكان ليفاندوفسكي قد نجح في الموسم الماضي في تحطيم رقم الأسطورة جيرد مولر من حيث عدد الأهداف للاعب في البوندسليغا خلال موسم واحد، حيث سجل النجم البولندي 41 هدفاً في الدوري خلال الموسم. وقال أوليفر كان: "بتسجيل 41 هدفاً، حقق في الموسم الماضي رقما قياسيا ربما لن يجرى تحطيمه، إلا لو نجح هو نفسه في تحطيمه. هو أفضل لاعب في العالم".



## إنفاتتينو: معارضو مقترح كأس العالم خائفون على مناصبهم

القاهرة/ (أ ف ب):

قال جيانى إنفاتتينو رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا)، إن المعارضين لتغيير مواعيد إقامة نهائيات كأس العالم للعبة الشعبية يخشون من التغيير ويرغبون في الحفاظ على امتيازاتهم ومناصبهم. وفي إشارة غير صريحة إلى مسؤولي اللعبة في أوروبا وأمريكا الجنوبية عارضوا خطة إقامة النهائيات العالمية كل عامين بدلا من أربعة أعوام قال إنفاتتينو إن هؤلاء لا يريدون أي تغيير لأنهم يترعون على قمة اللعبة ويرغبون في الاستمرار. وجاءت تصريحات إنفاتتينو خلال الجمعية العمومية للاتحاد الإفريقي لكرة القدم المنعقدة في القاهرة والتي يتوقع خلالها إعلان الاتحاد القاري عن تأييد المقترحات الجديدة بإقامة النهائيات كل عامين. وقال مسؤول الفيفا الأول أيضا إن كبار مسؤولي اللعبة لا يريدون أي تغييرات: "خوفا من تعرض مناصبهم لأي مخاطر. ونحن نقدر ونحترم ذلك. لكن في الوقت نفسه لا يمكننا إغلاق الباب ولابد من الإبقاء عليه مفتوحا". وسيزيد عدد المنتخبات المشاركة في كأس العالم إلى 48 فريقا (بدلا من 32 حاليا) بداية من نهائيات 2026 التي ستستضيفها كندا والمكسيك والولايات المتحدة.



## كأس العالم 2022 من دون إيطاليا أو البرتغال بعد وقوعهما على نفس المسار

زوريج/ (أ ف ب):

تأكد غياب منتخب كبير عن مونديال قطر 2022 بعدما أسفرت قرعة الملحق الأوروبي المؤهل الى النهائيات عن وضع إيطاليا والبرتغال، بطلتي النسختين الأخيرتين من كأس أوروبا، على المسار ذاته ما يعني أن تأهلتهما معاً أصبح خارج الحسابات. وأسفرت القرعة التي سحبت أمس في زوريج، عن وضع منتخبي إيطاليا والبرتغال في المسار الثالث ضد مقدونيا الشمالية وتركيا تاليا، ما يعني أنهما، في حال تجاوزا الأخيرتين، سيلتقيان في نهائي هذا المسار لتحديد أي منهما سيبلغ النهائيات. ويُقام الملحق الأوروبي الذي قُسم على ثلاثة مسارات، في 24 مارس بالنسبة لمباريات نصف النهائي وفي 29 منه بالنسبة للمباريات النهائية الثلاث. ووضع المنتخبان الإيطالي والبرتغالي نفسيهما في هذا الموقف بعد فشلهما في حجز بطاقة التأهل المباشر في دور المجموعات بحلولهما في المركز الثاني خلف سويسرا وصربيا تالياً. وحجزت عشرة منتخبات بطاقتها المباشرة عن القارة العجوز وتبقى ثلاث بطاقات ستسحرم عن طريق الملحق بمشاركة 12 منتخبا، بينها اثنان قادمان من دوري الأمم الأوروبية هما تشيكيا والنمسا اللتين فُشلتا في نيل أحد

المركزين الأولين في مجموعتهما خلال التصفيات، لكنهما ضمنتا المشاركة في الملحق نتيجة تصدرهما لمجموعتهما في المستوى الثاني من دوري الأمم الأوروبية. وخلافا للنظام القديم، لن يقام الملحق بمواجهات مباشرة من مباراتي ذهاب وإياب، بل قُسمت المنتخبات الـ 12 على ثلاثة مسارات حددت بموجب القرعة، وستتأهل في كل منها أربعة منتخبات بنظام نصف نهائي ومباراة نهائية، ويتأهل الفائز فيها الى المونديال لثلاثة مسارات=ثلاثة منتخبات متأهلة عن كل مسار. وصنفت إيطاليا والبرتغال في القرعة ضمن المستوى الأولي الى جانب السويد واسكتلندا وروسيا وويلز، فيما صنفت تركيا وبولندا ومقدونيا الشمالية وأوكرانيا والنمسا وتشيكيا في المستوى الثاني.

## برشلونة يتطلع لمواصلة الصحوة أمام فياريال في الدوري الإسباني

وعلق تشافي على اداء فريقه في المباراتين بقوله "رايت اشياء جيدة جدا، ايجابية جدا. لدي شعور بأننا نستطيع التغلب على اي فريق في حال لعبنا بهذه الطريقة". ويستطيع تشافي الاعتماد على الجناح الفرنسي السريع عثمان ديمبيلي الذي تعافى من إصابة ابعده اسابيع عدة عن الملاعب. واشاد تشافي بديمبيلي ورشحه لان يكون "نجما عالميا" في المستقبل وقال في هذا الصدد "لقد فاجاني. انه يحقق الفارق عندما يكون على ارضية الملعب".



الذي على رأسه النادي الملكي ريال مدريد. في الجانب الآخر يتواصل أسبوع المباريات الصعبة لنادي فياريال بمواجهة أخرى من العيار الثقيل ولكن في الدوري الإسباني هذه المرة، حيث يستضيف العملاق الكتالوني على ملعبه "لا سيراميك"، ويسعى نادي فياريال لتحقيق الفوز على نادي برشلونة من خلال استغلال عاملي الأرض والجمهور، حيث يحتل النادي الترتيب الثاني عشر برصيد 16 نقطة، بفارق 4 نقاط عن الكتلان و 5 نقاط عن منطقة الهبوط بالدوري.

مسألة تأهله الى ثمن النهائي في المسابقة الأوروبية الاهم. يسعى المدرب الإسباني تشافي هيرنانديز في المباراة الثانية له بالدوري الإسباني لتحقيق الفوز على نادي فياريال، وتعويض التعادل السلبي الذي تعرض له في مباراته السابقة أمام نادي بنفيكا، ضمن إطار منافسات دوري المجموعات من دوري أبطال أوروبا، حيث يتواجد العملاق الكتالوني في المركز السابع بجدول ترتيب الدوري الإسباني برصيد 20 نقطة، وبفارق 10 نقاط كاملة عن عرض الصدارة

مدريد/ (أ ف ب): يحل برشلونة بقيادة مدربه الجديد واسطوره تشافي صيفيا على فياريال على ملعب الاخير "سيراميك" في لقاء قمة ضمن المرحلة الخامسة عشرة من بطولة الدوري الإسباني. وخاض الفريق الكتالوني مباراتين حتى الان بقيادة تشافي الذي حل بدلا من الهولندي رونالد كومان بعد النافذة الدولية الاخيرة، فحقق فوزا صعبا على اسبانيول بهدف من ركلة جزاء، قبل ان يسقط في فخ التعادل السلبي على ارضه ايضا مع بنفيكا البرتغالي ليعقد



## باريس سان جيرمان يؤكد عدم وجود أي اتصال مع زيدان لخلافة بوكيتينو

باريس/ (أ ف ب):

أكد البرازيلي ليوناردو، المدير الرياضي لنادي باريس سان جرمان، لوكالة فرانس برس أن المدرب الأرجنتيني ماوريسيو بوكيتينو باق في العاصمة الباريسية مدرباً للفريق، وأنه "لم يطلب أبدا الرحيل" على الرغم من الشائعات التي تناولت مسألة مغادرته إلى مانشستر يونايتد. كما نفى ليوناردو التقارير التي أشارت إلى أن سان جرمان اتصل بمدرّب ريال مدريد الاسباني السابق زين الدين زيدان، مؤكداً انه لم "يتواصل" مع المدرب الفرنسي. ردّ المدير الرياضي على شائعات رحيل "بوكي" إلى فريق "الشياطين الحمر" قائلاً "أعتقد أنه من المهم توضيح الموقف بالنظر إلى كمية المعلومات الخاطئة التي يتم تداولها. ماوريسيو بوكيتينو متعاقد مع النادي حتى عام 2023. لا نريد أن يرحل بوكيتينو".

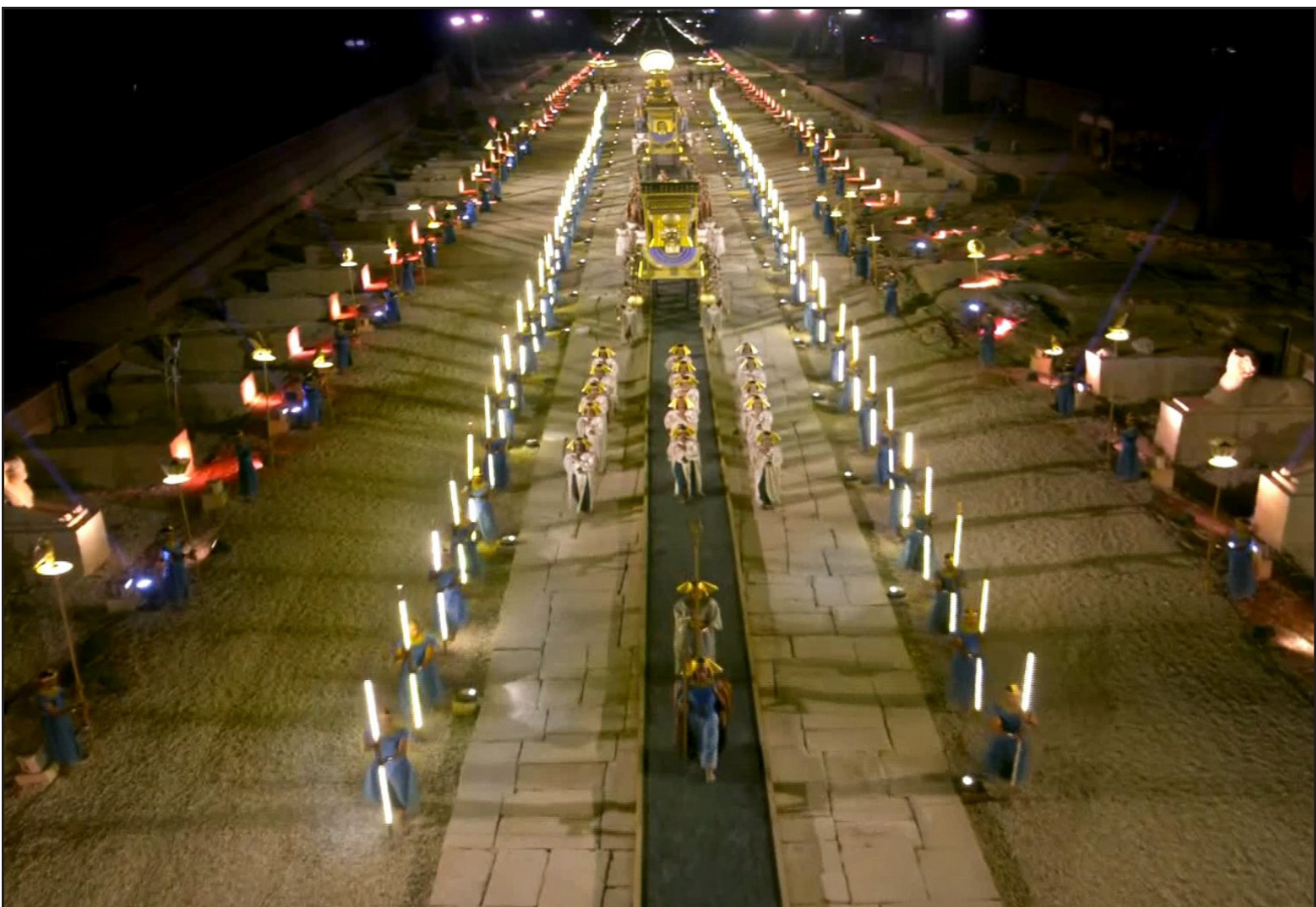
وتابع "لم يطلب أبدا الرحيل ولم يتصل بنا أي ناد بشأنه" و"لدينا الكثير من الاحترام لزين الدين زيدان، ولما فعله كلاعب ومدرب، لكن يمكننا أن أقول لكم بوضوح شديد إنه لا يوجد اتصال (بيننا) وإنه لم يحدث لقاء معه" نفيًا للمعلومات الصحافية بهذا الشأن. وكانت صحيفة لو باريزيان اليومية نشرت خبراً يشير إلى حصول "لقاء سري" بين إدارة باريس سان جرمان وزيدان، مؤكدة أن المفاوضات بدأت "منذ عدة أسابيع" بينهما. وذكرت الصحيفة لقاء مع "زيزو" مطلع نوفمبر الحالي في قصر

مونسو الباريسي الملكي والذي حضره "على الأقل" ليوناردو وجان-كلود بلان مدير عام النادي. قال ليوناردو "من السخافة تخيل حصول لقاء مع زين الدين زيدان في فندق كبير في باريس أمام أعين الجميع". انتشرت شائعات تواصل النادي الباريسي مع زيدان كالنار في الهشيم في الأيام الأخيرة، وقابلتها أخبار عودة بوكيتينو إلى إنجلترا عبر بوابة يونايتد بعدما سبق له أن اشرف على توتنهام هوتسبرز لسنوات طويلة.



الأناضول

احتفالية افتتاح "طريق الكباش" الذي يعد ممرا تاريخيا يربط معبد الأقصر  
بمعبد الكرنك على امتداد نحو 2700 متر.



## "ناسا" تطلق مركبة لتدمير كويكب يهدد الأرض

كاليفورنيا/ وكالات:  
أطلقت وكالة الفضاء الأمريكية "ناسا"، من كاليفورنيا، مركبة (DART) صوب الفضاء، في مهمة تسعى فيها لتحديد خطر كويكب يتجه نحو الأرض.  
وتخوض "ناسا" مهمة تجريبية ودفاعية، تهدف إلى حماية الأرض من قمر صغير وكويكبه. وانطلقت "دارت" على متن صاروخ من طراز "فالكون 9"، مملوك لشركة "سبيس إكس".  
وحسب ما ذكر موقع "ساينس أليرت"، فإن المركبة الفضائية ستنتج نحو زوج من الكويكبات، أحدهما قمر صغير يسمى "ديمورفوس"، والآخر كويكب يسمى "ديديموس". وفقا لسكاي نيوز. وأوضح المصدر أن القمر الصغير يبلغ حجمه تقريبا حجم ملعب كرة القدم، ومن المتوقع أن تبلغه "دارت" في سبتمبر 2022.  
وقال إد رينولدز، مدير مشروع (DART) في مختبر الفيزياء التطبيقية بجامعة جونز هوبكنز، في مؤتمر صحفي يوم الاثنين: "سنضربها بشدة، لكننا سنضربها بمركبة صغيرة جدا".  
من جهته، ذكر ليندلي جونسون، ضابط الدفاع الكوكبي: "هذا اختبار. لا نريد أن نكون في موقف ينتج فيه كويكب نحو الأرض ثم يتعين علينا اختبار هذا النوع من القدرة".  
وفي حال نجحت المهمة، ستثبت "دارت" أنه بإمكان التكنولوجيا أن تغير مسارات الكويكبات الخطرة.

## احتفالية طريق الكباش الفرعوني تستعيد مشاهد عمرها 3500 عام

القاهرة/ وكالات:  
تعيش مدينة الأقصر التاريخية بصعيد مصر أجواء احتفالية تستعيد فيها المدينة مشاهد وصورا جرت وسط طريق الكباش الفرعوني قبل قرابة 3500 عام.  
وتشهد المدينة في السابعة من مساء اليوم الخميس، احتفالية كبرى، إيدانا بافتتاح طريق الموابك الكبرى، المعروف باسم طريق الكباش، لأول مرة أمام السياح. وتتضمن الاحتفالية تسير موكب فرعوني ضخم، وسط طريق الكباش، يتم من خلاله استعادة طقوس وصور احتفالات قدماء المصريين بأعياد الأوبت في طيبة القديمة - الأقصر حاليا - والتي كانت تجري وسط طريق الكباش الفرعوني، وبهر النيل منذ عام 1400 قبل الميلاد.  
ويقول الدكتور محمد عبد البديع، رئيس الإدارة المركزية لآثار مصر العليا، إن الدلائل الأثرية تشير إلى أن أقدم آثار عُثر عليها بطريق الموابك، أو طريق أبو الهول، الذي يعرف اليوم باسم "طريق الكباش الفرعوني"، هي ست مقاصير كانت قد أقامتها الملكة حتشبسوت على جانبي الطريق ربما عام 1400 قبل الميلاد.  
وأضاف: "وهو الأمر الذي يدلنا على أن احتفالات الأوبت، التي يجري استعادة مظاهرها اليوم في احتفالية افتتاح طريق الكباش، ربما يعود عمرها لأكثر من 3500 عام تقريبا".  
ولفت عبد البديع، في تصريحات صحفية، إلى أن موكب عيد الأوبت الذي ينطلق وسط طريق الكباش، إيدانا بافتتاح الطريق التاريخي أمام زواره من سياح العالم، سجل قدماء المصريين تفاصيله على جدران صالة أعمدة الملك "أمنحتب الثالث" - أربعة عشر عموداً - داخل معبد الأقصر. وتوضح الرسوم والنقوش التي تسجل تفاصيل ذلك الاحتفال كل مواكبه برا ونهرا، بما في ذلك مجموعات المراكب المقدسة، والراقصين، وغير ذلك من التفاصيل الدقيقة التي توثق ما كان يجري في مدينة الأقصر، ونهر النيل، ووسط طريق الكباش من احتفالات وموابك أقامها قدماء المصريين في عيد الأوبت.

## دراسة: فطورة الإصابة بكورونا تزداد بين الملقحين بـ"فايزر"

بفيروس كورونا.  
وبعد ذلك تم مطابقة النتائج مع أشخاص من نفس العمر والعرقية، ثبتت سلبية إصابتهم بفيروس كورونا في نفس الأسبوع.  
ولخصت الدراسة إلى أن نسبة النتائج الإيجابية تزداد مع مرور الوقت بعد الحصول على الجرعة الثانية من اللقاح.

ار" في الفترة من أيار/مايو حتى أيلول/سبتمبر الماضيين، بعد ثلاثة أسابيع على الأقل من حصولهم على الجرعة الثانية من اللقاح.  
وأظهر الفحص عدم ظهور دليل على الإصابة السابقة بفيروس كورونا في أي من العينات.  
وكان من بين المجموعة التي خضعت للفحص، 7973 (9.6%) مصابين

الإسرائيلي لحدوث زيادة تدريجية في الخطورة بالإصابة بفيروس كورونا بعد 90 يوما من تلقي الجرعة الثانية من لقاح فايزر.  
ويشار إلى أن دولة الاحتلال كانت من الدول الأوائل التي نفذت حملة تطعيم واسعة ضد فيروس كورونا في كانون أول/ديسمبر 2020، ولكنها تواجه ارتفاعا في حالات الإصابة بالفيروس، وتدرس تراجع المناعة ضد الفيروس.  
ودرس الخبراء السجلات الطبية الإلكترونية لـ 80 ألفا و 57 بالغ (بمتوسط عمر 44 عاما) الذين خضعوا لاختبار تفاعل "البوليميراز" المتسلسل "بي سي

لندن/ وكالات:  
خلص خبراء يعملون على دراسة فعالية لقاح فايزر/ بيونتك ضد فيروس كورونا إلى أن خطورة الإصابة بالفيروس تزداد بعد مرور وقت من الحصول على الجرعة الثانية من اللقاح.  
وذكرت وكالة "بي إيه ميديا" البريطانية الذي نشر الدراسة في دورية "ميديكال جورنال" البريطانية، قال إن الدراسة تدعم الحاجة لإعطاء جرعات تعزيزية لمنع إصابة الأشخاص بالفيروس مع تراجع المناعة.  
وخلص فريق من معهد "ليومنت" للخدمات الصحية في دولة الاحتلال



سودوكو  
SU-DO-KU

4				2	9			
		1	6			9	7	
	6			8				
1				3				
8		2			4			3
			2					8
				6			5	
	5	7			1	8		
			3	5				9

حل سودوكو  
مقلوب



6	7	2	5	8	4	1	9
9	2	8	1	7	6	3	5
1	5	4	8	9	7	2	6
8	6	5	7	1	2	9	3
4	1	7	9	2	5	3	8
7	9	2	4	6	8	5	1
2	4	1	7	8	7	6	9
7	2	6	5	9	1	8	3
5	8	9	6	2	1	4	7

حل الكلمات  
المتقاطعة مقلوب



6	3	4	8	5	9	7	2
8	2	6	1	4	3	5	7
4	9	2	7	1	8	3	5
9	1	5	2	6	3	4	7
5	4	7	3	8	2	1	6
2	8	1	9	3	5	4	7
4	5	1	2	6	3	7	8
7	6	3	8	2	1	4	5
1	7	9	4	5	2	3	6

## الكلمة الضائعة

السورة التي تبدأ وتنتهي بالتسبيح  
تتكون من 5 أحرف

إ	ي	س	ا	ل	ت	ك	و	ي	ر
ا	ل	ا	ن	ا	ق	ر	ف	ل	ا
ل	ا	ذ	ل	ا	ل	ز	م	ر	ا
ا	ا	ل	ا	ح	ش	ق	ه	ي	ل
ن	ا	ل	ع	ر	ج	ر	و	و	أ
ش	م	ل	ت	ا	ي	ر	د	س	ن
ق	ح	ع	ق	و	د	ا	ا	ف	ف
ا	م	ا	ب	ل	ب	ي	ت	ت	ا
ق	د	ص	ل	س	م	ة	ا	ط	ل
ح	ا	ل	ص	ا	ف	ا	ت	ت	ه

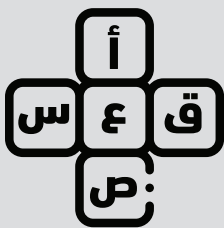
الذاريات - الصفات - الانشقاق - التكوير - يس  
- القلم - الحجرات - الفرقان - محمد - النازعات  
- الأنفال - التوبة - عبس - الزمر - طه - ص -  
يوسف - ق - هود

حل الكلمة الضائعة

الحشر

## كلمات متقاطعة

إعداد/ وفاء المهدي



9	8	7	6	5	4	3	2	1	
									1
									2
									3
									4
									5
									6
									7
									8
									9

العمودي:

- أكبر شريان في جسم الإنسان - نصف تسعة
- ثمن - من مشتقات الحليب + مختلفان
- ت + شقيقة - عكس مستهتر معكوسة
- نصف عيب + مدينة أثرية في البقاع البناني + حرف
- يرسل - دودة تأخذ منها الحرير بدون ال معكوسة
- فقر - أمة
- أرشد - ضمير متصل للمتكلمين + دع معكوسة
- يرمي - مائة عام
- شقيق والدي - صافي

الأفقي:

- أكبر شريان في جسم الإنسان - نصف تسعة
- ثمن - من مشتقات الحليب + مختلفان
- ت + شقيقة - عكس مستهتر معكوسة
- نصف عيب + مدينة أثرية في البقاع البناني + حرف
- يرسل - دودة تأخذ منها الحرير بدون ال معكوسة
- فقر - أمة
- أرشد - ضمير متصل للمتكلمين + دع معكوسة
- يرمي - مائة عام
- شقيق والدي - صافي



## دعوات لإرشاد طلبة الثانوية نحو التخصصات المطلوبة في سوق العمل

غزة/ صفاء عاشور:  
أوصى مشاركون بضرورة إرشاد طلبة الثانوية العامة نحو التخصصات المطلوبة في سوق العمل المحلي والدولي، وتقديم الدعم المالي لمؤسسات التعليم العالي لمساعدتها في تطوير برامجها ومناهجها ومخرجاتها، وشددوا خلال مؤتمر عقدته، جمعية الثقافة والفكر الحر، بمدينة غزة، تحت عنوان: "أيام وأحلام" على ضرورة إرشاد الطلبة في المرحلة الثانوية حول فرص العمل المتاحة في سوق العمل المحلية والتي تتناسب مع ميولهم ورغباتهم وتوجيههم نحو التخصصات الجامعية الأكثر ملائمة لسوق العمل. وأوصى المشاركون بضرورة تطوير معايير القبول في الجامعات والكليات المتوسطة، ومراجعة المقررات الدراسية لجميع المراحل التعليمية وتوفير المهارات التي يتطلبها سوق العمل، داعين مؤسسات التعليم العالي إلى

تقليل الاستيعاب من الطلبة في التخصصات التي تشبعت منها سوق العمل الفلسطينية. وأوصفت في حديث لـ"فلسطين:" يجب أن يوفر التعليم العالي التخطيط للمستقبل لما يحتاج إليه الشباب وسوق العمل"، لافتة إلى أن هذا المؤتمر استهدف الشباب من أعمار من 14-16 سنة، ليضعهم على أول الطريق ومساعدتهم في جمع المعلومات عن التخصصات التي يمكن أن تتوافق مع قدراتهم وطموحهم". وأشارت زقوت إلى أن مجموعة كبيرة من الفتيات والفتيان حصلوا

على التدريب في البحث عن 4 تخصصات يستهدفها طلبة الجامعات بشكل كبير، وعملوا على جمع المعلومات الخاصة بها ليعرفوا إن كانت ميولهم تتجه نحوها أم لا.

**السوق المحلي**  
من جانبها، قالت الطالبة ملك البيوك: "إن الحاجة إلى تخصصات جديدة تواكب التطور التكنولوجي الحاصل في العالم أصبح أمر ضرورياً وهاماً خلال السنوات القليلة الماضية". وأضافت البيوك في كلمتها: "هناك بعض الخطوات التي يجب أن تسبق اختيار التخصصات الجامعية للطلبة المقبلين على التعليم الجامعة، والتي من أهمها أن يكون الطالب على دراية تامة بالتخصص الذي سيدرسه وإن كان يتناسب مع ميوله العلمية وشغفه واهتمامه لهذا التخصص".

وبينت أن العديد من العوامل التي تؤثر على اتخاذ قرار طرح تخصصات مستقبلية مثل: حاجة سوق العمل الحالية، البلد الذي يقيم فيه الشخص، مشيرة إلى أن ظهور بعض التخصصات التكنولوجية التي يزداد الطلب عليها.

وقالت الطالبة سارة النجار: إن فلسطين بحاجة إلى عدد أكبر من الأطباء لأنها لا تزال على عتبة الحد الأدنى (1.1 طبيب لكل 1000 نسمة)، وأنه يلزم رفع النسبة إلى (2.5 طبيب لكل 1000 نسمة كحد

أدنى). وأوضحت في استعراض ورقة بحثية حول مخرجات التعليم العالي في تخصص الطب: "إن الدراسة أظهرت ضرورة زيادة عدد الأطباء المتخصصين في الأورام وأمراض الكلى والمسالك البولية وأمراض القلب وأمراض الدم والجراحة العامة وأمراض الأطفال وأمراض العيون وقسرة القلب وجراحة العظام والأعصاب". وعلى صعيد تخصص الهندسة، أوضح الطالب أسر زعرب أن جمود الأحوال الاقتصادية في القطاع ووقف عجلة البناء والإعمار دفع نقابة المهندسين إلى دعوة خريجي الثانوية العامة لعدم دراسة التخصص، وذلك لانتكفاء السوق بخريجي الهندسة العاطلين عن العمل.

وبيما يتعلق بتخصص المحاماة، بين الطالب جواد شراب أن نقابة المحامين أشعلت الضوء الأحمر بسبب الأعداد الكبيرة للخريجين من تخصص المحاماة، وهو ما يستدعي اتخاذ العديد من الإجراءات التي تحد من هذه الأعداد والمساهمة في تأهيلهم وتدريبهم بالشكل الذي يحتاج إليه سوق العمل.

وأوضحت الطالبة سحر شلولة أن تخصص الصحافة والإعلام لا يزال يتصدر أعلى معدلات البطالة في أوساط خريجي الجامعات في فلسطين، مشيرة إلى أن معدل البطالة في التخصص وصل إلى 46 % في صفوف خريجي الجامعات.

### عساف: انتهاج الاعتقالات ...

الأخيرة على اعتقال الأسيرين المحررين إسلام بشكار وأحمد مرشود من منزلهما في مدينة نابلس، والنشطاء فادي وشاحي، وعمرو جرار، وأحمد مروان، وثائر شواهنة من جنين، ومصعب الرجبي من الخليل. ويعكس مواصلة أجهزة أمن السلطة اعتقال المعارضين والنشطاء السياسيين في مدن الضفة الغربية استمرار حالة الاستبداد وتكسيم الأقواء وانتهاك حقوق الإنسان وحرية الرأي والتعبير، رغم الدعوات المحلية والدولية لإطلاق الحريات ووقف الاعتداءات عليها، وفق ما يرى مراقبون.

واعتبر عضو التجمع الوطني الديمقراطي الفلسطيني عمر عساف استمرار الاعتقالات السياسية في الضفة الغربية "وصمة سوداء في جبين السلطة والرئاسة"، لكونها تطلل مناضلين وأسرى محررين بشكل خاص، كما في الاعتقالات الأخيرة.

وأضاف عساف في حديث لصحيفة "فلسطين" أن الاعتقالات السياسية تؤكد عمق المآزق الذي تعيشه السلطة، إذ إنها تقدم من خلالها الوفاء للاحتلال الإسرائيلي عبر التنسيق الأمني، ومقابل ذلك لا يقدم لها سوى مزيد من الاستيلاء على كل ما هو فلسطيني. وأكد أن المطلوب لوقف نهج الاعتقالات السياسية، وحدة الموقف الوطني والشعبي ضد هذه السياسة، وتنظيم فعاليات يومية جماهيرية، وتدخل منظمات حقوق الإنسان المحلية للضغط على السلطة لوقف الاعتقالات، معتبراً أن حل المسألة يتعلق بمدى الضغط على السلطة. وحول المحاكمات التي تجري للنشطاء ونخب الشعب الفلسطيني، أكد عساف عدم وجود أي سند قانوني لها، وأنها مجرد تلفيق تهم منها التجهم وإثارة العنرات وقذف مقامات، مردفاً: "الجميع يتساءل أي مقامات المقصودة؟ خاصة أن القانون الساري يستند لقانون باند ينطبق فقط على الحكم الملكي، وغير ذلك هم موظفون عموميون بمن فيهم رئيس السلطة ورئيس الوزراء، ولا ينطبق عليهم بند قذف مقامات". واعتبر الناشط السياسي جهاد عبدو مواصلة السلطة نهج الاعتقالات السياسية ضد النشطاء والحراكيين والمقاومين في الضفة الغربية "انعكاساً لحالة خوف قادتها من حرية الرأي، لكونها غير واثقة في أدائها السياسي".

ولفت عبدو في حديث لـ"فلسطين" إلى أن قرار الاعتقالات السياسية ليس من السلطة وقيادتها، بل توصية من جهات غير فلسطينية، وفقاً لسياسة التنسيق والتعاون الأمني مع الاحتلال، للحفاظ على أمنه.

وأضاف أن السلطة وقيادتها أصبحت تدرك تماماً أن وجودها على سدة الحكم مهرون بقدر حالة التنسيق الأمني مع الاحتلال وتطوير أدانهم في هذا الملف، مشيراً إلى أن الاعتقالات السياسية تأخذ اتجاهين، الأول: ضد نشطاء وحراكيين غير منتمين لأي خط سياسي معين، والثاني: لمقاومين ومناضلين، ويأتي اعتقالهم بقرار من جهات إسرائيلية. وبين أن رفع الصوت في الشارع هو السبيل الوحيد للضغط على السلطة لوقف تلك الاعتقالات، مشيراً إلى تنظيم النشطاء الاثنين المقبل وقفة أمام مقر المفوض السامي للمطالبة بوقف الاعتقالات السياسية.

يشار إلى أن مؤسسات حقوقية محلية ودولية وجهت انتقادات حادة للسلطة بعد اعتقال أجهزتها الأمنية مئات النشطاء والمعارضين السياسيين في الآونة الماضية، وخاصة بعد جريمة اغتيالها الناشط والمعارض السياسي نزار بنات.

### مخاوف إسرائيلية

## من تفجّر الأوضاع بعد عملية القدس البطولية

القدس المحتلة/ صفاء:

أعربت مصادر أمنية إسرائيلية عن مخاوفها من أن تؤدي عملية "باب السلسلة" في مدينة القدس المحتلة إلى انفجار الأوضاع وإشعال فتيل انتفاضة جديدة.

وأسندت تلك المصادر تخوفاتها لتلك الظروف التي صاحبت عملية "إيتمار" قرب نابلس وعملية الشهيد مهند الحلبي عام 2015 والتي شكلتا شرارة انتفاضة القدس آنذاك.

ونقلت صحيفة "يديعوت أحرونوت" العبرية، أمس، عن مصادر أمنية إسرائيلية خشيته من أن يشكل نجاح العملية التي نفذها الشهيد فادي أبو شخيدم، أول من أمس، على مداخل الأقصى، شرارة تفجير للأوضاع في الضفة والقدس، بـ"تحريض شديد من حركة حماس".

وذكرت الصحيفة أن المخاوف حالياً تتمركز حول محاولة آخرين تقليد العملية التي قد تشكل الهاماً للكثير من الفلسطينيين "وبالتالي محاولة تكرارها ما يعني زعزعة الاستقرار الأمني بالضفة والقدس بما يخدم حماس ويعمل ضد مصالح (إسرائيل) والسلطة في الحفاظ على الهدوء".

ووصف محلل الشؤون الفلسطينية في الصحيفة "ألبؤور ليفي" ما يجري، "بالفخ الذي تنصبه حماس، إذ تسعى لإشعال انتفاضة جديدة"، مدلاً على ذلك بمدى الفرح الذي عبرت عنه الحركة بعد وقوع العملية. وقال إن "هذا هو السلوك الطبيعي من وجهة نظر حماس التي تسعى إلى إشعال انتفاضة جديدة بكل ما أوتيت من قوة".

وتحدث ليفي عن مساعي السلطة الأخيرة لواد أي تململ لحماس بالضفة الغربية، "بمكافحة جميع مظاهر الاحتفال التي يقوم بها نشطاء الحركة بعد الإفراج عن رفاقهم من السجون الإسرائيلية والحملة التي حاولت شنها على مخيم جنين قبل أيام".

### الاتحاد الأوروبي: هدم ...

22 فلسطينيا من بينهم 15 طفلاً منازلهم، بعدما هدم الاحتلال في يوم واحد مساكن وحظائر للماشية ومباني قيد الإنشاء وطريقا، واستولى على خيام وممتلكات خاصة في مناطق القدس والخليل ورام الله ونابلس، مشيراً إلى ازدياد جرائم هدم المنازل والمنشآت أو الاستيلاء عليها بنسبة 21 % في الأشهر التسعة الأولى من العام الجاري مقارنة مع الفترة ذاتها من العام الماضي، ما أدى إلى زيادة بنسبة 28 % في عدد الفلسطينيين الذين هجروا قسرياً عن أماكن سكنهم. وهدم الاحتلال الثلاثاء الماضي 3 بنايات سكنية في منطقة "واد الحمص" ببلدة صور باهر جنوب شرق القدس، اثنتان منها تقعان داخل جدار الفصل العنصري، كل بناية مكونة من طابقين، تضمّان 11 شقة، منها 4 مأهولة بالسكان تّووي 20 شخصاً، في حين تقع الأخرى خارج الجدار، مكونة من 4 طوابق، وتحتوي 8 شقق، بذريعة وجودها قرب الجدار.

وفي محافظة الخليل، هدمت قوات الاحتلال منزلا في خربة ماعين تبلغ مساحته 200 متر مربع، وأخطرت بهدم منزلين آخرين في خربتي الفخيت والمركز، ودمرت 12 قبرا في خربة الديرات شرق يطا. وفي محافظة نابلس، جرفت قوات الاحتلال ودمرت الطريق المعبد الواصل إلى خلة الدالية التابعة لأراضي عصرية الشمالية شمال نابلس. وفي محافظة رام الله والبيرة، جرفت قوات الاحتلال مساحات واسعة من الأراضي واقتلعت عشرات أشجار الزيتون ودمرت مئات الأمتار من السلاسل الحجرية في قرية المغير.

في سياق متصل، قال رئيس البرلمان التركي مصطفى شنطوب: إن المحافظة على الوضع القانوني لمدينة القدس ليس مسؤولية المسلمين فحسب، إنما البشرية أجمع.

جاء ذلك في كلمة له أمس خلال مشاركته في افتتاح اجتماع الاتحاد البرلماني لمنظمة التعاون الإسلامي بالعاصمة الإسبانية مدريد، أعرب فيها عن أسفه من جراء انتشار الأزمات والنزاعات والفساد في العالم الإسلامي.

وأكد ضرورة تناول الأزمات التي تشهدها المنطقة، التي لا يمكن حلها إلا من خلال الخطوات المشتركة، وعلى رأسها القضية الفلسطينية والقدس، في المحافل الدولية، مشددا على أهمية استمرار دعم الاتحاد البرلماني لمنظمة التعاون الإسلامي القضية الفلسطينية، وخاصة للدفاع عن القدس والمسجد الأقصى، وإقامة دولة فلسطينية.

### 3 وفيات ...

حالة من مصابي كورونا.

ولفتت إلى أن الإجمالي التراكمي للمصابين منذ تفشي الوباء في مارس/ آذار 2020 بلغ 186849 إصابة، منها 1339 حالة نشطة، و183870 حالة تعاف، و1640 حالة وفاة. وأضافت أن 50 مصابا يخضعون للرعاية الطبية في المستشفيات، منهم 36 حالة خطيرة وحرجة.

وفي الضفة الغربية، سجلت وزيرة الصحة بحكومة رام الله مي الكيلة وفتاين و 133 إصابة بفيروس كورونا، وتعافي 97 مصابا، مشيرة إلى إجراء 3040 فصا.

وذكرت الكيلة في التقرير اليومي للحالة الوبائية أنه تم تسجيل حالي الوفاة في جنين، والخليل، والإصابات في بيت لحم (28)، جنين (23)، ضواحي القدس (4)، طوباس (5)، الخليل (34)، رام الله وبيت لحم (23)، طولكرم (5)، نابلس (10)، أريحا والأغوار (1).

وتابعت أن نسبة التعافي من فيروس كورونا في الضفة الغربية وقطاع غزة بلغت 98.4 %، ونسبة الإصابات النشطة 0.6 %، والوفيات 1 % من مجمل الإصابات، لافتة إلى وجود 35 مصابا في غرف العناية المكثفة، في حين يعالج في مراكز وأقسام كورونا في المستشفيات 64 مصابا، منهم 6 مصابين موصولون بأجهزة التنفس الاصطناعي.





## أبعاد

 أ.د. يوسف رزقة  
 yrizqa5@yahoo.com

 لغة القوة أقوى  
 من لغة القانون

لم تُجدْ نفعًا انتقادات الفلسطينيين لعزم بريطانيا على تصنيف الجناح العسكري لحماس منظمة إرهابية محظورة في بريطانيا، ويحظر تأييدها، أو رفع شاعرها على من يقيمون في الأراضي البريطانية، فأمس الجمعة ١١/٢٦ صادق البرلمان البريطاني على مقترح وزير الخارجية بوريس جونس، وبذلك دخل القرار حيز التنفيذ.

كان بلفور وزير خارجية حين انحاز للصهيونية ووعدهم باسم حكومته وطنا قوميا في فلسطين في نوفمبر ١٩١٧م، واليوم بوريس جونس هو وزير خارجية بريطانيا في نوفمبر عام ٢٠٢١م يعلن انحيازه لـ(إسرائيل) ويهددها تصنيف حماس حركة إرهابية، مع أن القانون الدولي يعطي حماس وكل مواطن فلسطيني الحق في مقاومة الاحتلال بهدف الحصول على الحرية وتقرير المصير.

بريطانيا لم تحترم قديما القانون الدولي، ومقتضيات وثيقة الانتداب، وذهبت بعيدا في عدوانها على الحقوق الفلسطينية، بمساعدة الصهيونية على إقامة دولة (إسرائيل) على الأراضي الفلسطينية، ومن لم يحترم القانون الدولي قديما لن يحترمه حديثا، فبريطانيا كغيرها من الدول الاستعمارية تحترم القوة لا غير، وهي لا تبالي بحقوق الضعفاء ومشاعرهم، لذا يجدر بحماس أن تكون قوية، بل وأكثر قوة بعد القرار، فلغة القوة أفيد للشعوب من لغة القانون.

حماس لم تتلق مساعدة سياسية أو دبلوماسية من الدول العربية لمنع بريطانيا من هذا التصنيف، الأمر الذي يدعو الفلسطيني للاعتماد على نفسه. الفلسطيني في واد النظام العربي جله في وادٍ آخر، في حين أن (بريطانيا وإسرائيل) في واد واحد، ويوميا تتلقى (إسرائيل) مساعدة سياسية ودبلوماسية من أمريكا وبريطانيا، لدرجة أن القيادات الصهيونية تطالب أمريكا بايدن بتقديم حوافز للدول العربية لتنضم لاتفاقية (إبراهام).

قد يكون للقرار البريطاني تداعيات سلبية على المقاومة ومناصريها في الساحة البريطانية، ولكن ينبغي ألا يكون له تداعيات على ساحات المقاومة في غزة والضفة والقدس، والشتات، ويجدر بفصائل المقاومة قراءة القرار جيدا وأخذ العبر المفيدة منه. المقاومة انطلقت بقرار فلسطيني، ولن تتوقف عن العمل للحرية والتحرير بقرار بريطاني أو أمريكي، وقرار بريطانيا يضر بها وبسمعتها، قبل أن يلحق ضررا بالمقاومة، فجمل حركات التحرر الوطني في العالم لم تتلق دعما أو اعترافا من الدول الاستعمارية، وفي النهاية انتصرت حركات التحرر وفرضت الرحيل على الاستعمار.



## ■ تدريبات عسكرية مشتركة بين جيش الاحتلال وجيوش عربية !



## عادة مضغ الثلج.. لماذا يجب التخلص منها؟

مريد / وكالات:

من منا لم يضع في فمه كل ما تصل إليه يده حين كان طفلا صغيرا، ولكن ماذا فعل عندما تلازمت عادة مضغ الأشياء حتى سن البلوغ ونعجز عن التوقف عن ممارستها؟

يقول الكاتب إنريكي ثامورانو، في تقرير نشرته صحيفة "الإكونفادينسيال" الإسبانية، إن مضغ الثلج الذي يتسبب عادة في تحفيز الألم المرتبط بحساسية الأسنان ربما يكون سببا أو نتيجة لأمراض مختلفة فموية وعقلية.

وذكر الكاتب أن عادة مضغ الثلج تزيد من حساسية الأسنان، فهي تتسبب الثلج في حدوث تشققات متناهية الصغر في مينا الأسنان، وذلك يجعل تناول الأطعمة الشديدة السخونة أو البرودة مؤلما، وهو ما أكدته الدكتورة ماثيو كوك أستاذ طب الأسنان في جامعة بيتسبرغ في مقال نُشر في مجلة "ساينس أليرت".

وإذا أصبحت هذه التشققات أكبر، فإنها ستؤدي إلى تسوس الأسنان لأن تضرر مينا الأسنان يسهل

اختراق البكتيريا للطبقة اللينة من السن التي تسمى العاج. وإذا كنت ترتدي جهاز تقويم الأسنان أو لديك حسوة أسنان، فإن مضغ الثلج بكثرة سينتج عنه مزيد من الضرر لأسنانك، وبذلك قد يكون الخضوع لجراحة أكثر تقدما، مثل جراحة علاج قناة الجذر، أمرا ضروريا. وإلى جانب السلوكات المكتسبة، تعزى عادة مضغ الثلج إلى اضطراب عقلي يجعل هذه العادة قهرية أو عصبية. تُعرف هذه الحالة باسم "باغوفاجيا" وهي تصنف ضمن اضطراب البيكا، وهو الميل المستمر إلى تناول أو مضغ الأشياء التي لا تعدّ طعاما وربما الهوس بذلك.

## علاقة فقر الدم بمضغ الثلج

ترتبط بعض الدراسات "الباغوفاجيا" بالأشخاص الذين يعانون من فقر الدم الناجم عن نقص الحديد، وخلصت دراسة نشرت في مجلة "ميديكال هايبيوثيسيس" إلى أن "الأشخاص الذين يعانون من فقر الدم لديهم معدلات منخفضة جدًا من الباغوفاجيا 4 ٪، في حين أن أولئك الذين يعانون

فقر الدم لديهم معدلات أعلى بشكل ملحوظ 56 ٪".

وجادل العلماء بأن "مضغ الثلج يؤثر على الأوعية الدموية فيؤدي ذلك إلى زيادة تروية الدماغ"، وهذا الأمر يساعد على تخفيف الأعراض المصاحبة للمرض.

من جانبهم، أكد مؤلفو الدراسة أنه لم يكن لمضغ الثلج أي تأثير على الأشخاص الأصحاء، في حين تحسنت حالة المجموعة التي تعاني من فقر الدم. وتشير التفسيرات المحتملة إلى أن مضغ الثلج ينشط "منعكس العمر" الذي يضيق الأوعية المحيطة والتروية الدماغية التفضيلية، أو يؤدي إلى تنشيط الجهاز العصبي الودي فيزيد تدفق الدم إلى الدماغ.

لا يعد هذا السلوك خطرا ومن الشائع جدا حدوثه في مرحلة الطفولة، وببذل بعض الجهد العقلي يمكن تذكر المذاق القاسي لقلم الرصاص الذي كنت تقضه في فمك عندما كنت طفلا بسبب الملل، ومن الشائع أن يضع الأطفال مثل هذه

الأشياء في أفواههم، مثل العشب أو الشعر أو حتى الورق.

وإذا استمرت هذه العادة بعد مرحلة الطفولة، فقد تكون مرتبطة بالتوحد أو اضطراب الوسواس القهري أو حتى الفصام. من جانب آخر، يتمثل السبب الأكثر منطقية لوضع أشياء غير الطعام في أفواهنا في أننا نعانى من الإجهاد، لكن تكرار هذا السلوك لمدة تزيد على شهر يستدعي استشارة طبيب مختص.

## كيف تتوقف عن هذه العادة؟

إذا كنت تعاني من "الباغوفاجيا" ولا تستطيع مقاومة الرغبة في مضغ الثلج، تتمثل نصيحة كوك الأولى في مقاومة الرغبة في مضغه وتركه يذوب في فمك، ففضلا عن توفير الانتعاش التي كنت تبحث عنه، لن يضر الثلج أسنانك أو لثتك.

أما إذا كانت مشكلتك متعلقة باضطراب البيكا ولديك نزعة قهرية لمضغ جميع أنواع الأشياء غير الصحية أو التي لا تعدّ طعاما، فمن الأفضل أن تستشير اختصاصيا.

## ودّع الشوكولاتة والقهوة..

## 6 أطعمة ستختفي قريبًا بسبب التغير المناخي

## المأكولات البحرية

ضوء الشمس وحساسيته للحرارة، كما يمكن أن يؤدي نقص المياه إلى تلف الأوراق وتوقف نمو العنب، وهي عوامل تقلل من احتمالية صموده.

ووفقا لدراسة أجريت عام 2020، فإن ارتفاع درجة الحرارة بمقدار درجتين مئويتين بحلول عام 2100، سيكون كفيلا بتدمير 56 ٪ من تربة زراعة العنب المناسبة، بسبب تغير المناخ وحساسية العنب الشديدة للحرارة ونقص المياه.

## الأفوكادو

يحلّ الأفوكادو ضيفا أساسيا على نظامنا الغذائي إذا أردنا البدء في عيش حياة صحية، أو تقليل وزنا الزائد، أو خفض كولسترول الدم بتناول فاكهة كريمية غنية بالدهون غير المشبعة.

لكن للأسف، سيكون الأفوكادو واحدة من أولى الثمار المنقرضة. تتطلب زراعة رطل واحد من الأفوكادو 72 غالونا من الماء، وهو ما أصبح بالفعل عبئا على أكبر مزارع الأفوكادو في كاليفورنيا بسبب حالة الجفاف السائدة.

ربما تكون قلقت على مستقبل أطفالك، لكن لا يعني ذلك أن تكون نباتيا لحمايتهم، فيكفي إحداث تحولات صغيرة في حياتك كتناول كميات أقل من اللحوم الحمراء، والكثير من لحوم الدواجن والأسماك، كما يمكنك شراء ما تحتاجه وتناوله فعليا من طعام، بدلا من شراء الكثير والتخلص منه، حيث يمثل الطعام المهدر وحده 8 ٪ من انبعاثات غازات الاحتباس الحراري.

اللاتينية إلى آسيا، أما في أفريقيا، فمن المتوقع أن تقلص المساحة المناسبة لزراعة البن من 65 ٪ إلى 100 ٪، مع ارتفاع درجة الحرارة وزيادة التبخر.

## الشوكولاتة

من المرجح أن يكون لتغير المناخ تأثيرات قاسية على إنتاج الكاكاو في غرب أفريقيا، فستصبح الشوكولاتة العالية الجودة أقل توفرا في المستقبل، وستدفع الكثير للحصول على قطعة منها.

بدأ السيناريو الأسوأ بالتحقق فعلا، إذ كانت غانا تنتج 20 ٪ من حبوب الكاكاو عالميا، وأكد تقرير للمركز الدولي للزراعة المصنوعة الكاكاو في غانا منذ عام 2013. ورغم قدرة أشجار الكاكاو على التعامل مع هبوط الأمطار، فلن تصح غانا وساحل العاج -كبار منتجي الكاكاو- بيئة ملائمة بحلول 2030.



الغلال العالمية بنسبة تصل إلى 30 ٪ بحلول عام 2050، وتتاثر 60 ٪ من مناطق زراعة القمح حول العالم بسبب التلوث وإزالة الغابات. وترتدّ غلات الأرز والقمح والذرة البشر حاليا بـ75 ٪ من سرعاتهم الحرارية، وجميعها ستصعب زراعتها في بلدانهم الأصلية، وإذا وجدت بيئة جديدة فلن تجد ما يكفيها من الماء، ويذهب قدر كبير من الذرة لإطعام الماشية، لذا فإن انخفاض إنتاج الذرة قد يعني ارتفاع أسعار اللحوم وتقليل حصة الفرد منها.

## البن

تسبب الجفاف الشديد في البرازيل الأعوام الماضية في ارتفاع أسعار البن الجيد، وهناك تنبؤ يؤكد أن 80 ٪ من مناطق زراعة البن في أميركا الوسطى والبرازيل لن تظل صالحة بحلول عام 2050.

ويتوقع المحللون انتقال إنتاج البن من أميركا

نيويورك / وكالات:

حذرت منظمة الأمم المتحدة في تقرير صدر عام 2019 من استغلال موارد الأرض والمياه في العالم "بمعدلات غير مسبوقة"، وتأثير التغير المناخي على المحاصيل الزراعية، مما يتسبب في وضع ضغوط مضاعفة على البشر لإطعام أنفسهم في المستقبل.

وأشار التقرير إلى صعوبة التصدي للتهديد، حيث سيعيش نصف مليار شخص بالفعل في أماكن جرداء كانت خضراء بالأمس، وستفقد الكرة الأرضية تربتها الصالحة بمعدل 10 مرات إلى 100 مرة أسرع عما قبل.

وستعجب إذا علمت أن تغذيتنا هي نفسها السبب في احتمالية توجع الأجيال القادمة. فوفق تقرير نشرته صحيفة "نيويورك تايمز" يتسبب النظام الغذائي العالمي في حوالي ربع الغازات المسببة للاحتباس الحراري، من تربية الحيوانات وحصاد جميع النباتات وتجهيز الأغذية وتعبئتها وشحنها إلى الأسواق.

وعلى الرغم من أنه من الصعب أن نعرف بشكل قاطع ما الآثار المترتبة على تغير المناخ، فإن هناك العديد من الأطعمة المهمة لنا اليوم لن يأكلها أطفالنا، أو في أفضل الأحوال لن يقدروا على ثمنها.

## المخبوزات واللحوم

انخفض نمو غلة القمح والذرة والمحاصيل الأخرى في العديد من البلدان بسبب الحرارة الشديدة والطقس القاسي والجفاف. ووفقا لبعض التقديرات، يمكن أن تنخفض

## "بوتسوانا"..

 متحور جديد  
 لكورونا يقلق العالم

لندن / وكالات:

حذر علماء من متحور جديد من فيروس كورونا المسبب لمرض "كوفيد 19"، بسبب وجود عدد هائل من الطفرات فيه، ما يجعله تهديدا كبيرا على الصحة العامة. وذكرت صحيفة "إنديبنذنت" البريطانية، أن العلماء أطلقوا اسم "بوتسوانا" أو "بي.1.529"، ربما يؤدي إلى مزيد من تفشي فيروس كورونا.

وجرى تشخيص أول إصابة بمتحور "بوتسوانا" في جمهورية بوتسوانا، جنوبي القارة الإفريقية، وجرى العثور في وقت لاحق على 6 حالات أخرى في جنوب إفريقيا، الدولة المجاورة. وبعد ذلك، عثر على إصابة ثامنة في هونغ كونغ، كان عائدا من جنوب إفريقيا.

وبصورة عامة، تسمح الطفرات المفاجئة التي تطرأ على الفيروسات بالتكيف كما يجعلها أكثر ضراوة، وأكثر قدرة على مراوغة المناعة الطبيعية واللقاحات.

واعتبر عالم الفيروسات في امبريال كوليدج لندن، توم بيكوك، أن هذا المتحور يمكن أن يكون مصدر قلق حقيقي، وذلك لأن الطفرات الـ32 التي رصدت في "بروتين سبايك" الموجود على سطح فيروس كورونا، تمكنه من تفادي المناعة البشرية بسهولة، وبالتالي انتشار الفيروس بسرعة بين البشر. ويعرف عن هذا البروتين بأنه المسؤول عن تنفيذ عملية ارتباط الفيروس بالخلايا البشرية وغزوها.

وقال بيكوك إنه يجب إخضاع هذا المتغير للمراقبة الوثيقة، إذ إن الارتفاع الكبير في الطفرات يجعله معديا بصورة تفوق أي متحور آخر.